يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٧ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٣٠ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 17.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 127/58

٢٤ صفحة

للیوم الثالث على التوالي

الاحتلال يغتال ناشطاً في «حماس»

شهادات في الذكرى الـ٤٨ لمجزرة قبية الشارونية

ص (٦،٥)

فيما يتواصل شن الغارات على كابول

البيت الأبيض يرفض اي فكرة لوقف اطلاق النار

نقص الادوية في افغانستان

تدمير مخزن للصليب الاحمر الدولي في غارة امريكية

ارتفاع الاصابات بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع

ص (٤،٣)

٤ قتلى و ١٦٨ جريحاً في حوادث الطرق

ص (٧)

عام ٢٠٠١ الاسوأ اقتصادياً في تاريخ اسرائيل

ص (٢،٨)

الاحتلال قصف قرية الزبابدة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قصفت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية قرية الزبابدة وركزت قصفها على الحي الغربي للقرية في قضاء جنين.

واستخدمت قوات الاحتلال الارهابي الدبابات والرشاشات الثقيلة، ولم يتسن لنا معرفة حصيلة القصف الوحشي حتى ساعة اغلاق العدد.

مخول يدعو اللوبي البرلماني للتصدي للقرار بشأن اقرث وبرعم

بركة يطالب بتسريع تشريع القانون المتعلق بالقريتين

كلمة

الاتحاد

معطيات تدين حكومة الكوارث

* نشرت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، المعطيات الأساسية لدلائل ومؤشرات ونتائج تطور الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل خلال سنة، ومنذ انفجار انتفاضة القدس والأقصى في مواجهة مجازر العدوان الدموي الاسرائيلي. ووفقاً لهذه المعطيات فان حصاد العام (٢٠٠١) اسوأ حصاد منذ العام (١٩٥٣) عندما انتهجت سياسة التقشف الاقتصادي في ظل الأزمة الاقتصادية التي تفجرت في حينه. فالدالة الاقتصادية الأساسية التي تعكس حالة الاقتصاد الاسرائيلي ان كان ينعم في مرحلة الانتعاش والنهوض أو يرزح في غرفة الانعاش والعلاج المكثف لمواجهة حشرجة الأزمة، هي دالة النمو الاقتصادي التي تشير معطياتها إلى وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي سلباً كان ام ايجاباً. وحسب ما نشر أمس فان وتيرة النمو الاقتصادي (نسبة نمو الناتج القومي الاجمالي) انخفضت من زائد (٢.٦٪) في العام (٢٠٠٠) إلى ناقص أقل من نصف في المئة (٠.٥٪)، والناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد انخفض من زيادة (٣.٣٪) عام ألفين إلى انخفاض بنسبة (٢.٧٪) هذا العام. والترجمة الفعلية لانخفاض وتيرة النمو على أرض الواقع هي تردي الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في ظل ركود اقتصادي كبير، اغلاق مصانع ومصالح وزيادة هائلة في حجم ونسبة البطالة وفي عدد الفقراء. وهذا ما تؤكده معطيات دائرة الاحصاء. فالاحصائيات الرسمية تتحدث عن نسبة بطالة في العام (٢٠٠١) تصل إلى (٩.٢٪) وعدد العاطلين عن العمل يصل إلى أكثر من (٢٢٥) ألف عاطل عن العمل. وبالطبع النسبة والعدد أكبر بكثير من هذه الاحصائيات الرسمية.

ان حكومة الكوارث الشارونية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فتصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني الذي تنهب نفقاته الهائلة على تغذية آلة الدمار والعدوان والاستيطان والمستوطنين، الميزانية العامة، أدى إلى ضرب فروع اقتصادية كاملة في البناء والسياحة والزراعة والصناعة، وإلى ضرب فروع الخدمات الشعبية، التعليم والصحة والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي.

فالسلطات المحلية في أزمة، والسلطات المحلية العربية على حافة الانهيار، من جراء الأزمة والتمييز. وأمس الثلاثاء، بدأت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اضراباً مفتوحاً بسبب عدم ايفاء السلطة والوزارات المختصة بالتزاماتها المالية وبالميزانيات المطلوبة لهذه المجالس التي تعاني من العجز المتراكم والأزمة الخانقة. وتواجه هذه السلطات سياسة التمييز القومي الحكومية بالرغم من ان مواطنيها يخدمون قسراً في الجيش حسب قانون التجنيد الالزامي الذي يناضل ابناء معروف لالغائه، الأمر الذي يؤكد مدى الكذب السلطوي الذي يحاول تبرير سياسة التمييز بالادعاء ان العرب لا يقومون بواجب الخدمة!!

حتى رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، يؤكد في بيان أصدره أمس، مدى عمق الأزمة التي تواجهها السلطات المحلية في البلاد، ويوجه اصبع الاتهام إلى الحكومة بانها تستغل الوضع الأمني الصعب للمس بشكل موجع بمستوى خدمات التعليم والرفاه التي تقدمها السلطات المحلية لسكانها، وذلك من خلال تقليص السلطة المركزية لميزانيات الخدمات الشعبية المدنية.

ان هذه المعطيات والحقائق المأساوية الصارخة تؤكد حقيقة ان حكومة شارون - بيرس لا تجلب بسياستها الفاشلة سوى الكوارث السياسية والاقتصادية - الاجتماعية التي لا يمكن التخلص من مآسيها إلا بتصعيد الكفاح لاسقاط حكومة العدوان والفقر والبطالة.

(«الاتحاد»)

اتصالات مكثفة وضغوط على زئيفي وليبرمان للتراجع عن الاستقالة

• رئيس الدولة كان من أوائل الضاغطين عليهما للتراجع عن الاستقالة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاتصالات والضغوط، أمس الثلاثاء، من عدة أوساط ومسؤولين، على الوزيرين رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، للتراجع عن استقالتهما من الحكومة التي ستدخل حيز التنفيذ رسمياً، في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء، وقد باءت جهود يوم أمس الثلاثاء بالفشل. وكان في مقدمة الذين مارسوا الضغوط، رئيس الدولة موشيه كتساف، الذي التقى مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، وبعد ذلك مع بنيامين نتنياهو، للتداول في الأوضاع الراهنة. وقال كتساف انه تحادث مع رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان، وأكد لهما أهمية استمرارية حكومة «الوحدة القومية»، خاصة في هذه الظروف، ودعاهما للعدول عن الاستقالة!!

وواصل رئيس الائتلاف الحكومي، زئيف بويم، جهوده لاعادة زئيفي وليبرمان إلى الائتلاف وللتراجع عن الاستقالة. والتقى بويم رئيس كتلة «ايحود لئومي» البرلمانية، بيني الون، ومدير مكتب رئيس الحكومة اوري شني، وعدداً من أعضاء الكنيست، إلا ان جهوده باءت بالفشل.

وأعلن رئيس الكنيست، ابراهم بورغ، انه لا يستبعد الانضمام إلى الحكومة، بعد استقالة زئيفي وليبرمان منها، وان المطلوب تقوية هذه الحكومة بعد خروجهما منها!!

وقال وزير البيئة تساحي هنغبي، «ان الأزمة الحقيقية ستكون قريباً، وستنفجر بحدة بعد ان يعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش، عن خطته للسلام في الشرق الأوسط. ودعا هنغبي، تفادياً للأزمة المرتقبة، رئيس الحكومة اريئيل شارون، إلى رفض الخطة الأمريكية، حتى لو كان الثمن انهيار الائتلاف الحكومي كلياً والذهاب إلى انتخابات جديدة!

وقالت أوساط مقربة من رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، ان شارون لا ينوي في الفترة القريبة اشغال منصبي وزيري السياحة والبنى التحتية، خلفاً للوزيرين رحبعام زئيفي وافيغدور ليبرمان اللذين استقالا أمس الأول الاثنين.

وحسب الاتفاق الائتلافي، مع كتلة «المركز»، فمن المتوقع الاقتراح على الوزيرين دان مريدور وروني ميلو، إشغال المنصبين، بالاضافة إلى منصبيهما.

وقالت مصادر في «المفدال»، ان وزراء واعضاء كنيست من «الليكود»، توجهوا إلى اعضاء «المفدال» للانضمام إلى الحكومة، الا انهم رفضوا الدعوة. وقال رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، شاؤول يهلوم: «لا يوجد أي أمل للانضمام إلى الائتلاف الحكومي».

وقال النائب دافيد ليفي، رئيس كتلة «غيشر»، انه تلقى توجهات عديدة من عدة أوساط، رفض الكشف عن هويتها وانتمائها، لكي ينضم إلى الحكومة، لكنه رفض الاستجابة للدعوة، مسوغاً ذلك بأن الحكومة خيبت الآمال في كافة المجالات!

وقدم الوزير نتان شيرانسكي، رئيس كتلة «يسرائيل بعلياه»، اقتراحاً إلى كتلة الوزير المستقيل افيغدور ليبرمان، للانضمام إلى كتلته وتشكيل كتلة برلمانية واحدة، إلا ان ليبرمان نصح جميع الذين يعملون لاعادته إلى الائتلاف بالكف عن ذلك، وقال: «خسارة على الوقت والجهود فالقرار نهائي ولا تراجع عن الاستقالة».

ضابط برتبة عالية، أمام لجنة التحقيق:

«إليك رون تصرّف في أم الفحم خلافًا للتعليمات الرسمية»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط ذو رتبة عالية في الشرطة، أمس الثلاثاء، أمام لجنة التحقيق برئاسة القاضي ثيودور أور، إن سلوك وسياسة الضابط أليك رون في أم الفحم، أول أيام أكتوبر (٢٠٠٠)، كانا منافيين للتعليمات الرسمية التي أعطيت للشرطة.

ففي الإفادة التي قدّمها الضابط دافيد تسور، رئيس قسم العمليات، لوزير «الأمن الداخلي»، قال إنه شارك في الإجتماع الذي عقد في بيت رئيس الحكومة في حينه، إيهود براك، يوم (١/١٠/٢٠٠٠)، وهناك سمع عن قتلى وجرحى بين المواطنين العرب. وأضاف انه تم إصدار أوامر إلى الشرطة بأن تحاول محاصرة الأوضاع وفتح الشوارع بالتعاون مع القيادة العربية. والإمتناع عن التسبّب بإصابات حتى لو كان ذلك على حساب إغلاق شوارع ومحاور رئيسية - كما قال. واعتبر أن تصرُّف أليك رون جاء متناقضاً مع هذه التعليمات.

وقال تسور أن وزير «الأمن الداخلي» في حينه شلومو بن عامي لم يعلم بوجود القناصة (خلال قمع المظاهرات)، وقد عرف بهذا الأمر بعد الأحداث بأشهر، ورغم ذلك لم يبلغ الوزير بهذه المعلومات الجديدة! وكشف أنه عرف بالأمر من خلال محادثة عرضية مع ضابط ما يسمى بـ«وحدة محاربة الإرهاب» (يمام).

تسور كان قال لمحققي اللجنة الذين سجلوا إفادته المكتوبة أن توجّه رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي كان أكثر إنسانية وأقل تشدداً من توجّه قيادة الشرطة في الشمال. وأن الحكومة حاولت لجم الشرطة. وحول سلوك الشرطة عامة قال تسور إن الشرطي الذي يصل إلى مواجهة أحداث كهذه يرى فيه العربي عدواً لأنه يراه كمن يأتي لهدم بيته أو مصادرة أرضه.

بالإضافة استمعت اللجنة إلى إفادة رئيس قسم القوى البشرية في الشرطة، موشيه كرداي، الذي قال إنه بعد اطلاع على ملف چاي رايف، بعد نشر أنباء الفضائح والتجاوزات المنسوبة إليه، وجد وثائق لو عرف عنها في السابق لما كان يصادق على تعيينه ضابطًا لشرطة «مسچاف».

هذا وقدّم ضابط شرطة القدس (الغربية والشرقية المحتلة) ميكي ليفي إفادة أمام اللجنة أمس. وقال إنه كان أحد الذين طوروا سلاح الرصاص الفولاذي المغطّى بالمطاط، وحتى يظهر أنه ليس خطراً إدّعى أنه كان جرّبه على نفسه في حينه! لكنه قال أموراً مختلفة منها: لو أن الشرطة تستعمل الرصاص المطاطي لكانوا يصيبون الأرجل.. فقال له القاضي أور: «هل يمكن للشرطي أن يقدّر ويقيس المسافة واتجاه الريح واحتمال أن تطيش الرصاصة في الهواء أيضًا»؟!.

سويد: المخطط اللوائي المقترح للجليل ينضح بالمشاريع الإستيطانية ويطبّق سياسة التهويد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب د. حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون ورئيس المركز العربي للتخطيط البديل، وزير الداخلية إيلي يشاي، بتمديد فترة الإعتراضات على المخطط القطري الجديد للواء الشمال (تعديل رقم ٩) بستة أشهر إضافية، على الأقل، ليتسنّى للسلطات المحلية المعنية والمؤسسات والجمهور الإطلاع على المخطط ودراسته وتقديم الإعتراضات عليه.

وقد بدأت وزارة الداخلية بإعداد المخطط في أوائل التسعينات حيث استمر العمل لإنجازه لغاية العام الحالي. وفي نهاية شهر آب المنصرم أعلن المجلس القطري للتنظيم والبناء عن إيداع المخطط في مكاتب اللجنة اللوائية للواء الشمال لمدة شهرين فقط لتقديم الإعتراضات والملاحظات عليه لمن يرغب في ذلك.

واستهجن د. حنا سويد، إيداع المخطط لفترة شهرين فقط في حين عملت طواقم مهنية مكثّفة لإعداده على مدار ما يزيد عن ثمانية أعوام. وأوضح أن فترة الشهرين لا تكفي لمجرد قراءة الوثائق المرفقة به ناهيك عن الحاجة لتحليلها وفحص تأثيراتها على كل بلدة وبلدة.

وأضاف د. سويد أن هذا المخطط اللوائي قد أعد خصيصًا لتهيئة الأرضية لاستيعاب أمواج الهجرة اليهودية إلى البلاد في مطلع العقد الماضي. ولذلك فهو يزخر بالمشاريع الإستيطانية وتنضح منه نوايا التهويد والتضييق على البلدات العربية وخنقها. كما أن المخطط لا يقدم أية مقترحات بصدد التطوير الإقتصادي ومكافحة البطالة المستشرية في البلدات العربية، ولا يساهم البتة في التعجيل بحل قضية القرى العربية غير المعترف بها. والأنكى من كل ذلك أن المخطط يتبنّى سياسة العلاج بالديموچرافيا، أي العمل المحموم من أجل التلاعب بالتوازنات الديموغرافية وتحقيق أغلبية سكانية يهودية في الجليل بشتى الوسائل القسرية والتعسفية.



ويؤكد د. سويد على أهمية قيام السلطات المحلية العربية بتقديم الإعتراضات على المخطط حالاً ومقاومته قانونيًا وسياسيًا وشعبيًا دون تأخير، حيث يعرض المركز العربي للتخطيط البديل مشروعًا للتعاون بين السلطات المحلية العربية في هذا المجال الهام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفون ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما يتواصل شن الغارات على كابول

البيت الابيض يرفض أية فكرة للتوقف عن الضربات

* واشنطن - و.ص.ف - رفض البيت الابيض، امس الثلاثاء، اي فكرة للتوقف عن الضربات التي توجهها الولايات المتحدة ضد افغانستان لفترة ما، وذلك ردا على عرض تسوية قد يكون قدمه في باكستان وزير خارجية حركة طالبان الحاكمة في كابول عبد الوكيل متوكل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر «ان الرئيس لا ينوي السير في هذا الاتجاه وهو لا يعتقد بأن ذلك سيكون بناء».

واستنادا الى صحيفة نيويورك تايمز، اشار وزير خارجية طالبان عبد الوكيل متوكل خلال محادثات اجراها مع مسؤولين باكستانيين في نهاية الاسبوع الماضي، الى ان المعتدلين في حكومة كابول يسعون للتفاوض بشأن تسليم اسامة بن لادن في حال وافقت الولايات المتحدة على وقف ضرباتها لمدة يومين او ثلاثة ايام.

وافاد مراسل الصحيفة الامريكية في اسلام اباد ان هذا الاقتراح نقل الى وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اثناء زيارته الى العاصمة الباكستانية.

واضاف فلايشر «لقد سبق ورد الرئيس يوم الاحد، معلنا ان لا مجال للتفاوض وان الحملة العسكرية متواصلة».

واكد المتحدث ان بوش امهل طالبان وقتا طويلا لتسليم اسامة بن لادن ومساعديه المتهمين بتدبير اعتداءات 11 ايلول في الولايات المتحدة واغلاق معسكرات التدريب للارهابيين في افغانستان.

وقال فلايشر «ان الرئيس اعلن بوضوح ما كان يجب عليهم فعله. وقد اعطوا الوقت الكافي لذلك لكنهم فضلوا عدم التحرك».

وردا على سؤال للصحفيين، افاد فلايشر ان بوش لا يرى في الاقتراحات التي نسبت الى وزير خارجية طالبان خطوة انفتاح وقال «ان الرئيس لا يرى الامر من هذه الزاوية».

وسرت يوم الاثنين، شائعات في المنطقة عن انشقاق متوكل الا ان المتحدث باسم القائد الاعلى لطالبان الملا محمد عمر نفى ذلك.

وقال محمد طيب اغال «ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة وهي مختلقة ومفبركة». واضاف «انه يواصل عمله في قندهار».

وكانت وكالة الانباء الاماراتية اعلنت في وقت سابق ان متوكل توجه يوم الاحد، الى اسلام اباد، وتحدثت عن «احتمال ان يكون قد انشق عن طالبان، اثر خلافات مع الملا محمد عمر»، لكن مصادر رسمية اماراتية نفت في الحال وجود متوكل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وشنت الطائرات الامريكية، مساء امس الثلاثاء، غارة جديدة على العاصمة الافغانية كابول، حيث افاد سكان عن سماع دوي انفجار ضخم وفق ما افاد موفد وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الافغانية.

وقال بعض السكان ان اربع قنابل على الاقل سقطت بعد ظهر امس الثلاثاء، بالقرب من وسط المدينة. وقد وقعت غارات اخرى قبل فجر امس الثلاثاء، وسمع دوي ثلاثة انفجارات على الاقل شمال المدينة.



قوات المعارضة الافغانية غير مهيأة لشن هجوم على كابول

* جبل سراج (افغانستان) - و.ص.ف - قد يكون بوسع تحالف الشمال الذي يضم قوات المعارضة لطالبان التحدث عن مخططات للتقدم في اتجاه كابول لكن في الواقع يبدو ان قواته غير مهيأة لشن هجوم عسكري شامل.

وعلى مدى خمسة اعوام كانت قوات المعارضة لطالبان تعتمد استراتيجية دفاعية على بعد حوالى ٥٠ كم شمال كابول وتمكنت من صد كل هجوم شنته الميليشيا الاصولية الحاكمة في وادي بانشير وفي جبال الهندوكوش التي تعتبر حصنها المتين.

واليوم تتعرض طالبان لضربات تنفذها الولايات المتحدة بسبب رفضها تسليم اسامة بن لادن المشتبه به الرئيسي في اعتداءات ١١ ايلول ويبدو ان موازين القوى تتغير لكن ببطء شديد.

وركز الامريكيون حتى الان ضرباتهم على اهداف لطالبان في كابول وقندهار وجلال اباد ومزار الشريف ومدن رئيسية اخرى مع الايحاء في الوقت نفسه بأنه يمكن ان تركز الان على خطوط الجبهة في سهل شمالي الممتد حتى كابول.

واعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، في واشنطن ان مواقع طالبان كانت بمنأى عن القصف حتى الان بسبب عدم وجود معلومات دقيقة حول الاهداف.

وقال رامسفلد خلال مؤتمر صحفي «اعتقد انه في الفترة المقبلة لن تبقى اماكن آمنة».

ويغادر مقاتلو طالبان العاصمة كابول ليلا هربا من الضربات ويعززون مواقع الميليشيا.

ويقول الخبراء، ان ذلك يسهل مهمة الامريكيين لضرب العاصمة لكن ليس لقوات المعارضة.

وقال خبير عسكري غربي انه «اذا قصف الامريكيون خط الجبهة مع طالبان فسيكون بوسع تحالف الشمال التقدم اثر ذلك حتى مشارف كابول بتسهيلات نسبية».

واضاف «اذا لم يقوموا بذلك فأنه على التحالف ان يكون مستعدا لمواجهة خسائر فادحة. ويبدو انه يفضل ان تؤدي الصواريخ العابرة قسطه من العمل».

والشعور العام السائد لدى قادة عدة وجنود جاؤا الى جبل سراج بواسطة شاحنات صدئة هو ان الاستعدادات العسكرية لشن هجوم بري ضد طالبان لن تنتهي قبل نهاية تشرين الاول.

وعلى خط الجبهة يبدو ان عدد قوات المعارضة لطالبان غير كاف لان هناك عدة مواقع مهمة خالية. وقال خبير عسكري اجنبي موجود هناك ان المعارضة تعد اربعة الاف رجل وتواجه ستة الاف عنصر من طالبان.

تدمير مخزن للصليب الاحمر الدولي في غارة امريكية

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسلام اباد ان مخزنا للجنة دمر في غارة امريكية امس الثلاثاء، نفذتها الطائرات الامريكية على كابول، ادت ايضا، الى اصابة احد موظفيها الافغان بجروح بالغة.

وصرح روبير مونين المسؤول باللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة الصحافة الفرنسية «يمكنني تأكيد ان مخزنا قد اصيب بعد ظهر امس، وان شخصا قد اصيب بجروح وهو موظف محلي».

ارتفاع الاصابات بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع

* نيويورك - و.ص.ف - ارتفعت الاصابات المؤكدة بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة الى اربع، بينها وفاة واحدة، منذ بداية تشرين الاول، مع الاعلان عن اصابتين جديدتين، الاثنين، الامر الذي زاد، مع اكتشاف رسالة تحمل اثار الجرثومة في مكتب رئيس الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ توماس داشل، من حدة الهلع من انتشار هذه العناصر المرضة في الولايات المتحدة وانتقالها الى الخارج.

واعلن رئيس شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي نيوز» ديفيد وستن مساء الاثنين ان طفلا في الشهر السابع من عمره هو ابن موظف في الشبكة اصيب بجرثومة الجمرة الخبيثة التي يعتقد انه التقطها في مكاتب الشبكة بنيويورك في ٢٨ ايلول عندما احضره والداه في زيارة. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الشبكة ان «التحاليل التي اجريت للطفل اظهرت انه يحمل جرثومة الجمرة الخبيثة ولكنه يعالج ويتجاوب مع العلاج».

ونقل الطفل الى المستشفى بعد اصابته بتورم شديد وتقرحات في الجلد. وقال الطبيب المعالج مارتن بليزر، رئيس المستشفى الجامعي التابع لكلية الطب في نيويورك، انها ربما اول مرة تسجل فيها اصابة طفل بالمرض متوقعا ان يستجيب للعلاج.

وقال رئيس اي بي سي نيوز ان آثار المرض لم تظهر على اي موظف آخر كما لم يعثر على آثار الجرثومة في مكاتب الشركة في نيويورك.

وحرص رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، الذي شارك في المؤتمر الصحفي، على طمأنة السكان مذكرا بان مرض الجمرة الخبيثة «ليس مرضا ساريا وهو سريع المعالجة».

والطفل هو رابع شخص الذي تعلن اصابته بالجمرة الخبيثة حتى الاثنين.

وفي ميامي، اكدت وزارة الصحة في ولاية فلوريدا ان ارنستو بلانكو (٧٣ عاما) تعرض للجرثومة واصيب بها بواسطة التنشق وهو اخطر انواع الاصابة بالمرض ولكن حالته تتحسن. ويعمل بلانكو مع امريكان ميديا انكوربوريشن وهي المجموعة الصحفية نفسها التي كان يعمل معها المصور-المحرر روبرت ستيفنس، الذي توفي في الخامس من تشرين الاول في فلوريدا بعد اصابته بالجرثومة.

ويعالج حاليا مساعد لمذيع في «ان بي سي» هو توم بروكاو من المرض الذي اصابه في الجلد.

وبذلك تكون تأكدت اصابة اربعة اشخاص بالمرض توفي منهم واحد وتعرض تسعة لآثار الجرثومة دون ان تظهر عليهم اية اعراض. والتسعة هم ستة موظفين في «امريكان ميديا انك» ومحقق وعاملا مختبر ارسلوا لتحري الوضع في «ان بي سي».

وكشف الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان رسالة تحتوي على جرثومة الجمرة الخبيثة وصلت الى مكتب رئيس الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي توماس داشل. وقال بوش في مؤتمر صحفي غير متوقع عقده مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني ان الاختبارات الاولى كانت ايجابية وان مساعدي داشل الذين يمكن ان يكونوا تعرضوا للبكتيريا يخضعون لعلاج طبي.

وقال بوش «تكلمت لتوي مع مكتب السناتور داشل وقد تلقى مكتبه رسالة تحوي (جراثيم) الجمرة الخبيثة».

واوصى بوش الامريكيين الذين يتلقون طرودا او رسائل مشبوهة بتسليمها الى السلطات.

وقد فتحت السلطات الامريكية تحقيقات جنائية في هذه القضايا غير انها لم تجد حتى الان اي صلة لها باعتداءات ١١ ايلول التي تتهم الزعيم الاصولي اسامة بن لادن وشبكته القاعدة بالضلوع فيها. وان كان الرئيس الامريكي لم يستبعد وجود علاقة بين نشر جرثومة الجمرة الخبيثة واعتداءات نيويورك وواشنطن.

كما عثر على الجرثومة في رسالة وصلت الى احد فروع شركة مايكروسوفت في رينو (نيفادا جنوب-غرب) ولم يشر الى اصابة احد بالعدوى.

ومنذ بداية تشرين الاول امتد الخوف منها الى كل انحاء العالم مع ورود انباء عن انذارات خاطئة ورسائل مشبوهة في اوروبا واستراليا والصين واليابان.

نقص الادوية في افغانستان

* كابول - و.ص.ف - قال مسؤول في وزارة الصحة امس الثلاثاء في كابول، ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان مستشفيات المدينة تعاني من نقص في الادوية والتجهيزات.

واوضح الدكتور عبد الحكيم حكيمي رئيس المصالح الطبية في الوزارة ان «بعض المستشفيات لا تملك ادوية الا ليومين او ثلاثة ايام في حين نفد الدواء عند البعض الاخر».

وبحسب المسؤول فان وزارة الصحة التي تدير غالبية مستشفيات افغانستان لم تتلق منذ بدء الهجوم الامريكي في السابع من تشرين الاول اي دعم من منظمة الصحة العالمية او صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) او من المنظمات غير الحكومية.

وقال حكيمي «ان اقارب المرضى يشترون الادوية من الاسواق بيد ان المحلات تقفل في حال القصف ولسنا قادرين على معالجتهم دون دواء ولوازم طبية».

واضاف حكيمي «ان كل مخزوناتنا من الادوية نفدت».

وتابع ان قطع الكهرباء في العاصمة كابول يزيد من حدة المشكلة لان «انظمة التسخين في المستشفيات تعمل بالكهرباء».

واشار ايضا الى تزايد حالات الانهيار النفسي والعصبي والاصابات العقلية.

كما اشار الى تنامي سوء التغذية عند الاطفال.

وعلاوة على ذلك فان العديد من العاملين في القطاع الصحي لم يعودوا يلتحقون بمراكز عملهم في المستشفيات بسبب الغارات، على حد قوله.

اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب عشرة اعوام

* لندن - و.ص.ف - اشارت وثيقة لوزارة الخارجية البريطانية حول اهداف التحالف الدولي لمكافحة الارهاب ونشرت امس الثلاثاء، الى ان اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب ما بين خمسة الى عشرة اعوام.

واعتبرت الحكومة البريطانية في هذه الوثيقة التي نشرت قبيل القاء وزير الخارجية جاك سترو مداخلته في مجلس العموم، ان «اعادة اعمار افغانستان قد تتطلب ما بين خمسة الى عشرة اعوام».

واضافت «ان جهدا دوليا دائما للتنمية هو الوحيد الذي قد يحظى بفرص اخراج افغانستان من الهيرويين وهيمنة زعماء الحرب».

واوضحت الوثيقة ان اعادة الاعمار «لن تتمكن من الانطلاق في الحقيقة طالما غابت بيئة آمنة داخل افغانستان» حيث تشن الولايات المتحدة منذ اسبوع غارات جوية على اهداف لحركة طالبان ومخيمات تنظيم «القاعدة» الارهابي.

السياحة تتراجع في مصر اثر اعتداءات ١١ ايلول

* القاهرة - و.ص.ف - اصيب القطاع السياحي، الذي يحتل المرتبة الاولى في توفير الدخل بالقطع الاجنبي الى بلاد الاهرامات والفراعنة، بنكسة منذ اعتداءات ١١ ايلول الماضي عبر الغاء الحجوزات وسط افاق مستقبلية تبدو قاتمة.

وقال احمد ابو الوفا، صاحب وكالة «براديزيو للسفريات» لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الاثنين، «لم نتلق اي طلب لتنظيم رحلات سفر منذ ١١ ايلول».

واضاف انه «هدوء تام، وستغادر آخر مجموعات السياح اواخر تشرين الاول الحالي وهؤلاء كانوا قد دفعوا ثمن رحلاتهم في وقت سابق ولم يتمكنوا من الغائها».

وتابع يقول «سبق ان عرفنا في الماضي انتكاسات عدة وخصوصا بعد حرب الخليج (١٩٩١) واعتداء الاقصر (مقتل ٥٨ سائحا عام ١٩٩٧) لكن هذه المرة الامر مختلف».

ورأى انه «حتى لو توقفت الضربات الاميركية ضد افغانستان، فأن الكره الذي يكنه الغرب تجاه الاسلام والشرق سيبقى ماثلا».

وختم ابو الوفا قائلا «لا احد بامكانه ان يقول متى ستعاود الحركة السياحية نشاطها بشكل طبيعي وهدفنا الوحيد الآن هو تشجيع السياحة المحلية».

وكانت وزارة السياحة المصرية اعلنت الاسبوع الماضي انخفاض عدد السياح الاجانب في شهر ايلول الماضي بنسبة ١٨,٢٪ مقارنة مع الشهر ذاته العام ٢٠٠٠.

واضافت الوزارة ان نسبة الاشغال في الفنادق تدنت من ٧٢٪ في ايلول ٢٠٠٠ الى ٥٩٪ الشهر الماضي، مشيرة الى انها تتوقع «نسب انخفاض اكبر خلال الاشهر الثلاثة المقبلة».

وكان الامين العام لمنظمة السياحة العالمية فرانشيسكو فرانجيالي اعلن الجمعة الماضي في كوالالمبور ان «الحجوزات في العالم اجمع تراجعت بين ٢٠ و٣٠٪، لكنها انخفضت ما بين ٦٠ و٧٠٪ في مناطق مثل تركيا والاردن ومصر وشمال افريقيا».

واكدت ادارة فندق ميرديان الاهرام في القاهرة ان نسبة الغاء الحجوزات من المانيا وايطاليا واسبانيا تراوحت بين ٤٠ و٥٠٪.

ومن جهته، اشار عبد الغني محمد، ممثل شركة الطيران الرومانية «تاروم» في القاهرة الى نسبة الغاء بلغت ٥٠٪ وخصوصا من الولايات المتحدة واوروبا «في حين اعلنت غالبية شركات الطيران الكبرى عن انخفاض الرحلات الى مصر بنسب تراوحت بين ٣٠ و٥٠٪ منذ ١١ ايلول الماضي حسبما تؤكد وكالات السفر».

وفي مواجهة الاحداث، الغت اوبرا القاهرة عروض «عايدا» التي تقام عند سفح الاهرامات وتجذب الاف الاجانب.

وفي الاقصر، حيث توجد ابرز المواقع الفرعونية، اعلن المسؤول عن آثار المنطقة صبري عبد العزيز ان عدد السياح تدنى بما بين ٢٥ و٣٠٪.

وبدوره، قال مسؤول آثار اسوان علي الاصفر ان «السياح ما زالوا يفدون لكن من الواضح ان اعدادهم انخفضت منذ مطلع تشرين الاول «لكنه لم يعط اية ارقام».

وقد نهض القطاع السياحي في مصر بشكل تدريجي منذ انهياره بسبب مجزرة الاقصر وخصوصا مع التوسع في تطوير المنتجعات الواقعة على البحر الاحمر.

وحقق العام الماضي عائدات قياسية بلغت ٤,٣ مليار دولار.

وكالات الامم المتحدة تشكو من احجام بعض المانحين عن الوفاء بوعودهم للافغان

* جنيف - و.ص.ف - شكت وكالات الامم المتحدة امس الثلاثاء، من احجام بعض المانحين عن الوفاء بالوعود التي اطلقوها لتقديم مساهمات مالية فورية لمواجهة حاجاتها الضخمة في افغانستان والدول المجاورة.

واعرب برنامج الغذاء العالمي عن اسفه لانه لم يتسلم سوى حوالي ثلث قيمة المساعدات العاجلة البالغة ٢٧٠ مليون دولار التي يحتاج اليها.

وتشدد وكالات الامم المتحدة على انها دخلت في سباق مع الوقت لانها تعهدت بتسليم ما يكفي من المواد الغذائية والاغاثة بحلول منتصف تشرين الثاني للسماح لحوالي سبعة ملايين افغاني بالبقاء على قيد الحياة نظرا لطول فصل الشتاء في الجبال الافغانية.



واكدت كريستيان برثيوم، المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي، ان المخزون الغذائي الموجود في المنطقة يكفي لتغطية شهرين من التموين في افغانستان لحوالي ثلاثة ملايين شخص يمكن الوصول اليهم في الوقت الحالي.

وقالت ان «الوقت الذي نحتاجه لشراء المواد الغذائية وتوزيعها في المنطقة قد يستدعي اسابيع عدة. ولهذا السبب نوجه الدعوة الى المانحين: نرجوكم الوفاء بوعودكم. لقد وعدتم بها، فالتزموا بالوعد».

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين انها لم تتسلم سوى ١٢ مليون دولار من اصل الخمسين مليونا التي تحتاجها لكي تكون على استعداد لمواجهة تدفق حوالي ٤٠٠ الف افغاني باتجاه الدول المجاورة.

واعلن المتحدث باسم المفوضية رون ردموند «اننا نعمل، مع هذه السيولة البالغة قيمتها ١٢ مليون دولار، يوما بيوم، وعلينا ان نجهد لانفاق كل ما نحتاجه».

ويأتي القسم الاكبر من التمويل للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين تقليديا من دول غربية. وحذر ردموند من ان هذا البطء في تقديم المساهمات هو مثال سيء، لباكستان وايران اللتين تحاول المفوضية تحديدا اقناعهما بفتح حدودهما امام اللاجئين الافغان.

ولفت ردموند الى «ان ذلك في الحقيقة لا يعطي برهانا مناسبا لهذين البلدين اللذين تتفهم الاسرة الدولية مشاكلهما، في حين يتحملان اصلا عبء قرابة اربعة ملايين لاجىء».

وكانت الحكومات المانحة وعدت، اثناء اجتماع للامم المتحدة في السادس من تشرين الاول الماضي في جنيف، بتقديم اكثر من ٦٠٠ مليون دولار لمواجهة الازمة الانسانية التي يتعرض لها الافغان.

الاردن يكشف عن احباط اعتداءات ضد سفارات في بيروت اعدتها مجموعة مرتبطة بن لادن

* عمان - و.ص.ف - اعلن الاردن امس الثلاثاء، انه احبط مؤخرا بالتنسيق مع الاجهزة الامنية اللبنانية سلسلة اعتداءات في بيروت ضد سفارات عربية الى جانب سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا كانت تخطط لها مجموعة متهمة بالارتباط بالارهابي المفترض اسامة بن لادن.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة الصحافة الفرنسية «كانت ستقع اعتداءات في بيروت ضد العديد من سفارات الدول العربية المؤيدة للجهود الدولية لمكافحة الارهاب من بينها سفارة الاردن بالاضافة الى سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف ان «اجهزة الامن الاردنية بالتنسيق مع اجهزة الامن اللبنانية نجحت منذ عدة ايام في احباط هذه المحاولات التي كانت تخطط لها مجموعة «عصبة الانصار» الفلسطينية المتطرفة» والتي يتمركز اغلب قياداتها وكوادرها في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ونفى لبنان هذه الانباء غير انه في الوقت نفسه اعلنت بيروت عن القاء القبض على عضوين مفترضين بعصبة الانصار متهمين بالتخطيط لاعمال ارهابية.

وتوجد هذه المنظمة على لائحة اميركية تضم ٢٧ مجموعة دعت واشنطن الى تجميد حساباتها المالية لارتباطها بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن.

واكد من جهة اخرى المسؤول نفسه ان السلطات الاردنية قامت منذ شهر بـ«عشرات الاعتقالات لاسلاميين متهمين بالارتباط بشبكات تابعة لاسامة بن لادن او تلقوا تدريبات في افغانستان».

على صعيد اخر، صرح وزير الاعلام الاردني صالح القلاب امس الثلاثاء، ان الاردن، وهو احدى الدول العربية الاكثر نشاطا في مجال مكافحة الارهاب، دخل «في مواجهة مع بن لادن منذ عشرة اعوام الا ان هذه المواجهات احتدمت في السنوات الاخيرة».

واضاف الوزير «نحن لم نذهب الى افغانستان لمواجهة بن لادن ولكنه هو الذي جاء الينا عبر محاولاته اقامة تنظيمات في الساحة الاردنية كما قام بعدد من المحاولات الارهابية ضد منشات حيوية اردنية».

واعتبر الوزير ان موقف الاردن ازاء المجموعات المرتبطة بن لادن «سابق على الموقف الاميركي» واعاد التأكيد على دعم الاردن لـ«اي جهد للقضاء على هذه المجموعات لانها استهدفت بلادنا».

يذكر انه في عام ١٩٩٤، وضعت السلطات الاردنية يدها على شبكة تضم ٢٥ عضوا كان يمولها جمال خليفة، زوج شقيقة اسامة بن لادن.

واتهمت هذه الشبكة بارتكاب اعتداءات في الاردن، استهدفت بصورة خاصة دورا للسينما واوقعت تسعة جرحى. وحكمت محكمة امن الدولة وقتها على خليفة غيابيا بالاعدام كما حكمت بالعقوبة نفسها على عشرة اخرين من بينهم اثنان غيابيا وهما عماني واردني من اصل فلسطيني. ولم ينفذ اي من هذه الاحكام عقب صدورها.

وكشفت السلطات الاردنية في العام ١٩٩١ عن شبكة اخرى تعرف باسم «جيش محمد» اتهم بتمويلها عمر ابو عمر المعروف باسم ابو قتادة والذي ورد اسمه على اللائحة الاميركية للارهابيين المصنفين ضمن الاكثر خطورة.

وابو قتادة الذي حصل في التسعينات على حق اللجوء السياسي في بريطانيا، ادين كذلك بالتورط في شبكة اخرى مرتبطة بن لادن وكشفت عنها السلطات الاردنية في كانون الاول ١٩٩٩ قبل ان ترتكب اعتداءات ضد اهداف غربية في الاردن مع بدء احتفالات الالفية الثالثة.

ولم يتلق الاردن ردا ايجابيا على طلبين قدمهما الى لندن من اجل تسليمه ابو قتادة.

وتظل قائمة الشبكات الارهابية المرتبطة بن لادن طويلة في الاردن.

ففي تشرين الاول ١٩٩٣، قامت مجموعة من الانتحاريين بمهاجمة موقع للجيش الاردني قريب من خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل مما اسفر عن مقتل ضابط اردني وثلاثة من الانتحاريين.

واظهر التحقيق في هذا الحادث ان هذه المجموعة مرتبطة بأيمن الظواهري، الذراع اليمنى لاسامة بن لادن وزعيم تنظيم الجهاد الاسلامي المصري.

وشدد القلاب امس الثلاثاء، على ان الاردن لا يمكنه ان يقبل بن لادن «كوصي على الاسلام او على العرب».

احالة ١٧٠ اصوليا متطرفا الى المحكمة العسكرية

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي مصري ان الرئيس حسني مبارك احال ١٧٠ عنصرا مفترضا من «الجماعة الاسلامية» اوقفوا خلال الاعوام الاخيرة من دون محاكمة، بسبب اعمال ارهابية، الى المحكمة العسكرية.

واضاف المصدر ان الموقوفين متهمون بالتورط في اعتداءات عدة شملت سياحا وعناصر من الشرطة واماكن عبادة للمسيحيين وخصوصا في الصعيد اوقعت حوالى ٢٥٠ ضحية بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

واوضح المصدر ان بعض هؤلاء، اوقفوا في الاشهر الاخيرة في حين اعتقل الاخرون قبل اعوام.

وكانت السلطات المصرية احالت، بأمر من مبارك، قبل ايام، ٨٣ موقوفا، بينهم ٧٩ مصريا، متهمين بالانتماء الى تنظيمات متطرفة الى القضاء العسكري.

وكان المصريون ضمن مجموعة من ٨٣ ناشطا مؤيدا للشيشان بينهم ثلاثة داغستانيين ويمني بدأ استجوابهم في آب، بشأن انتمائهم الى منظمات، سلفية الاتجاه، غير مشروعة.

ويتهم الموقوفون بالتورط في اعتداء استهدف فندق اوروبا في القاهرة حيث قتل ١٨ سائحا يونانيا في نيسان العام ١٩٩٦ اضافة الى اعتداء على كنيسة ابو قرقص في المنيا الذي اوقع سبعة ضحايا من المصلين الاقباط في شباط ١٩٩٧.

واضاف المصدر ان عددا من الموقوفين متهم في حادث سطو على احد مصارف بلدة عتليديم في المنيا في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتتحدر غالبية الموقوفين من محافظة المنيا التي تبعد مسافة ٢٥٠ كم الى الجنوب من القاهرة.

وتعتبر «الجماعة الاسلامية» مسؤولة عن غالبية الاعتداءات التي حصلت في مصر بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨ عندما اعلنت تخليها عن العنف.

وكانت «الجماعة الاسلامية» وهي من اكبر المنظمات السرية المسلحة في مصر، فضلا عن «الجهاد»، اعلنت مسؤوليتها عن مجزرة الاقصر في تشرين الثاني ١٩٩٧ حيث قتل ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين.

ولا يعتبر الموقوفون متهمين بمجزرة الاقصر.

عرفات: موقفنا واضح برفض الارهاب أيًا كان



* غزة - لمراسل خاص - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، مجددا رفض السلطة الفلسطينية للارهاب باشكاله خاصة «ارهاب الدولة» الاسرائيلي مثمنا في الوقت ذاته المواقف الامريكية والاوروبية بشأن الدولة الفلسطينية.

وقال الرئيس عرفات لدى عودته الى غزة من جولة اوروبية للصحفيين «لقد اكدنا خلال زيارتنا الى بريطانيا وايرلندا وهولندا موقفنا الذي يرفض الارهاب ايا كان نوعه سواء كان ارهاب الدولة الذي تقوم به اسرائيل او الارهاب الذي حدث في الولايات المتحدة خاصة في نيويورك وواشنطن».

واشار الى ان مباحثاته مع المسؤولين في الدول الثلاث «ايجابية وبناءة وهامة وتابعنا معهم بصورة دقيقة وعميقة كل الافكار التي طرحها الاتحاد الاوروبي الى جانب راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا خاصة فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية واعترافهم بها وضرورة ان تقام بأسرع ما يمكن».

واضاف عرفات انه «تم ايضا بحث المواضيع الاقتصادية التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني من جراء حجز امواله وحصاره وهدم مصانعه واجتثاث مزروعاته وغيرها من الاشياء الهامة والضرورية».

واعرب الرئيس عرفات عن اسفه لعدم تنفيذ اسرائيل تخفيف الاغلاق والحصار المفروض وقال «وانا قادم الى هنا لاحظت هذا (في اشارة الى الاغلاق الاسرائيلي) والمفروض ان تكون هذه الاشياء سريعة ونفذت فورا سواء هنا (في قطاع غزة) او الخليل او نابلس او بيت لحم او القدس»، مضيفا ان «هناك للاسف محاولة للتضييق على الشعب الفلسطيني مستمرة والخلاف واضح بين القيادات السياسية والعسكرية» الاسرائيلية.

واعتبر عرفات الموقف الامريكي بشأن الدولة الفلسطينية «انه اعلان مهم للغاية والوعود ليست اوروبية فقط هي وعود اوروبية وامريكية وروسية ودولية ونحن نتابع هذه الجهود معهم ونشكرهم عليها».

كما اوضح الرئيس الفلسطيني ان اللقاءات مع شمعون بيرس، «مستمرة من خلال اللقاءات مع صائب عريقات وابو العلاء».

هولندا تدعم اقامة دولة فلسطينية

* لاهاي - و.ص.ف - اعتبر رئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، امس الثلاثاء، خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لاهاي، ان هناك حاليا «فرصة تاريخية» امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس الوزراء في ختام لقائه مع عرفات ان «هولندا تأمل في ان تواصل، مع حلفائنا الاوروبيين والولايات المتحدة، العمل من اجل سلام متفاوض عليه في الشرق الاوسط». واكد كوك على تأييد بلاده لاقامة دولة فلسطينية.

وجدد عرفات ادانته اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة عدة مرات.

وقال «نحن ندين ايضا آراء اولئك المسؤولين عن ذلك. هم لا يتحدثون باسم فلسطين ولا باسم الاسلام» مبديا استعداده «للعمل من اجل سلام ومستقبل اطفالنا الى جانب اسرائيل».

واجرى عرفات خلال هذه الزيارة ايضا محادثات مع وزير الخارجية الهولندي جوسياس فان ارتسن.

الاحتلال يغتال نشيط «حماس» اياد الاخرس

* غزة - لمراسل خاص - اعلن احد قادة حركة المقاومة الاسلامية حماس في قطاع غزة امس الثلاثاء، ان الحركة تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل اياد الاخرس، احد عناصرها، في الانفجار الغامض في رفح جنوب قطاع غزة.

واكد اسماعيل هنية احد قادة الحركة في قطاع غزة «ان اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل الشهيد اياد الاخرس احد ابناء حركة حماس في رفح».

واضاف هنية «ان شعبنا الفلسطيني في موقع المقاومة والمواجهة لهذا العدو الصهيوني وسيستمر في مواجهة العدو والتصدي لعدوانه واعتداءاته المتواصلة على شعبنا».

وقد اعلن الطبيب رضوان الاخرس، مدير الطوارىء في رفح، ان «الشاب اياد الاخرس (٢٨ عاما) وصل الى مستشفى ابو يوسف النجار الحكومي في رفح اشلاء، نتيجة انفجار غامض في منزله برفح».

واكد الاخرس ان «المعلومات المتوفرة حتى الان هي ان انفجارا وقع فجأة في المنزل الذي كان فيه اياد ما ادى لاستشهاده على الفور».

من جهة اخرى، اتهم وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني نبيل شعث، امس الثلاثاء رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بممارسة «سياسة قتل» خلال مؤتمر صحفي في فيينا.

وقال «انه ينفذ سياسة قتل فلسطينيين وتصفيات واحتلال اراض محررة».

واضاف ان شارون «يساهم في تصعيد العنف لا تخفيف حدته» مشيرا الى اغتيال ثلاثة ناشطين من حماس على يد الجيش الاسرائيلي الاحد والاثنين والثلاثاء.

وكان شارون اعلن ان اغتيال الناشط في حماس يوم الاحد «ليس الاول ولن يكون الاخير» في العمليات من هذا النوع.

واعتبر شعث ان اسرائيل لا تساهم في وقف العنف مؤكدا ان الانسحاب من الخليل بعد توغل استمر عشرة ايام ليس كافيا.

وقال شعث «لقد تبنى الاسرائيليون منذ حزيران، موقفا يعتبر ان على الفلسطينيين ان يقوموا بكل شيء ويعد ان يعيدوا الامن بنسبة مئة في المئة يقدم الاسرائيليون عندها مساهمتهم. هذا الامر لا يمكن ان ينجح».

وقال ان مصدر العنف في الشرق الاوسط هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل «دافعا للمقاومة المشروعة بالنسبة للفلسطينيين».

واعرب الوزير عن امله في ان يساهم الائتلاف الدولي ضد الارهاب في تسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني.

وقال ان «تسوية النزاع الاسرائيلي العربي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي هدف مهم لهذا الائتلاف وهذا يشكل جزءا من العالم الجديد الذي نريد اقامته».

واعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، امس الثلاثاء، ان فرنسا «لا تزال تدين» قيام اسرائيل بتصفية ناشطين فلسطينيين معتبرة انها ممارسات «غير مقبولة».

وقال فاليرو «لا نزال ندين هذه الممارسات. انها غير مقبولة» في اشارة الى تصفية ثلاثة ناشطين في حماس على يد الجيش الاسرائيلي الاحد والاثنين والثلاثاء.

استمرار الحصار بوتيرة مشددة على قرى جنوب غرب رام الله وضواحي القدس

* رام الله - «وفا» - استمرت القوات الاحتلالية في فرض حصارها المشدد وغير المعلن على قرى جنوب غرب محافظة رام الله والبيرة، وشمال غرب القدس المتواصل للشهر الثاني عشر على التوالي.

وأوضح العديد من المواطنين في أحاديث منفصلة مع «وفا»، أن جنود الاحتلال تعاملوا صباح امس، بطريقة استفزازية غريبة مع المواطنين الذين حاولوا التنقل عبر حاجز عسكري ثابت مقام على مدخل قرية» بدو» وبموازاة مدخل «النبي صموئيل».

وقال السيد حسام عزام مدرس في «مدرسة بيت سوريك» أن هناك حصاراً مشدداً للغاية، وإعاقة ملحوظة لعملية تنقل أهالي قرى: قطنة، بدو، القبيبة، بيت عنان، بيت سوريك، بيت دقو وغيرها.

ونفى شاب آخر من عائلة عبد الرحمن صحة ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث أن التخفيف كما يفيد جرى في الأماكن التي تركز عليها كاميرات الصحافة، بينما بقي الوضع على حاله في المناطق الأخرى، مناشداً وسائل الإعلام الذهاب إلى المناطق المنسية والتي يعاني أهلها الأمرين، بسبب الحصار التجويعي الجائر واستمرار سياسات العقاب الجماعي الاحتلالية.

وعلى الصعيد ذاته، أشار عدد من السائقين الى أن قوات الشرطة الاحتلالية ودوريات «حرس الحدود» انتشرت بكثافة على المحاور الرئيسية التي يسلكها المواطنون في تلك المنطقة وعلى الشارع الاستيطاني «عطروت- جفعات زئيف».

وأكدوا أن هذه القوات تقوم بخلق الحجج الواهية بهدف إيقاع أكبر عدد من المخالفات وبقيم مالية مرتفعة غير مسبوقة، وبينوا أن الاحتلال يعتقد بأنه من خلال ذلك يستطيع تقليل حركة المواطنين.

وناشد المواطنون المنظمات الحقوقية والدولية لتنظيم زيارات ميدانية لرؤية حقيقة ما تنفذه سلطات الاحتلال على الأرض، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة وضع حد لكل الإجراءات القمعية الاحتلالية غير المبررة.

بيرس يضع شروطا لاقامة دولة فلسطينية !!

* براغ - و.ص.ف - قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، انه يدعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة شرط ان يسيطر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على من يشن اعمال العنف ضد اسرائيل من بين انصاره !!.

واعلن بيرس للصحفيين في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء التشيكي ميلوس زيمان «انها مشكلة بالنسبة الى عرفات وليس بالنسبة الينا فقط، اذا كان لا يتمكن من السيطرة على شعبه»، ثم اضاف انه لا يمكن قيادة بلد محروم من حرية التعبير ولكن الاسلحة تتنقل في ارجائه بحرية.

وقال «نريد ان نرى نمو دولة فلسطينية مستقلة»، ولكنه اضاف ان «لا شيء في عالم حديث، لا الاسلحة ولا الدبابات ولا الحواجز يمكنها ان تحل محل العلاقات الجيدة».

اما رئيس الوزراء التشيكي فأعلن من جهته ان الجمهورية التشيكية قد يكون بوسعها تقديم الدعم لعملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واعلن ميلوس زيمان «انا لا ابالغ في تقدير دورنا في الشرق الاوسط، ولكني اعتقد اننا قادرون ومستعدون لتقديم مساعدتنا»، معتبرا ان «نواة المشكلة تكمن بين يدي اسرائيل والفلسطينيين المتعطشين الى السلام».

واشار زيمان الى ان للجمهورية التشيكية «اصدقاء في اسرائيل وكذلك بين الفلسطينيين المعتدلين»، ولكن ليس في صفوف حركة حماس الفلسطينية الاسلامية الراديكالية مثلا.

وكان بيرس وصل الى براغ مساء الاثنين، للمشاركة في منتدى العام ٢٠٠٠، وهو مؤتمر دولي يستغرق ثلاثة ايام ويعقد برعاية الرئيس التشيكي، فاتسلاف هافل، ومخصص لحقوق الانسان والبحث عن المسؤولية الشاملة.

اجتماع لجنة المتابعة في دمشق الشهر المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - قال الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعا في دمشق الشهر المقبل «للتشاور» والاعداد للاجتماع الاوروبي-المتوسطي الذى يعقد في بروكسل اوائل الشهر ذاته.

وقال موسى ان هناك اتجاها للمشاركة في الاجتماع الاوروبي-متوسطي نظرا لحصول امور عديدة تتطلب تشاور الجانبين.

وكان من المقرر عقد اجتماع عربي لبحث المشاركة او عدمها الا ان التطورات الناجمة عن ١١ ايلول ادت الى اتخاذ الجانب العربي قرار المشاركة.

الى ذلك، قال ردا على سؤال حول سقوط مدنيين في الغارات على افغانستان، «ان موقفنا واضح وعبر عنه الموقف العربي والاسلامي من ضرورة حماية المدنيين ولذلك لا يسعني الا ان اعبر عن عدم الرضا الكامل عما يحدث».

وكانت وكالة الانباء السورية اشارت في وقت سابق امس، الى ان موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحثا خلال اتصال هاتفي «الاجتماع القادم للجنة المتابعة الذي ستستضيفه دمشق».

وكانت لجنة المتابعة العربية شكلت خلال القمة العربية غير العادية في القاهرة في تشرين الاول ٢٠٠٠ لمتابعة القضية الفلسطينية وخصوصا الدعم المالي.

وتضم اللجنة مصر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب والاردن واليمن والسعودية والبحرين وفلسطين فضلا عن الامين العام للجامعة العربية.

اتحاد المحامين العرب يرفع شكوى في لبنان ضد شارون

* بيروت - و.ص.ف - رفع اتحاد المحامين العرب، ومقره في القاهرة، امس الثلاثاء، في لبنان، شكوى ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون تتهمه «بجرم التخطيط لغزو لبنان عام ١٩٨٢ واقتراف المجازر ولا سيما في صبرا وشاتيلا».

وقدم الشكوى ضد «اريئيل شارون وكل من تثبت ادانته بالتورط في هذه الجرائم» للنيابة العامة التمييزية، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب السابق للمحامين في شمال لبنان المحامي حسن المرعبي.

وفي ٢٠ حزيران، كانت المحامية اللبنانية مي الخنسا المقربة من حزب الله، قدمت شكوى ضد شارون ووزير الخارجية الحالي شمعون بيرس بتهمة ارتكابهما جرائم حرب في لبنان، احيلت الى المحكمة العسكرية في بيروت.

وتتضمن الشكوى ٧٣ «جريمة» ارتكبها شارون وبيرس بحق لبنان منذ انشاء الدولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

ومن بين الجرائم التي تعددها المحامية الخنسا، غزو لبنان والمجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين عام ١٩٨٢ وخطف الزعيمين المتشددين عبد الكريم عبيد (١٩٨٩) ومصطفى الديراني (١٩٩٤) واغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي عام ١٩٩٢ ومقتل ١٠٥ مدنيين في قانا (جنوب) خلال قصف قاعدة للامم المتحدة عام ١٩٩٦.

✝

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

اخوة الفقيد نعيم، فهيم وسليم وأبناؤه وبناته سليمان ورزق وأميرة ونوال ورجاء وعموم آل عبيد وآل معلوف في حيفا وطرعان والخارج وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عرسان سليمان عبيد

(ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز الواحد والسبعين عاما. وسيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة السيدة بيت النعمة شارع بال يام ١٠ ومن ثم الى كنيسة الروم الارثوذكس الساعة الثالثة، حيث يصلى على جثمانه الطاهر ومن ثم الى مثواه الأخير. تقبل التعازي في بيته الكائن في شارع المطران حجار ٤ (هشيزاف سابقا) في حيفا حتى يوم السبت.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مصادرة (٣) دونمات من أراضي قرية ام الريحان بهدف شق شارع التفافي جديد

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت قوات الاحتلال والمستوطنون من مستوطنتي ريحان وشاكيد الجاثمتين فوق أراضي بلدة يعبد على مصادرة (٣) دونمات مزروعات بأشجار الزيتون والتي تعود للمواطنين لطفي ومحمود زيد حيث باشرت جرافات الاحتلال بجرف وتدمير واقتلاع أشجار الزيتون، وذلك بهدف شق شارع التفافي يربط مستوطنة شاكيد بمستوطنة ريحان وتل منشه. وأكد أصحاب الأراضي انهم يملكون أوراقاً ثبوتية، فيما يؤثر هذا الشارع الذي صوردت أراضيه على مدرسة ام الريحان بشكل مباشر.

اسرائيل تمنع مصورا تلفزيونيا فلسطينيا من تلقي جائزة في لندن

* غزة - لمراسلنا - منعت اسرائيل المصور التلفزيوني الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي التقط صورا للطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قتل برصاص جنود الاحتلال في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠، من التوجه الى لندن لتلقي جائزة على عمله.

وقال هذا المصور في المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي، ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين ابلغوه انه لن يتمكن من التوجه امس الثلاثاء، الى لندن «لاسباب امنية».

وكان من المقرر ان يتلقى المصور الفلسطيني جائزة من مؤسسة «روري بيك» على عمله.

ندوة سياسية في جنين بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمناسبة بدء انتفاضة الأقصى والاستقلال عامها الثاني، نظمت شبكة المنظمات الأهلية في فلسطين ندوة سياسية شارك فيها د. مصطفى البرغوثي الذي أكد في مداخلته ان شعبنا الفلسطيني بانتفاضته ووحدة كافة فصائل القوى الوطنية والاسلامية استطاع ان يبني حركة تضامن على الصعيد الشعبي وعلى الصعيد الدولي. وان ما حدث في مؤتمر ديربن في جنوب افريقيا لهو خير دليل بان الشعب الفلسطيني يسير مثل الشعب في جنوب افريقيا الذي يناضل ضد الاحتلال والتمييز العنصري وضد الارهاب المنظم لحكومة شارون.

وأضاف البرغوثي ان حكومة شارون وشارون بالتحديد هي مجرم حرب ويجب ان تحاكم دولياً خاصة انها مستمرة في سياسة الاغتيالات والعدوان والارهاب المنظم.

وحذر البرغوثي أن ما تقوم به أمريكا من عدوان حربي ضد شعب افغانستان، هو الارهاب المنظم. ودعا البرغوثي إلى مزيد من اللحمة الوطنية والوحدة النضالية.

من جهته أثنى عبد الله بركات مساعد المحافظ على دور الاغاثة الطبية والزراعية والمنظمات غير الحكومية في انتفاضة الأقصى والاستقلال داعياً إلى مزيد من اللحمة الوطنية والوحدة الراسخة بين ابناء الشعب الواحد وسلطته الوطنية للتخلص من الاحتلال ومستوطنيهم.

ثم تحدث عصام العاروري من شبكة المنظمات غير الحكومية والذي دعا إلى الاستمرار في مقاطعة المنتجات الصهيونية والعمل على توسيع عمل الاغاثة الزراعية وشبكات المنظمات غير الحكومية.

٢٤٠ كرسياً متحركاً من مؤسسة أمريكية إلى «جمعية المعاقين حركياً» في غزة

* غزة - «وفا» - تسلمت «جمعية المعاقين حركياً» في قطاع غزة امس الثلاثاء، الشحنة الرابعة من الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة التي قدمتها «المؤسسة العالمية للكراسي المتحركة.

وقال الدكتور سمير أبو جياب، رئيس الجمعية، إن الجمعية استطاعت أن تغطي ٨٥٪ من احتياجات المعاقين والجرحى من الكراسي المتحركة والأجهزة المساعدة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات غزة، ومن خلال عيادة المعاقين حركياً الموجودة في مقر الجمعية وفي فرعي خانيونس ورفح، مشيراً إلى أنه سيتم اليوم توزيع الكراسي المتحركة على المحتاجين من الجرحى والمعاقين من خلال الكشوفات المقدمة من وزارة الصحة وأطقم الزيارات المنزلية حسب الاحتياجات والتقارير الطبية الموجودة لديها.

يذكر، أن الشحنة تحتوي على ٢٤٠ كرسياً متحركاً وأداة مساعدة، علماً بأنه تم توزيع أكثر من ١٣٠٠ كرسي متحرك وأداة مساعدة خلال الانتفاضة حتى الآن، بالتنسيق والتعاون مع وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية و«مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة».

ومن المقرر، أن تصل إلى الجمعية، الشحنة الخامسة من الكراسي المتحركة وعددها ٧٢٠ كرسياً متحركاً خلال الفترة القصيرة القادمة، بالتنسيق مع «مؤسسة الأرض المقدسة للإغاثة» وسيتم توزيعها على الجرحى والمعاقين في الضفة الغربية، بعد أن استطاعت الجمعية تغطية احتياجات محافظات غزة من الكراسي المتحركة للجرحى والمعاقين.

على أثر منع مرضى الكلى المرور بالحواجز الاسرائيلية

مؤسسة «بتسيلم» تطالب وزير الأمن باصدار تصاريح خاصة تضمن لمرضى الكلى حرية التنقل من أجل تلقي العلاج



• حواجز عسكرية ومعاناة دائمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني العديد من سكان الضفة الغربية من أمراض الكلى ويحتاجون إلى عملية غسل الكلى بشكل مستمر لأكثر من مرة في الأسبوع في احد المستشفيات التالية - نابلس ورام الله والخليل. ان الاجراءات الكثيرة التي تحد من حرية تنقل المواطنين الفلسطينيين تجبر مرضى الكلى سلوك طرق طويلة، وعرة ومضنية من أجل الوصول إلى هذه المستشفيات لتلقي العلاج.

في حالات عديدة يتأخر وصول المرضى إلى المستشفيات، وفي مرات أخرى يتعذر وصولهم لتلقي العلاج. فرغم التصريحات عن التسهيلات والتخفيف من حدة الاجراءات المفروضة على سكان الأراضي المحتلة منع عدد من مرضى الكلى من الوصول إلى المستشفيات.

وحذرت «بتسيلم» مرات عديدة في السنة الأخيرة من ان الأوامر العسكرية للجنود الاسرائيليين والتي تنص على تأمين حرية التنقل ومرور المرضى على الحواجز العسكرية لا يطبقها الجنود على الحواجز. لقد ثبت ما جاء في تقارير «بتسيلم» التي صدرت منذ اندلاع الانتفاضة الحالية بأن هنالك استهتاراً صارخاً وعدم اهتمام بمصير المرضى من سكان الأراضي المحتلة المحتاجين للوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج. هذا وتوجهت مؤسسة «بتسيلم» أمس برسالة عاجلة لوزير الأمن بنيامين بن اليعيزر تطالبه فيها باستصدار تصاريح دائمة للفلسطينيين المحتاجين للعلاج الدائم في المستشفيات.

وقالت «بتسيلم» ان تصريحات للناطق العسكري المتكررة، ان هنالك تعليمات واضحة وضعت لأجل تسهيل مرور الحالات الصحية الطارئة عند الحواجز لا أساس لها على أرض الواقع. ربما تكون هنالك التعليمات موجودة ولكن على ما يبدو فان الجنود على الحواجز لم يسمعوا عنها.

وفي ما يلي قصة احدى المريضات:

* فتحية نواصرة والتي تبلغ من العمر ٦٠ سنة، من سكان قرية فحمة قضاء جنين، تعاني من فشل كلوي وبحاجة لغسل كلى ثلاث مرات اسبوعياً. اذ خرجت من بيتها أمس الأول في حوالي الساعة السابعة صباحاً متوجهة إلى مدينة نابلس لتلقي العلاج. وعند وصولها إلى مشارف مستوطنة شفي شومرون اعترضت طريقها مجنزرة عسكرية ومنع الجنود السيدة نواصرة وولديها اللذين رافقاها من الوصول إلى المستشفى وأمروهم بالعودة من حيث أتوا.

وعندما توجهت هيفاء ابنة المريضة إلى الجنود وأطلعتهم على الأوراق والتقارير الطبية التي تثبت ان والدتها مريضة وبحاجة ماسة لتلقي العلاج طردها الجنود مهددينها بسلاحهم. وانتظرت نواصرة قرب مستوطنة شفي شومرون وفقط بعد تدخل «بتسيلم» سمح لها بالمرور بعد انتظار دام خمس ساعات كاملة.

ومن الجدير بالذكر بأن هذه المجنزرة كانت قد أطلقت في وقت سابق قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الذين تجمعوا بالمكان ولم يسمح لهم بمواصلة سفرهم إلى مدينة نابلس. أحد المنتظرين كان جمال ابو زيد وعمره (٢٨ عاماً) وهو أيضاً يعاني من فشل كلوي وكان بطريقه إلى المستشفى لاجراء عملية غسل لكليتيه ولقد عاد لبيته دون تلقي العلاج لعدم السماح له بالمرور.

في الذكرى الـ ٤٨ لواحدة من ابشع المجازر

ناجٍ من المذبحة الشارونية في قبية يتذكر

• قتلوا كل افراد عائلة أبو قادوس الـ ١٣، وحصيلة المجزرة ٦٩ شخصا •

• بقلم ماجدة البطش •

روى محمد المسلوت (٧٥ عاما) قصة المجزرة التي ارتكبها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بحق قريته قبية وعائلته عندما كان مسؤولا عن الكتيبة ١٠١ التي قامت قبل ٤٨ عاما بنسف بيوت في القرية على رؤوس نحو ٧٨ فلسطينيا معظمهم من النساء والاطفال.

وتحدث محمد عبد الله صالح المسلوت من قرية قبية الحدودية مع الخط الاخضر، الذي شرع هو و٤٦ عائلة فلسطينية بدعوى قضائية ضد شارون لتقديمه الى المحاكمة في بلجيكا بتهمة ارتكاب مجزرة في هذه القرية.

وقال المسلوت الذي غطى الشيب رأسه، وعلامات الاسى تبدو على ملامح وجه القمحي «هل انسى وكيف انسى بعد ٤٨ سنة ويومين زوجتي الحامل في شهرها التاسع وطفلي شعبان (٥ سنوات) وميسر (٧ سنوات) الذين سيبقوا معي طالما انا على قيد الحياة».

واضاف «كان موسم الزيتون في قريتنا وبيننا وبين الحدود الاسرائيلية شريط شائك عندما دخل الجنود الاسرائيليين من الجهة الغربية للقرية مع بغال تحمل على ظهرها الالغام والذخيرة وقد حدوها بالكاوتشوك حتى لا تسمع حركتها وجلبتها.

وتابع «كانت الساعة السابعة مساء، شاهدهم احد حراس الزيتون فقاموا بقتله واوثقوا رباط الحارس الثاني الذي افلح بالهرب لكنهم تابعوه بزخات من الرصاص فاصابوه في ساقه وزحف باتجاه القرية لاعلامها بالاقتحام الاسرائيلي فصدقه البعض ولم يصدقه البعض الاخر وفر من وثق بكلامه الى الجبال».

واكد المسلوت «لقد هربت من البيت معتقدا بأن الجيش الاسرائيلي لن يقترب من النساء، الاطفال «ولكنهم قبل ان ينسحبوا في الرابعة صباحا كانت معظم بيوت القرية منسوفة فوق رأس من بقي فيها وبأعجوبة كبيرة نجا القليل منهم».

واقتحمت الكتيبة ١٠١ التي رئسها حينذاك اريئيل شارون، القرية الحدودية في ١٤ تشرين الاول ١٩٥٣ في «عملية انتقامية لتلقين قرية قبية درسا» بحجة ان الفدائيين الفلسطينيين قد تسللوا منها وقتلوا احد حراس القرى الزراعية الاسرائيلية الحديثة الانشاء في ذلك الوقت.

وانكر شارون طوال الوقت انه كان على علم بوجود اناس داخل البيوت التي نسفت في قرية قبية التي وصل عدد القتلى فيها الى ٦٩ شخصا حسب المصادر الفلسطينية، واكد في سيره الذاتية ومقابلاته «انه نسف البيوت معتقدا انها خالية من السكان».

وقال المسلوت «قدم كل سكان القرى المجاورة لقريتنا لنجدتنا في اليوم التالي للمذبحة لقد اخرجوا من استطاعوا اخراجهم من تحت الانقاض والبعض الاخر دفنوه في بئر البيت المنسوف على غرار ما حصل لعائلة ابو قادوس التي تعد ١٣ شخصا لم يبق منهم احد على قيد الحياة».

وعلى مدخل قرية قبية من الجهة اليمنى ارض فسيحة تحيط بها شجيرات الصبر وتملأها الاعشاب البرية ويتجنب الاطفال اللعب فيها او الاقتراب منها وهم يشيرون باصابعهم ويرددون كلمات حفظوها عن ظهر قلب «مقبرة ابو قادوس الجماعية، قتلهم شارون».

وقالت فطيم المحمود زوجة المسلوت الثانية «ان زوجي يجلس في بعض الاحيان ويجهش بالبكاء، ولا يحب ان يتحدث عن عائلته التي قضت في المجزرة ولكنه كلما تذكر ما حدث له تنهمر دموعه بلا توقف بالرغم من انه يكابر ولكنه كلما تذكر عائلته يبكي كطفل بحرقة ولوعة».

ويشعر معظم الرجال في قرية قبية بالذنب لانهم تركوا نساءهم عرضة للموت دون الذود عنهم. وقال المسلوت «كان يجب علينا ان لا نترك نساءنا واطفالنا في البيوت لوحدهم. اننا نشعر جميعا بالذنب ولكن لم يكن لدينا سلاح لندافع به عن انفسنا».

واكد المسلوت «لم انم لمدة ٢١ يوما. لقد همت في الجبال لسنوات قبل ان اعود للقرية»، وقال بأسى «لو كان في قريتنا عشرة جنود لما دخل الجيش الاسرائيلي، كان قائد الجيش الاردني انذاك (الانكليزي) غلوب باشا ولم يكن الجيش معربا».

واشار الى انه غير متاكد «من ان مقاضاة شارون ستقدم له اي شيء. فالعالم ما زال يتغاضى عن جرائمه الحالية فكيف سيعاقبوه عما اقترفت يداه في الماضي. لكنه عاد واستدرك «ربما يحدث شيء، فالله اقوى من شارون».

وقرية قبية يسكنها نحو ٤٥٠٠ فلسطيني يعتمد معظمهم على العمل في اسرائيل، وصودر معظم اراضيها، وقال حسن احمد راغب رئيس مجلس البلدة ان اراضي قبيا كانت تمتد على مساحة ٢٠٠ كم مربع، اقتطع جزء منها لاقامة مطار اللد (بن غوريون) عليه وجزء آخر لاقامة معسكرات وملحقات مستوطنات».

واعتبر رئيس المجلس «ان المجازر الارهابية كانت نهجا اسرائيليا لتشريد الناس من ارضهم ومن المنطقة بأكملها. لقد رحل نصف سكان قريتنا الى مدينة الزرقاء في الاردن بعد المجزرة».

واقيم الاحد الماضي مهرجان في ساحة مدرسة قبية الثانوية تخليدا للذكرى ٤٨ للمجزرة تحدث فيه رئيس المجلس وممثلون عن الفصائل الفلسطينية وجابت مسيرة مركز القرية، وقام ملثمون باحراق دمية لشارون وسط البلدة.

رئيس مركز الحكم المحلي يتهم الحكومة باستغلال الأوضاع الأمنية لضرب الخدمات الإجتماعية

• إضراب في السلطات المحلية الدرزية والشركسية واعتصام الرؤساء في القدس •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عمّمه، أمس الثلاثاء، على وسائل الإعلام: «لقد ثبت في الأشهر الأخيرة أن الحكومة تستغل الأوضاع الأمنية السائدة التي تعاني منها الدولة للمس بشكل خطير بمستوى خدمات الرفاه والعمل والتعليم التي تقدّمها السلطات المحلية في البلاد لمواطنيها. وتخطط الحكومة في ميزانية العام القادم (٢٠٠٢)، لتقليص ميزانيات الخدمات الإجتماعية بمئات ملايين الشيكلات. وبحسب المعطيات التي بحوزة الحكم المحلي، ستطلب الحكومة من السلطات المحلية فصل (٢٥٠٠) عامل وعاملة من السلطات المحلية، خاصة من أقسام العمل والرفاه والتعليم والشؤون البلدية».

وأكد إلدار «أنه لولا الأوضاع الأمنية السائدة، لانفجرت سلسلة إضرابات في جميع السلطات المحلية والتي من شأنها شل الدولة كليًا، وكان بإمكانها الضغط على الحكومة لمنعها من المس بالخدمات الإجتماعية خاصة أن الحكومة تنتهج سياسة إجتماعية هدّامة. العديد من الأوساط القوية إقتصاديًا في الدولة، كانت ستعمل كل ما بوسعها لإفشالها لولا الأوضاع الأمنية السائدة، وكذلك رؤساء السلطات المحلية كانوا سيشنّون النضالات الدؤوبة ضد الحكومة لإيقافها عند حدّها. وفي الوقت الذي يشعر فيه رؤساء السلطات المحلية أن الأوضاع الأمنية تحسّنت قليلاً، سيشنون النضالات في جميع أنحاء البلاد لإرغام الحكومة على الإهتمام بقضايا الجماهير».

ودعا إلدار رئيس الحكومة إلى الإنتباه لقضايا الجماهير الإجتماعية.

• إضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية •

أغلقت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أمس الثلاثاء، أبوابها أمام الجماهير وذلك بسبب الإضراب الذي بدأت به، أمس الثلاثاء، إحتجاجًا على الأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها وعدم استجابة الحكومة لمطالب الرؤساء. وشمل الإضراب كافة الخدمات والأقسام باستثناء جهاز التعليم.

وفي الوقت الذي أغلقت فيه السلطات المحلية أبوابها، أقام رؤساء السلطات المحلية، خيمة في «حديقة الورود» في القدس، واعتصموا فيها إلى أن تستجيب الحكومة لمطالبهم فعليًا.

وقال د. زياد ظاهر، رئيس منتدى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في بيان عمّمه على وسائل الإعلام: «لا يُعقل وجود وضع، أكد فيه رئيس الحكومة أريئيل شارون، للدروز، فور تسلّمه منصبه، أنتم لستم مئة ألف مواطن، إنما مئة ألف شريك لنا في كل شيء، ولكن على أرض الواقع، ثبت أنه شعار فارغ المضمون كليًا. والأنكى أن الفروق بين السلطات المحلية الدرزية والشركسية من جهة واليهودية، تتعمّق، وفي المكاتب الحكومية لا نجد الأذان الصاغية»!

وأشار د. ظاهر إلى أنه في لقاء عقد قبل شهر بين رؤساء السلطات المحلية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة أفيجدور يتسحاقي، قال إن ادعاءاتنا كلها صحيحة وواقعية وأكد لنا أنه سيعمل لإيجاد الحل الملائم، لكنّنا فوجئنا، يوم (١٤/١٠/٢٠٠١) بوصول مستند من وزارة المالية تؤكد لنا فيه رفضها القاطع لمطالبنا وغير معنيّة بالتوصل إلى اتفاق معنا!

وطالب الرؤساء بتحويل مبلغ (١٦٠) مليون شيكل لتخفيف العجز المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية.

مطلقًا حملة تعبوية خاصة

مخول يدعو اللوبي البرلماني لاجتماع طارئ للتصدي لقرارات اللجنة الوزارية بشأن إقرث وبرعم

• أهالي إقرث يتظاهرون أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس - صورة من الأرشيف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول اللوبي البرلماني لإعادة مهجّري إقرث وبرعم إلى قريتهم الذي يرئسه، لعقد اجتماع طارئ صباح اليوم الأربعاء، في الكنيست لبحث الخطوات المستقبلية للتصدي لقرار اللجنة الوزارية، الذي عارض بشكل مطلق إعادة مهجّري إقرث وبرعم إلى قريتهم.

وسيبحث اللوبي الخطوات الإحتجاجية التي سيقوم بها وكذلك التجنُّد لإنجاح اقتراح قانون حركة «ميرتس»، والذي يقضي بإعادة مهجّري البلدين، الذي سيبحث في اليوم نفسه في الهيئة العامة للكنيست، والتجنُّد والمشاركة في الإجتماع الإحتجاجي الذي سيعقد في قرية إقرث المهجّرة يوم السبت القادم بمشاركة المهجّرين ووفود تضامن.

ومن جهة أخرى بادر النائب مخول للتوقيع على عريضة من أعضاء الكنيست تنص على: - رفض قرار اللجنة الوزارية حول إقرث وبرعم التي تعارض بشكل مطلق إعادة مهجّري إقرث وبرعم وترى بهذا القرار قرارًا غير منصف وعنصري، ويتنكّر لتوصيات لجان وزارية، من سنة ١٩٩٣، وبمركز هذه التوصيات الإعتراف بحق المهجّرين بالعودة، واعترف الجهاز العسكري والسياسي بأن «الأسباب الأمنية» التي حالت دون تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا بشأن إعادة المهجّرين غير قائمة الآن. ومن هذا المنطلق نحن نعلن إلتزامنا لمواصلة النضال من أجل إنصاف مهجّري إقرث وبرعم، ونعبّر عن تضامننا مع نضالهم العادل ضد قرارات اللجنة الوزارية ومن أجل إعادة المهجّرين.

ووجّه النائب مخول بالتنسيق مع لجنة مهجّري إقرث، نداءً لأعضاء الكنيست والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية للمشاركة الواسعة بوفود تضامنية مع مهجّري القريتين وأخذ دورهم في الإجتماع التضامني الذي سيعقد في إقرث صبيحة يوم السبت القادم.

بركة يطالب لجنة الداخلية البرلمانية بإعداد قانون إقرث وبرعم للقراءة الأولى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة إلى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب موشيه چفني طالبه فيها بأدراج إقتراح قانون مهجّري إقرث وبرعم على جدول أعمال اللجنة بأسرع وقت لتحضيره للقراءة الأولى.

هذا وأكد النائب بركة من خلال رسالته على أهمية الموضوع وأهمية إعداد القانون للقراءة الأولى بأسرع وقت خاصة بعد قرار المجلس الوزاري المصغّر بعدم عودة مهجّري إقرث وبرعم إلى قراهم.

ومن الجدير ذكره أن اقتراح قانون مهجّري إقرث وبرعم قدمته كتلة الجبهة في ٣١/٥/٢٠٠٠ ونجح بالقراءة التمهيدية وحُوّل للجنة الداخلية لتحضيره للقراءة الأولى.

بركة يطالب ليڤنات بإلغاء مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدارس النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة مستعجلة إلى

وزيرة المعارف ليمور ليڤنات محتجًا فيها على تنفيذ مشروع «نواة لخدمة الجيش» في مدرستي «الأطرش» و«واحة النخيل» في النقب.

كما طالب بركة الوزيرة بإلغاء هذا المشروع، خصوصًا وأن أولياء أمور الطلاب في المدرستين يعارضون تنفيذه وقاموا بأعلان الإضراب المفتوح في المدرستين حتى إلغاء المشروع.

وأكد بركة في رسالته أنه من غير المعقول تنفيذ هذا المشروع تحت ادعاء أنه يؤدي لرفع مستوى الطلاب، في الوقت الذي أدى فيه تنفيذه إلى تعطيل الدراسة كليًا في المدرستين، وأنه من الأجدى أن تقوم الوزارة بالإهتمام بتوفير مقاعد للطلاب في المدارس العربية في النقب، أو توفير المواصلات لهم بدل السير لكيلومترات عديدة من أجل الوصول إلى مدارسهم.

كما استهجن بركة تصرفات مفتش المعارف في منطقة النقب الذي تجاهل مطالب الأهالي وتعامل معهم باستهتار ورفض سماعهم الأمر الذي أدى إلى استياء أولياء أمور الطلاب، حيث طالب النائب بركة الوزيرة بالتحقيق في الموضوع بشكل عاجل.

مطالبة وزارة العمل بالعمل لمنع إغلاق مراكز الفطام من الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير العمل والرفاه شلومو بنيزري، طالبه فيها بتحويل الميزانيات إلى مراكز فطام مدمني الكحول، التي تعاني من ضائقة مالية تصل إلى (١٤) مليون شيكل، والتي اضطرت إلى الإعلان عن وقف خدماتها إبتداءً من يوم غد الخميس، الأمر الذي يضر بعدد كبير من الذين يتلقون العلاج فيها. وطالب بركة في رسالته بتحويل الميزانيات فورًا وبتغطية العجز في تلك المراكز لإنقاذها من الإنهيار، خاصة وأن الأزمة نجمت عن تقليصات وزارة العمل.

وعلى الصعيد ذاته، عقد أمس الثلاثاء، في مركز الزيب في نهريا، إجتماع حضره زهاء مئتين من مدمني الكحول الذين تلقوا العلاج في مراكز الفطام وتماثلوا للشفاء، تحدث فيه المستشار البرلماني لمكافحة الكحول والمخدرات فوزي شعبان، عن الضائقة في مراكز الفطام، وتقرر فيه القيام بسلسلة أعمال إحتجاجية من أجل تمويل مراكز الفطام.

وبعثت فاتنة عبيد، مديرة مركز معالجة متضرري الكحول في جديدة - المكر، برسالة إلى اللجنة البرلمانية لمكافحة الكحول، تطالب فيها بالإسراع لإنقاذ المركز وتمويله خاصة أنه يخدم المئات من منطقة الشمال.

خلال ٢٤ ساعة

٤ قتلى و١٦٨ جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٦٨) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٣٨) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الإثنين، حتى الخامسة من مساء أمس الثلاثاء.

وقد لقي نير اريك، ٣١ عامًا، مصرعه بعد انقلاب السيارة التي كان يقودها، صباح أمس الثلاثاء، في قناة قرب شارع بربط بين «تسنوبر» و«كيدمات تسفي»، في الجولان المحتل.

وقتل الشاب يچنال چباي، ٢٩ عامًا، من كريات شمونة، بعد أن اصطدمت السيارة التي كان يقودها بجسر في شارع بربط بين «كفار بلوم» و«كريات شمونة».

وقبل منتصف الليلة قبل الماضية، وعند مدخل «كريات موتسكين» دهس القطار عابر سبيل كان على سكة الحديد. وقبل ذلك بساعة، دهس القطار عابر سبيل على سكة الحديد في حي «چني أفيڤ» في اللد.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحوادث القاتلة.



نعي

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الديمقراطية
ينعون بمزيد الحزن والأسى ابن شعبه
البار، الذي امضى حياته في خدمة شعبه،
فقيدهم الغالي الرفيق

عرسان سليمان عبيد

(ابو سليمان)

الذي توفي عن عمر ناهز الواحدة والسبعين عاما. وسيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة السيدة، بيت النعمة، شارع پال يام ١٠ ومن ثم الى كنيسة الروم الارثوذكس الساعة الثالثة، ومن ثم الى مثواه الأخير.

سويد: في قضية «عابر اسرائيل» نخوض نضالاً عادلاً لمنع قطع أرزاقنا

* باقة الغربية - من حسن مواسي - لبّى ما يقارب الـ ٣٠٠ شخص من العرب واليهود في منطقة باقة الغربية وجت والمثلث دعوة اتحاد لجان المتضررين العرب من شق شارع «عابر اسرائيل»، وشاركوا أهالي باقة الغربية وجت المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» في الأمسية التضامنية الاحتجاجية التحذيرية لشركة «عابر اسرائيل» مساء أمس الأول، الاثنين!

افتتح الأمسية الاستاذ نمر قعدان عريف الحفل والذي قال بعد ترحيبه بالحضور، من المؤسف جداً ان تقوم الحكومة بالاستثمار في انشاء شارع وهمي مدمر، وذلك بدل ان تقوم الحكومة بالعمل على تحسين ظروف الحياة اليومية في شتى المجالات المختلفة.

ثم تلاه د. حنا سويد الذي قام بتعديد الاضرار الأساسية الناجمة من جراء شق هذا الشارع المدمر، واننا نخوض نضالا عادلا لمنع قطع ارزاقنا ومصادرة اراضينا في المثلث وتشريد أهالي حي سركيس في شفاعمرو، وسلب الأراضي العربية الزراعية في الجليل كما في المثلث وهذا الشارع هو تمهيد للمخططات الاستيطانية في النقب وتهويد الجليل ومن أجل خلق مضايقات وعدم تطوير البلدات العربية الأخرى.

وأضاف د. سويد: كانت هناك امكانيات لمقاومة هذا المخطط في السنوات السابقة في أوائل التسعينيات حيث ضاعت هباءً، ولكن اليوم وبمثابرة وعبر تشكيل ائتلاف واسع نعمل لمنع شق هذا الشارع.

وتحدث الشيخ خيري اسكندر والذي أكد في كلمته على أن اصحاب الأراضي في باقة الغربية وجت، لا يريدون حفنة دولارات، أو حتى تعويضاً بأرض بديلة، وان نضال ومعركة أهالي باقة وجت وزيمر هو على ازاحة مسار شارع «عابر اسرائيل» من سهل باقة الغربية وجت إلى مكانه الأصلي غرب شارع ٤٤٤ وليس على سهل باقة وجت.

وأكد رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول في كلمته إلى ان حرب أهالي باقة الغربية وجت ضد «عابر اسرائيل» ليست للحصول على كم من الدولارات، بل المعركة على ازاحة مسار الشارع إلى مكانه وتعويض أهالي الطيرة والطيبة بدونم مقابل دونم وليعلم مندوبو شركة «عابر اسرائيل» ان الاعتداء على الطيرة هو على باقة، والطيرة هي باقة والطيبة هي جت.

وأكد د. ايلي ريختر من هداسا تلفونياً دعمه لنضال المزارعين في باقة الغربية وان الوحدة التي يعمل بها تؤيد المتضررين، وان «عابر اسرائيل» هو ضرر كبير.



• جانب من المشاركين في الامسية التضامنية الاحتجاجية ضد شركة «عابر اسرائيل» •

وأشار سكرتير كيبوتس «معانيت» يعقوب باخور إلى ان النضال ضد «عابر اسرائيل» هو جماعي، وقدم شرحاً حول النضال الذي خاضته اللجنة المحلية في معانيت، وأكد دعم مطالب المزارعين في باقة الغربية وجت وزيمر على ضرورة ازاحة مسار الشارع.

ثم قدمت فرقة قرع الطبول عرضاً خاصاً بالأمسية التضامنية.

وأشار فهمي كنانة مركز مشروع المزارعين العرب إلى ان هذه الخيمة قامت لتحذير صانعي القرار من خطورة الخطوة التي ينوون القيام بها، وأشار إلى ان النضال يجب ان يكون مع جيراننا اليهود، وان مطالبنا الموحدة هو ازاحة مسار الشارع.

وتطرق ابراهيم مواسي مركز لجان اتحاد المتضررين من «عابر اسرائيل» إلى ان «عابر اسرائيل» سيؤدي إلى خنق باقة وجت وزيمر، ولن نسمح لـ «عابر اسرائيل» بتغريب العلاقات بين مواطني المنطقة، ولن نسمح لهم بتخريب مستقبلنا وأرضنا.

وتحدثت احدى النشيطات المعارضات لـ «عابر اسرائيل» التي وصفته بانه مدمر وقدمت الشابة جولدا قصيدة باللغة الانجليزية حول الموضوع والتي حثت من خلالها على ضرورة بقاء الخضرة والطبيعة ورفضها لمخطط «عابر اسرائيل»!

في منطقة حيفا

العدد الأكبر في البلاد من المصابات بسرطان الثدي

* حيف - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، ان عدد اللواتي يعانين من مرض سرطان الثدي واللواتي يُصبن بالمرض، في منطقة حيفا، يزيد بنسبة (٣٩٪)، عن العدد في باقي مناطق البلاد.

وفي مؤتمر صحفي عقدته جمعية مكافحة السرطان، قدم د. ميخا برحنا، تقريراً عن سرطان الثدي في البلاد، تبين منه انه في عام (١٩٩٨) اكتشفت (٣٣٠٠) حالة اصابة بمرض سرطان الثدي. وأن نسبة الاصابة بالمرض ارتفعت بـ (٣١.٨٪) في الفترة من (٨٦ - ٩٨) ويبلغ عدد المصابات بسرطان الثدي مئة ألف امرأة!!

وأشار إلى ان المسببات للمرض ليست محددة وثابتة وحتى اليوم لا يمكن منع المرض ومنع تطوره، لكن المعطيات تؤكد ان الاكتشاف المبكر للمرض وتشخيصه جيداً ينقذ الحياة، وان نسبة الناجيات من المرض، ارتفعت بنسبة (٤.٨٪) بشكل عام. وان نسبة اللواتي يتماثلن للشفاء من المرض بسبب الاكتشاف المبكر ارتفعت إلى (٨٨٪) من اللواتي جرى اكتشاف المرض مبكراً لديهن.

وأشار برحنا إلى انه حسب المناطق الجغرافية في البلاد، تبين ومنذ سنوات طويلة ان منطقة حيفا تتصدر اللائحة وفيها أعلى نسبة من المصابات بسرطان الثدي. ولم تقدم وزارة الصحة السبب لماذا في منطقة حيفا، توجد النسبة الأعلى في البلاد، لكن يعتقد ان تلوث البيئة هو السبب. وستجري وزارة الصحة قريباً بحثاً شاملاً حول أسباب ارتفاع النسبة في منطقة حيفا.

عام (٢٠٠١) هو الاسوأ اقتصادياً

• (١٩) ألف مكان عمل ستفلس هذه السنة • (٢٠) ألف شيك تطج يومياً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات شركة المعلومات «بزنس داتا»، أمس الثلاثاء، ان العام الجاري هو الأسوأ في تاريخ الدولة بالنسبة للأوضاع الاقتصادية وافلاس شركات واغلاق مصانع، وتوقعت الشركة ان (١٩) ألف مكان عمل من مختلف الأحجام ومن كافة المجالات والقطاعات، ستعلن عن افلاسها حتى نهاية العام الجاري، بسبب الاعتدال الاقتصادي وتراجع النمو الاقتصادي، وتبين من المعطيات أنه جرى في العام الجاري تقييد حسابات (١٣٠) ألف شخص من أصحاب مصالح ومحلات عمل وشركات، حيث رفضت ادارات البنوك منحهم الاعتمادات. وقدمت إلى المحاكم (٤٥) ألف دعوى قضائية في مجالات تجارية واقتصادية. وان أكثر من (٢٠) ألف شيك لا رصيد لها، تطع يومياً، وان الأوضاع الاقتصادية السائدة تؤدي إلى زيادة عدد أيام الاعتماد التي تمنحها الشركات للزبائن وللمقاولين بنسبة (٢٠٪) وإلى (١٥٠) يوماً في فروع قوية مثل شركة الكهرباء وفرع النسيج والمعادن.

وقال ايال يناي، مدير عام «بيزنس داتا»، ان القطاع العام والشركات الكبرى، يستغلان بشكل سيء قوتهما ونفوذهما لزيادة عدد أيام الاعتماد، الأمر الذي يقود إلى زيادة عدد الشركات والمصانع التي تعلن عن افلاسها.

وقال يناي، ان الأخطر من افلاس اماكن العمل والانتاج، هو تعمق ذلك النهج ومن المتوقع ان يكون نصف السنة القادم، أسوأ بكثير بسبب ذلك. وان عدد المصانع التي ستغلق هذه السنة سيصل إلى (٢٠٠)!!

اعتداء على خيمة الاعتصام ضد «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تعرضت خيمة الاعتصام التحذيرية ضد شارع «عابر اسرائيل» غرب سهل باقة الغربية وجت المثلث ليلة أمس الأول، لاعتداء تخريبي، حيث قام مجهولون بمحاولة تدمير الخيمة واقتلاعها من مكانها.

وقال مركز «اتحاد لجان المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» العرب» ابراهيم مواسي لـ «الاتحاد»: لم نستغرب حدوث هذا الاعتداء على الخيمة، وذلك كونها تعرضت أيضاً خلال الأيام السابقة لاعتداء، اذ قام مجهولون بسرقة الخارطة الموجودة في الخيمة وبعض الأغراض الخاصة الموجودة في الخيمة.

وعلى الصعيد ذاته علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث الجنوبي، ان شركة «عابر اسرائيل» تقوم حالياً بالتحضير «لاجتياح» الأراضي العربية خلال الأيام القليلة القادمة، وانها تقوم باجراء الاتصالات ببعض رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة باقة الغربية لجس نبض، ومعرفة ماذا ستكون ردة فعل السلطات المحلية في المنطقة في حالة دخول آليات الشركة، لبدء شق الشارع في الطيرة والطيبة.

وأكد أحد رؤساء السلطات المحلية في المنطقة ان شركة «عابر اسرائيل» قد توجهت اليه وسألته حول الموضوع، وكان رده ان الطيرة هي جت وباقة هي الطيبة وكل البلدات العربية ستتصدى لآليات الدمار التابعة للشركة.

تشويشات في مجلس عرابة

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجنة العمال في مجلس عرابة المحلي القيام بتشويشات في العمل ابتداء من صباح اليوم الاربعاء من الساعة الثامنة وحتى الساعة العاشرة صباحاً وحتى اشعار آخر، وذلك بسبب عدم دفع رواتب شهر ايلول الماضي وكذلك عدم دفع مستحقات صناديق الاستكمال والتقاعد.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين قال نحن مع العاملين من أجل الحصول على حقوقهم ولكن هناك اسلوب وأنظمة عمل وحتى الآن لم يتم ابلاغي بشكل رسمي بالاضراب، ولم تكلف نفسها اللجنة بتبليغي القرار قبل تعميمه، وطلبوا عقد جلسة معي، فاقترحت ان تكون الجلسة اليوم الاربعاء، بسبب انشغالي بجلسات أخرى ومواعيد من قبل، وقبل دقائق دخلوا إلي وبعد ان عمموا القرار فقلت لهم اذا كان هذا هو الاسلوب الذي نتعامل به فهذا غير صحيح.

وأضاف هناك عدد من المجالس والسلطات المحلية لم تدفع الرواتب لعدة أشهر ومجلس عرابة تأخر أربعة أيام فقط، لذا أتوجه للعمال والموظفين احترام مكان العمل والجمهور كما عودونا دائماً والعدول عن قرار التشويشات.

شحنة اغاثة من جبهة عرابة الدمقراطية

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الأول الاثنين، بتقديم شحنة من الاغاثة من المواد التموينية والغذائية والقرطاسية إلى الاخوة المحاصرين والذين يتعرضون لأبشع صفوف الاغلاق والحصار الارهابي.

ورافق الشحنة اعضاء ادارة الجبهة ابراهيم شمشوم ورمزي نعامنة وتركي قراقرة.

وفي حديث مع سكرتير جبهة عرابة محمد ياسين قال ان هذه الشحنة تأتي ضمن سلسلة حملات الاغاثة الشعبية التي شكلتها الجبهة في عرابة لتأتي استكمالاً وتواصلاً مع مسيرة ابناء الشعب الفلسطيني الواحد، ولدعم صموده في وجه الاحتلال ووعد بانه سيكون هناك العديد من حملات الاغاثة الرمضانية مستقبلا لتواصل مسيرة صمود ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في تكافلهم وانتمائهم لقضيتهم العادلة.

وكان في استقبالهم في غزة العقيد فوزي نمر رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس ياسر عرفات ونائبه هشام المصري وشكر العقيد فوزي نمر الجبهة وجميع أهالي عرابة وأثنى على دورهم الريادي في دعم شعبهم، وأكد على تواصلهم مع ابناء شعبهم.

يوم الاربعاء القادم البت في قضية نمرودي

• نمرودي اعترف أمس في المحكمة بأنه فكر عدة مرات بالانتحار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخه أوفير، أمس الثلاثاء، تأجيل اصدار القرار النهائي، في قضية عوفر نمرودي، إلى جلسة تعقد يوم الاربعاء، بعد الانتهاء أمس الثلاثاء، من الاستماع إلى الشهود.

وتحدث نمرودي، رجل الأعمال المعروف ومحرر «معريف» سابقاً، لأول مرة أمس الثلاثاء، في قاعة المحكمة، وعبر عن ندمه وطالب القاضية بالاكتفاء بفرض حكم يكون فترة الاعتقال التي امضاها في السجن منذ اعتقاله وهي (١٥) شهراً وبعدم ارساله إلى السجن ثانية. وعبر نمرودي عن أسفه الشديد عدة مرات في الجلسة أمس وكشف النقاب عن انه فكر عدة مرات خلال وجوده في السجن بالانتحار بسبب اليأس من الحياة، الا ان حبه لأفراد عائلته، زوجته وأولادهما، وما أشيع أنه بريء، تغلبا على اليأس ودفعاه للتراجع عن الانتحار!!

وقال نمرودي، انه لاقى المعاملة الفظة من السجانين، خاصة بعد ما أشيع انه حاول في فترة اعتقاله الأولى تقديم رشاوى إلى السجانين.

واعترف نمرودي انه هو الذي تسبب لنفسه بما حل عليه من مصائب وعبر عن أسفه وقال انه استخلص العبرة ولن يكرر ما فعله، مشيراً إلى انه خضع لابتزازات المحقق الخاص رافي فريدان، وانه دفع له مبلغ (٤٠٠) ألف دولار، لاغلاق ملفه!!

توقيع اتفاق عمل لسنتين في «التخنيون» يشمل (٦٠٠) من المهندسين والهندسيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الثلاثاء، التوقيع على اتفاق عمل في «التخنيون» يشمل (٦٠٠) مهندس وهندسي يعملون في المعهد. وجرى توقيع الاتفاق بين ممثلي الهستدروت الجديدة في حيفا ومنظمات المهندسين والهندسيين والميكانيكيين، وإدارة «التخنيون» والاتفاق جماعي ويسري مفعوله من (٢٠٠١/٩/٩)، ولمدة سنتين.

وأعرب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، عن رضاه وارتياحه من توقيع الاتفاق، الذي وضع بذلك الحد لنزاع العمل الذي أعلن منذ بداية العام الجاري، وبتوقيع الاتفاق سجلت الهستدروت عدة انجازات ومنها، ان عاملي التخنيون لن يكونوا خاضعين لمقاولين خارجيين، ونجحت كذلك في زيادة سل السـاعات ومدفوعات للعاملين.

واستنادا الى الاتفاق الجديد، زيادة ميزانية الساعات الاضافية ولمرة واحدة بـ (٢٥٠٠) ساعة اضافية. واعادة السفريات ومبالغها تكون حسب أقدمية ودرجة العامل، وتعهدت إدارة معهد التخنيون بزيادة مساهمتها في تمويل نشاطات منظمات العاملين بمبلغ (٥٠٠) شيكل سنويا لكل عامل. وابتداء من (٢٠٠١/١٠/١) يشارك التخنيون في دفع أجر تعليم في الكليات لعائلات عاملين في منظمة الهندسيين.

ومما تضمنه الاتفاق، زيادة راتب حسب الوظيفة بنسبة (١٠٪) من الراتب العام، وتمول إدارة التخنيون التأمين الطبي المكمل للمهندسين والهندسيين بقيمة (٢٠٠) ألف شيكل سنويا.

منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية تكثف نشاطاتها تحضيراً للمؤتمر العام



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية، اجتماعا مساء أمس الأول الاثنين، في نادي كفرقرع، افتتحه سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، صائب حصري، وقدم بيانا عن الاستعدادات الجارية لانجاح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية.

وتحدث مركز منطقة أم الفحم الحزبية غازي قاسم، وحث الشبيبة الشيوعية على بذل الجهود وزيادة النشاطات والفعاليات والارتباط بجمهور الشباب والطلاب وتصعيد النشاطات لإنجاح المؤتمر.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت عدة قرارات منها، شجب العدوان الأمريكي الامبريالي على افغانستان، والتضامن مع نضال اهالي باقة الغربية وجت ضد «عابر اسرائيل» وعقد اجتماع قطري في المنطقة في (٢/١١/ ٢٠٠١) تحضيرا للمؤتمر القطري العام للشبيبة الشيوعية.

تمديد اعتقال موظف في بلدية تل ابيب للاشتباه بالحصول على رشاوى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال موشيه عمار، موظف كبير في قسم تحسين وتطوير تل أبيب، في بلدية تل أبيب، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى من اصحاب مطاعم ومقاه في المدينة مقابل ترتيب رخص عمل لها.

وتبين من ملف التحقيق ان عدة أشخاص استعسروا الحصول على رخص لإقامة مطاعم ومقاه بسبب عدم توفر الشروط لذلك، دفعوا عشرات آلاف الشيكلات الى عمار لكي يساعدهم في الحصول على رخص عمل من البلدية.

وقال المحامي يورام حخام، الذي يترافع عن عمار، انه لا يوجد اي شك بحصول موكله على رشاوى، فبموجب بند (٢٩٠) في قانون العقوبات، يعرف ما هي الرشوى وما حصل عليه موكله من أموال من عدد من الأشخاص لا يعتبر رشاوى، فقد ساعد اولئك الأشخاص من خلال تقديم استشارة لهم ومساعدتهم في تخطيط الخرائط وتحضير الملفات للحصول على رخص، ومقابل تلك الخدمات حصل على أموال وهذه ليست رشاوى، وأشار الى أن القسم الذي يعمل فيه عمار في البلدية غير مرتبط اطلاقا في قسم الترخيص ولا علاقة له به.

صحفي مزح مزحة ادت الى إخلاء مبنى «معريف» في القدس من العاملين فيه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «إنها مزحة خطيرة جداً ولا تحتمل ونكتة لا يمكن استيعابها»!! هكذا وصف مسؤول كبير في شرطة القدس، ما قام به صحفي يعمل في الاسبوعية المحلية «كول هزمان»، فقد وضع صباح أمس الثلاثاء، (٣) مغلفات فيها مسحوق ابيض في مبنى «معريف» في القدس، مع قصاصة ورق كتب عليها: «سلام لكم من افغانستان»!! وأدى ذلك الى ذعول ورعب. وسارعت دوريات الشرطة و «نجمة داوود الحمراء»، وطواقم الاطفائية ووزارة البيئة، الى المكان، وعمل افرادها على اخلاء جميع العاملين في المبنى، وذلك خوفا من ان تكون المغلفات تحوي جرثومة «انتراكس»، وبعد ساعات من التحري والتحقيق، تبين ان أحد مراسلي «كول هزمان»، وضع مغلفات عادية فارغة مع مسحوق عادي من البودرة من أجل المزح!! وباشرت الشرطة التحقيق مع إدارة «كول هزمان»، التي رفضت الكشف عن اسم المراسل الذي فعل ذلك.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستعمل كل ما بوسعها لتقديم المراسل الى المحاكمة.

سحب «ترخيص استعمال السموم» من مصنع «كرمل خيميكاليم»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، أمس الثلاثاء، إدارة مصنع «كرمل خيميكاليم» أنه قرر إلغاء «ترخيص استعمال السموم» الممنوح للمصنع ابتداء من اليوم الاربعاء، وسوغ رؤوبين إلغاء الرخصة، ان إدارة المصنع لم تنفذ تعليمات أمر إخلاء نفايات المصنع السامة الى مجمع رمات حوفيف» بتاريخ (٢٠٠١/٨/٧) واستمرارا لذلك لم تلتزم بتنفيذ تعليمات الاستجواب التي اتفق عليها في (٢٠٠١/٩/٦). وفي التفتيش الذي أجراه عدد من موظفي وزارة البيئة بمرافقة ممثل عن إدارة المصنع، اتضح ان الإدارة لم تعمل على نقل نفايات سامة خطيرة من منطقة المصنع، وبالاضافة الى ذلك تبين ان نفايات سائلة تدفقت من المصنع وشكلت خطرا على البيئة والبحر.

وأشار رؤوبين في رسالته الى إدارة المصنع ان رفضها لتنفيذ التعليمات للحفاظ على البيئة، يشكل مخالفة للقانون الخاص بالمواد السامة الخطيرة وتصل العقوبة على المخالفة الى سجن فعلي حتى ثلاث سنوات او غرامة مالية بقيمة تتراوح بين (٣٠٠) الف شيكل و (١.٢) مليون شيكل.

وقال مدير عام وزارة البيئة يتسحاق غورن، ان الوزارة ستعمل كل ما بوسعها لتطبيق القانون على المصانع التي تلوث البيئة في جميع أنحاء البلاد.

تمديد اعتقال شابين تسببا بأضرار مالية لشركة التأمين «منوراه»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بوريس كازماروف والكسندر ميكلر، من المدينة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي الحاق الأضرار بشركة التأمين «منوراه».

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين المشتبه بهما نجحا في اقتحام سجل الزبائن الالكتروني وأقنعا حشدا من الزبائن بترك شركة التأمين «منوراه» والانتقال الى شركات أخرى، وتسببا بذلك في أضرار لشركة «منوراه» بملايين الشيكلات، بعد انتقال عدد كبير من الزبائن الى شركات تأمين أخرى!!

دخل الى فرع البنك في وضح النهار وسرق (٣٠) ألف شيكل وهرب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل شاب قبل ظهر أمس الثلاثاء، الى فرع بنك «اينفسمنت»، في البلدة التحتا في حيفا، توجه الى موظفة، وناولها قصاصة كتب عليها: «هذه الإبرة التي في يدي ملوثة فأنا مصاب بمرض الايدز، إذا لم تعطني ما في الجارور من أموال سأغرز الإبرة في جسدك وستصابين بالايدز». وقد ناولته الموظفة دون ان تنبس ببنت شفة، مبلغ (٣٠) الف شيكل، ولاذ بالفرار!

سرق سيارة بالنصب والخداع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة، خلال عشرة أيام، سرقت أمس الثلاثاء، في منطقة تل أبيب، سيارة بأسلوب النصب والاحتيال والكذب. فقد توجه شاب صباح أمس الثلاثاء، الى مجمع «أيالون» في رمات غان، لبيع السيارات وادعى انه يريد شراء سيارة، وقبل شرائها، طالب بالسماح له بتجربتها، وبعد عدة كليومترات من الانطلاق بها من المجمع، هدد الشاب الذي رافقه وطالبه بالترجل من السيارة، وبعد تزجل الشاب هرب اللص بالسيارة.

الحزب الشـيـوعـي الاسـرائـيـلـي

منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو. حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي
عادل ابو الهيجاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

بهذا ندعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لاجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم الخميس ١٨/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساء في مقر المنطقة في الناصرة وذلك لبحث واقرار الواجبات المطروحة امامنا سياسيًا وتنظيميًا على ضوء الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية وأخطارها على السلام والدمقرطية والمساواة، حيث يقدم البحث الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب.

ارجو عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية
سكرتارية المنطقة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية وتأثيرها على القضية الفلسطينية

يشارك في الندوة:

محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.

د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.

عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

يدير الندوة:

سهيل الفاهوم - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الـدعـــوة عـامـــة

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

في يوم ١٦/١٠/٠١ طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: دون تحديد السعر **	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة: دون تحديد السعر
٠١١٢	٦٫٣٠	٦٫٢٨	٦٥٫٦٣	٩٤٫١٣	١٠٠	٣
١٠١٢	٦٫٢٥	٦٫٢٤	٢٨٫٣٣	٧٥٫٠٠	٤٠٠	٣
٠٥١٢ تسليم مستقبلي	٦٫٣٠	٦٫٣٠	٥١٫٢٨	–	٢٠	–
٠٢١٣ تسليم مستقبلي	٦٫٣٠	٦٫٢٧	٦٦٫٦٦	–	٢٠	–

الطلبيات بأرباح اقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.

(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف

دعوة عامة

ندعو الاعضاء والجمهور عامة للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

احتجاجًا وغضبًا على الحرب الامريكية القذرة ضد الشعب الافغاني وعلى استمرار الممارسات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني المحاصر في الضفة والقطاع، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة والنصف ظهراً على مفرق العباضية، شارع عكا - صفد.

الخزي والعار لجرائم الامبريالية الامريكية ضد الشعوب الفقيرة

فلتسقط سياسة الحرب والاحتلال في كل مكان وليحيَ السلام العالمي

دعوة

بمناسبة ذكرى شهداء الأقصى والمواجهات الأخرى تدعوكم حركة النساء الدمقراطيات في عكا لحضور مسرحية

«أوبريت ١٣ شمعة»

فرقة «أولاد الحارة» للمسرح تقدم عملاً يشمل لوحات فنية شعرية وغنائية بمرافقة الموسيقى يتوجه اعضاء الفرقة من خلاله برسالة مباشرة إلى كل واحد من الشهداء.

اخراج: أحمد دخان وكلمات جمال حبيب الله.

وذلك اليوم الاربعاء ١٧/١٠/٢٠٠١ في مركز الحركة (الحضانة) الساعة السابعة مساءً.

مديرية اراضي اسرائيل

خـدمـات الـرد الـصـوتـي بـالـتـلـفـون أو الـفـاكـس

مناقصات، نتائج ودليل المواطن	٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
خط مباشرة للواء في منطقة سكناك	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

وزارة البناء والاسكان
لواء الجنوب
شعبة الاملاك والسكن

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع اراض لبناء ٣٠ وحدة سكنية في شحمون ٨ في ايلات مناقصة رقم ب ش/٢٢٥/٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيمايلي:المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيمايلي :الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تأجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ٣٠ وحدة سكنية في خارطة بناء مدن ٢/ ب م/٢١١ في شحمون ٨ في ايلات الواردة تفاصيلها وامكانيات البناء عليها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

المنطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (يشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.ب)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٤٨٩	١١٣	٣٠٨١	٢٧٠٠	٣٠	١٬١٩٢٬٧٢٤	٦٤٠٬٣٠٠	٦٠٬٠٠٠

لن يقبل اي عرض يقل عن السعر الادنى.

على الرغم مما ورد اعلاه فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء، الكثافة واية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء تكون وفقا لنظام خارطة بناء مدن ٢/ ب م/٢١١.

المساحات -مساحات قطع الاراضي المشار اليها اعلاه هي وفق مسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد تاشير حدودها.

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز الى وزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير لقاء التطوير العام الذي نفذته الوزارة و/أو التي ستنفذه كما هو مفصل في الجدول اعلاه

تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر تموز ٢٠٠١ (١٨٧٫٥ نقطة) (فيمايلي:الجدول الاساسي) ويدفعها الفائز مع فروق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي. لا يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة على المبلغ المذكور وعليه لا يحق له الحصول على فاتورة ضريبة من الوزارة او خصمها من سلطات ضريبة القيمة المضافة.

علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها اعلاه على الفائز ان ينفذ على حسابه جميع اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في مستندات المناقصة. على الفائز ايضا ان يدفع علاوة على مصاريف التطوير رسوما الى البلدية وفقا للقوانين المساعدة البلدية كما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في ايلات.

تحق المشاركة في تقديم العروض لـ:

ا)اتحاد او وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠)بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ب) اتحاد او وحيد ليس مقاولا مسجلا في سجل المقاولين، الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع او التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول اي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢١/١٠/٢٠٠١ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي (فوق قاعات يهلوم) بئر السبع تلفون ٦٢٩٤٧٧٧-٠٨ في ايام وساعات الدوام الرسمي.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية او حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

الموعد الاخير لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٢٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

لا يبحث اي عرض يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد اليوم والساعة المذكورتين لاي سبب كان.

تعقد جولة الشركات بتاريخ ٥/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في مدخل بلدية ايلات

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط وليس فيه ما ينطوي على التزام المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد المشار اليها فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

لدينا ما نحسنه لكم — موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصًا منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزامًا علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

ليتوقف حالا قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته **الحزب الشيوعي - جبهة حيفا الدمقراطية** يدعوان للمشاركة في

مناوبات أيام الجمعة ضد الاحتلال

الحزب الشيوعي - الجبهة - في مفرق الجبل هغيفن الساعة ٢:٣٠ ب. ظ.

النساء بالسواد: في «بيت هكرنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

ندعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات التالية:

قطاع شفاعمرو - محاضرة عن البيان الشيوعي وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الشبيبة في شفاعمرو.
للحاضر: الرفيق محمد نفاع.

فرع البعنة - محاضرة عن التنظيم وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١٠/١٧ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الدكتور حسن حسين.
للحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.

• فرع حيفا - محاضرة عن ماهية الشبيبة الشيوعية، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٠/١٩ الساعة السادسة مساءً في نادي المؤتمر في حيفا.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.

• قطاع الخط - لفروع الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل.
محاضرة عن المادية التاريخية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
المحاضر: الرفيق عادل ابو الهيجا.

• منطقة ام الفحم - محاضرة عن تطور الجماهير العربية، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عرعرة.
المحاضر: الرفيق عدنان عباس.

أسئلة مهمة امام أجهزة الأمن الأمريكية

• بقلم : لواء ركن حسام سويلم •

* لم يكن العجز المخابراتي عن توقع وتحاشي أحداث الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة هو فقط الذي أثار دهشة وغضب الرأي العام الأمريكي، خاصة أجهزة صنع القرار هناك، ولم يكن أيضا عجز الاجراءات الأمنية العديدة في المطارات وأجهزة الدفاع الجوي عن منع وقوع هذه العمليات الانتحارية الجوية الضخمة أو تقليل آثارها وراء القلق الذي ساد المجتمع الأمريكي، ولكن بدرجة كبيرة تعمد أجهزة الأمن والمخابرات الأمريكية عدم الرد على العديد من الاسئلة التي أفرزتها هذه العمليات الانتحارية الضخمة، وهي اسئلة بديهية مما اثار الشكوك حول الجهات الخفية التي تقف وراء هذه العملية الارهابية تخطيطا وتمويلا، والتي حركت هؤلاء الدمى الذين نفذوا العملية وأصبحوا بؤرة الاتهام، في حين أن الفاعل الحقيقي لا يزال -كما يقول ليندون لاروش مرشح الرئاسة الأمريكي السابق -قابعا داخل الولايات المتحدة يستعد لتوجيه ضربته التالية ... انه من الخطير جدا ان نبحث عن الخصم الذي ليس هو، ونجهل الخصم الحقيقي. ثم يوضح لاروش رأيه فيقول: إن هناك اشخاصا معينين، أشخاصا لهم نفوذ كبير يقفون خلف الستار في حكومات كثيرة مثل الحكومة البريطانية والحكومة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية يسعون الى الزج بالولايات المتحدة في صراع ضد العرب في منطقة الشرق الأوسط لاسباب جيوبوليتيكية ويشير لاروش بأصابع الاتهام الى عناصر داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية الأمريكية لها مصلحة فيما حدث وسيحدث، فيقول: ليس في مقدور أية قوة أجنبية أن تفعل بنا ما حدث يوم الثلاثاء الماضي، ان عناصر مارقة تعمل داخل مؤسساتنا الامنية والعسكرية هي المخطط الرئيسي لما وقع من أحداث.

• عجز أمني •

وعلى الجانب الفني الآخر، اثار عدد من الطيارين المحترفين وخبراء الأمن عددا من الاسئلة على الأجهزة الأمنية والمخابراتية المعنية في الولايات المتحدة، ولأنها اسئلة ذات مغزى عميق فقد امتنع المسؤولون الأمريكيون عن الرد عليها، ومن أبرز هذه الاسئلة:

١ ـ كيف لعملية بهذا الحجم والدرجة العالية من الدقة التي شملت أكثر من ١٠٠ فرد لا يكشف أمرها ؟ هل يمكن اعتبار ذلك فشلا ذريعا لأجهزة المخابرات الأمريكية، أم أن الفشل نفسه كان مقصودا ومنظما ومخططا ؟!

٢. كيف استطاع الخاطفون التغلب على أطقم الطائرات بالكامل دون أن يستطيع واحد من الطيارين أن يرسل رسالة كودية من أربعة أرقام، أو يقول شيئا باللاسلكي لوكالة الطيران الفيدرالية F.A.A عن عملية الاختطاف؟ ومع افتراض أن الخاطفين قد استطاعوا أن يسيطروا على الطائرات في حالة أو اثنتين، فإنه من دواعي الدهشة -اذا لم يكن محالا يصدقه عقل -نهم نجحوا في ذلك في أربع حالات متزامنة!! فهل كان الطيارون الذين قادوا الطائرات من البداية هم الخاطفين ؟ فاذا كان الأمر كذلك فإن استعراض الأحداث التي وقعت يبين أن الطيارين الخاطفين كانوا على دراية كافية بالاجراءات التي يستخدمها أعضاء طاقم الطيران رغم تعقيداتها واختلافاتها من طائرة لأخرى قد يقال أن أي ارهابي باستطاعته بأقل تدريب في الطيران أن يقوم بهذه المناورات، ولكن ماهي فرص النجاح للعمل الذي يقوم به أربعة مختطفين هواة ؟! ولقد رجع عدد من كبار الطيارين أن الذين قاموا بادارة الطائرات في هذه العمليات الأربع أن يكونوا أمريكيين وليسوا أجانب . ومع الوضع في الاعتبار أن الهجمات تمت في اجواء صافية، فإن ذلك يعني أن العملية خطط لها عدة توقيتات لضرب أهداف محددة، وتم اختيار افضل توقيت، وهو مايضيف مستوى آخر من الاحكام في التخطيط.

٣. لماذا فشلت جميع الاجراءات الأمنية المتبعة في المطارات والطائرات في احباط هذه العمليات الانتحارية مبكرا ؟ أن جميع الطائرات الأربع قد انحرفت عن مسارها الجوي المرسوم لها، وطبقا لاجراءات هيئة الطيران الفيدرالية F.A.A أنه في اللحظة التي يكتشف فيها الرادار أن الطائرة انحرفت عن مسارها المحدد تقوم هيئة الطيران المدنية في الحال بالاتصال بالطيار لمعرفة السبب، واذا فشلت الهيئة في الاتصال بالطيار تعلن حالة الطوارئ، ويؤمن كل المجال الجوي للمنطقة . وباعلان حالة الطوارئ تتخذ الاجراءات اللازمة لتحديد ما اذا كانت الطائرة قد اختطفت أو اصبحت خارج السيطرة ... ولأن عامل الزمن يعتبر حرجا جدا في مثل هذه الأحوال، فإن اجراءات الطوارئ هذه تعتبر معروفة جيدا، ويتم تطبيقها بشكل آلي وبأسرع ما يمكن وفي بعض الحالات خاصة حالات الاختطاف يتم اخطار الجهات العسكرية المعنية في الولايات المتحدة كجزء من الروتين المتبع في مثل هذه المواقف واذا كانت التقارير قد أفادت أن أجهزة اللاسلكي بالطائرات لم تكن في حالة تشغيل فمعنى ذلك انها كانت مغلقة عن عمد، وهو ما يكفي وحده لايقاظ أجهزة الأمن واتخاذ اجراءات الطوارئ، وهو ما لم يحدث!! وحتى في حالة عدم تشغيل أجهزة الاتصال بالطائرة، فإنها لا يمكن ان تختفي عن شاشة الرادار التي بإمكانها تعقب خط سير الطائرة ومعرفة وجهتها، وهو ما لم يحدث فلماذا!

٤. إن رحلة شركة امريكان ايرلاينز رقم ١١، ورحلة يونتيد ايرلاينز رقم ١٧٥، وهما الطائرتان اللتان اصطدمتا ببرج التجارة العالمي، كانتا قد أقلعتا من مطار بوسطن لوجان الساعة ٥٩ ـ ٧ والساعة ٥٨ ـ ٧ على التوالي. ثم اصطدمت الطائرة الأولى ببرج مركز التجارة العالمي بعد ذلك بـ ٤٦ دقيقة، والطائرة الأخيرة اصطدمت بالبرج الثاني من المركز بعد قيامها بـ ٦٦ دقيقة . وكلتا الطائرتين انحرفتا عن طريق طيرانهما، خاصة طائرة الرحلة رقم ١٧٥، وطبقا لحالات الطوارئ يعتبر هذا الزمن فترة طويلة جدا كان يتعين أن تتخذ فيها اجراءات مضادة، وهو ما لم يحدث، فلماذا ؟

-٥ أما بالنسبة للهجوم على البنتاجون فان الحقائق تبدو أكثر غرابة، ذلك أن الرحلة رقم ١٧ لأمريكان ايرلاينز طارت من مطار واشنطن دالاس الى لوس انجلوس حيث طارت في اتجاه الغرب لمدة ٤٠ دقيقة، ثم استدارت للعودة الى واشنطن في نفس طريق الاقلاع (turn -U) تصطدم بالبنتاجون بعد ذلك بأربعين دقيقة. أما رحلة (اليونايتد ايرلاينز) رقم ٩٣ فقد أقلعت من مطار نيو آرك في ولاية نيوجيرسي متجهة الى سان فرانسيسكو، ثم دارت أيضا للعودة في نفس طريق الاقلاع (turn-U) فوق كليفلاند بأوهايو، حيث تحطمت بعد ذلك في بنسلفانيا. ومن ثم فإن ترتيب هذه الحوادث التي وقعت في غضون ساعتين من الزمن تقريبا، لم يعلن عنها بالرغم من تسربها للصحافة، فلماذا ؟!

• الاجهزة الدفاعية •

٦. ولقد وجهت المصادر الأمنية سؤالا يتعلق بالدور الذي كان يتعين على قيادة الدفاع جوي للفضاء الخارجي لشمال أمريكا (NORAD) والمسؤولين عن الدفاع عن المجال الجوي لكل من الولايات المتحدة وكندا ضد الهجمات الصاروخية والجوية ومركبات الفضاء المعادية ومن المعروف أن تحت سيطرة هذه القيادة الأمريكية - الكندية المشتركة راداراتها العسكرية، وانظمة صواريخ أرض ـ جو، وأسراب من المقاتلات الاعتراضية اف ـ ١٥، اف ـ ١٦، الأمريكية بجانب المقاتلات الكندية CF-١٨ فكيف لم تتصرف هذه القيادة بكل هذه الامكانات لاعتراض واسقاط الطائرات الاربع التي تم اختطافها بعد أن انحرفت عن الممرات الجوية المحددة لها ؟! ان ماحاولت قيادة الدفاع الجوي (NORAD) ان تدافع به عن نفسها بأنه لم يكن لديها الوقت الكافي للتصرف، فإنه تبرير لا يمكن قبوله. ذلك أنه في نطاق المنطقة التي تمت فيها العمليات الجوية الانتحارية، يتواجد عدد كبير من القواعد الجوية التي كان باستطاعتها اقلاع طائراتها المقاتلة واعتراض الطائرات المخطوفة في خلال ثلاث دقائق، وهذا ما كان يتعين عمله، خاصة وأن المنطقة التي وقعت بها العملية فوق واشنطن بها قاعدة (لانجلي) الجوية القريبة من مقر رئاسة المخابرات المركزية C.I.A، ويتواجد في هذه القاعدة مقاتلات اف ـ ١٥ التي تعتبر من أشهر المقاتلات الاعتراضية في العالم.

٧. فلو كانت حالة الطوارئ الجوية قد اعلنت فور اكتشاف حالات الاختطاف الاربع، لامكن اتخاذ قرار نشر وتحليق المقاتلات الاعتراضية الامريكية على الفور ذلك انه طبقا للأوامر المستديمة في القواعد الجوية، يتم تحليق المقاتلات في شكل مظلات جوية بشكل روتيني في مناطق جوية محددة من قبل بهدف الحماية الجوية ضد أي هجوم معاد محتمل. ففي حالة الرحلة رقم ٧٧ والتي ظلت تحلق في غير مسارها لمدة لا تقل عن أربعين دقيقة وهي في طريقها الى العاصمة واشنطن بعد الهجوم الناتج على مركز التجارة العالمي، فقد كان هناك وقت كاف ليس فقط لاقلاع المقاتلات الاعتراضية، ولكن أيضا لتنفيذ خطة طوارئ الأمن القومي للحفاظ على حماية الرئيس وعاصمة الدولة . وقت كاف لكي يتقرر فيه اسقاط الطائرة المخطوفة، ومن ثم فان التأخير الذي وقع في رد الفعل يعتبر أمرا خطيرا يتعلق بجوهر الامن القومي الأمريكي. ولقد تم توجيه هذا السؤال الى رئيس الأركان المشتركة الجنرال ريتشارد مايرز في جلسة مجلس الشيوخ في ١٣ سبتمبر، فكانت اجابته مقتضبة وغير مقنعة مما يؤكد على حدوث خلل ظاهر في تنفيذ اجراءات الطوارئ في كل من هيئة الطيران الفيدرالية وقيادة الدفاع الجوي عن شمال أمريكا F.A.A، وفي اجراءات طوارئ الأمن القومي الخاصة بالحفاظ على حياة الرئيس.

ويشير خبراء الأمن الى استحالة وقوع هذه الاخفاقات في كل هذه الاجراءات والهيئات مصادفة، أو نتيجة للحالة الضبابية والشلل الذي اصابها بفعل وقع المفاجأة التي صاحبت الهجمات الجوية الانتحارية الأربع غير المتوقعة . ان هذا الخلل يؤكد فقط على وجود عمليات تخريبية جرت داخل النظام كجزء من الهجوم المنسق ضد الولايات المتحدة، ولضمان انجاحه على النحو الذي وقع فعلا، وليسترسل سيناريو رد الفعل على النحو الذي يجري حاليا على كل الساحة العالمية.

(خبير استراتيجي مصري)

هشام نفاع

رئيس دولة « الليكود »

• موشيه كتساف يُلغوص في السياسة لانقاذ ائتلاف شارون وأحزابه، ثم يصرّح أنه لا يتناول أموراً حزبية.. أإستهبال أم أكثر من ذلك؟! •

* عندما سمعت ما قاله رئيس الدولة أمس، تذكرت له مقولة أخرى ذكية، وان كانت من زمان وسياق مختلفين. فقبل نحو سنة، قال موشيه كتساف انه سيجد طريقة للاتصال ومخاطبة العرب وليس عن طريق لجنة المتابعة. يومها غضب موشيه بشكل رئاسي بعد الغاء اجتماع معه، ففقد اعصابه وأطلق تحدّياً ثبت فيما بعد انه سيظل مستحيلاً.

وأمس، بعد ان اجتمع مع ارييل شارون ومع بنيامين نتنياهو، وأجرى اتصالاً مع الوزيرين المستقيلين افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي، صرح عبر المتحدثين باسمه ان الاجتماعات لم تتناول الأمور الحزبية. وأنا حسبت انه تحدث مع الشخصيات رفيعة المستوى الأربع عن تربية الحمام أو فرفطة البلح.. بعدها تذكرت انه اجتمع مع شارون ونتنياهو «لتعميق الوحدة الوطنية» وهاتف كلاً من ضارب الأطفال ليبرمان وصاحب نظرية «التطهير العرقي - بالاقناع» زئيفي، في محاولة من عطوفته لاقناعهما بعدم ترك الحكومة.

للوهلة الأولى تقول ان سيادة الرئيس يستهبل سامعيه. لأن شارون ونتنياهو يتعاركان ويتبادلان التوحيل الواحد على الاخر، داخل حزبهما المشترك. والعنصريان المقيتان الآخران استقالا من الحكومة كممثلين لكتلة حزبية برلمانية محددة. فعمّاذا يتحدث كتساف؟! هل توجّه اليهم بشكل شخصي، وهل في هذه الأمور ما هو شخصي أصلاً؟!

بعد تلك الوهلة الأولى، نأخذ في الحسبان ان كتساف نفسه أصبح رئيساً وراعياً فوق رؤوس السامعين، فقط لكونه ينتمي إلى حزب «الليكود». هكذا ترشح وهكذا انتُخب. فكيف لا يكون كل شيء حزبياً حتى أنفه. هنا لا يعود الرئيس يستهبل بل انه كمن يتهبّل. بالضبط مثلما تهبّل وأطلق ترّهات مفادها انه يملك وسائله للاتصال بالجماهير العربية بعيداً عن ممثليها المنتخبين دمقراطياً وشعبياً.. ورأينا الذين اتصل بهم!

طبعاً، لغوصة رؤساء الدولة في السياسة - المؤلفة من أحزاب وليس من أجرام سماوية حيادية - هي لغوصة غير جديدة. ونذكر جيداً كيف كان عيزر ڤايتسمان يتصرف بمزاجية مثيرة للاستسخاف في قضايا سياسية من الدرجة الأولى. وهكذا، فكتساف لا يخلق نهجاً جديداً بل انه يواصل سلوكاً قديماً. أما المشكلة فتظل واحدة في الحالتين: هناك محاولة خرقاء لتصوير منصب رئيس الدولة وكأنه فوق السياسات والأحزاب والخلافات، وفي كل مناسبة تبدو هذه المحاولة شديدة الغباء وعديمة الاقناع. فلعبة الحياد هذه يمكن ان تصوّر وتوثّق بالكلام والثرثرة لا غير، ولكن في كل مرة تزيدها الممارسة سُخفاً وكذباً، لأن الممارسة ليست الامتحان فحسب بل الامتحان الوحيد. ثم انه هل نسي أحد كيف خرج رئيس الدولة بعد جرائم الشرطة مطلع اكتوبر (٢٠٠٠) ليطلق مدافع تحياته السامية لـ «قوات الأمن»؟!

لا يحتاج الواحد إلى خبرة أو ذكاء حتى يكشف منطلقات اتصالات رئيس الدولة هذه. فحين بدأ بالتكشّف ان هذا الائتلاف الحكومي بدأ يتعرض لأزمات حقيقية، وأن شارون لا يعرف ما يفعله أمام ضغط دولي بدأ بالتراكم عليه، يسرع مندوب «الليكود» في رئاسة الدولة ليحاول انقاذ ما يمكن انقاذه. صحيح ان الأزمات لا تزال تظهر كمؤشرات وبوادر، ومن الصعب التخمين بما ستصل اليه، ولكن هذه الهرولة الرئاسية تدل ان هناك مشاكل حقيقية. أصلاً فقد ظهر شارون، أمس الأول، أمام جلسة افتتاح الدورة الشتوية للكنيست عصبياً، وهاجم ليبرمان وزئيفي بشكل حاد، وذلك خلافاً لنهجه «التوفيقي» مع شركائه طيلة الشهور الثمانية الماضية. وبالاضافة، فقد كان شارون صريحاً بعد «خطاب تشيكوسلوڤاكيا» العنصري الذي أطلقه قبل (١٣) يوماً ولمح فيه إلى مقارنة بين الشعب الفلسطيني والنازيين.. فبعدها بيومين كشف لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ما حرق اعصابه بحيث جعله يضطر للاتصال والاعتذار من واشنطن خمس مرات يومي الجمعة والسبت بعد الخطاب.. قال للصحيفة يومها «أحياناً تشعر ان هناك اموراً تحاك من وراء ظهرك».. هذا ليس تبريراً لاطلاق مقارنات نازية طبعاً، ومع ذلك فانه يؤكد ما قالته النائبة تمار غوجانسكي التي اعتبرت ان هذه العصبية تشير إلى «أمور تجري ولا نعرفها». الآن يمكن القول فعلاً ان هناك ما يجعل أقطاباً عنصريين مثل ليبرمان وزئيفي يستقيلان، وهناك ما يزيد مخاوف شارون من «نبي الكذب» نتنياهو، وبالتالي فهناك أزمة ستحل على الائتلاف، لتحلّ علينا بالتالي أخبار طيبة!

ولكن، لماذا يسارع كتساف إلى رأب الصدع وفي نفس الوقت يطلق تصريحات ليست غير كاذبة، مفادها انه لا يتدخل في الأمور الحزبية.. كلا، هذا هو تدخل حزبي، ومن أجل مصالح أحزاب معينة، هدفه الحفاظ على ائتلاف حزبي معين. ويبقى ان نتوقع في عالم السياسة استهبالاً، لأن هذا جزء من وقودها للأسف، ولكن من المثير للسخرية ان نتوقع هبلاً بهذه القامة الرئاسية.

لأول مرة.. أربع عميدات في جامعات جزائرية



* الجزائر - الوكالات - أعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عين أمس، اربع نساء عميدات في كليات بالجزائر العاصمة ومنطقة القبائل. وهذه اول مرة منذ استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ تعين فيها نساء على رأس مؤسسات جامعية.

فعينت ربيعة سريجي، عميدة لكلية العلوم الطبيعية لجامعة الهواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا في العاصمة بينما عينت رشيدة معاشي، عميدة لكلية الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية في نفس الجامعة.

وعين الرئيس بوتفليقة ايضا نورة ابراهيم تغزيري، عميدة لكلية الأداب والعلوم الانسانية لجماعة تيزي وزو (القبائل الكبرى ١١٠ كلم شرق العاصمة) وفريدة بواليت، عميدة لكلية الأداب والعلوم الانسانية في جامعة بجاية (القبائل الصغرى، ٢٦٠ كم شرق العاصمة).

عالم: البشر مهددون ما لم يستعمروا الفضاء

* لندن - الوكالات- حذر العالم البريطاني البارز ستيفن هوكينغ، امس الثلاثاء، من ان الجنس البشري مهدد بالابادة بفيروس قبل انتهاء هذه الالفية ما لم يبدأ في اقامة مستعمرات فضائية.

وجاءت تصريحات هوكينغ في الوقت الذي يتنامي فيه الفزع في الولايات المتحدة من هجوم جرثومي محتمل بعد وصول رسائل تحتوي على مرض «الجمرة الخبيثة» الى العاصمة واشنطن اثر ظهورها في نيويورك ونيفادا وفلوريدا.

وابلغ هوكينغ صحيفة ديلي تليجراف البريطانية «لا اعتقد ان الجنس البشري سيتمكن من البقاء خلال الالف سنة المقبلة ما لم ينتشر في الفضاء. هناك حوادث كثيرة جدا يمكنها القضاء على الحياة على كوكب.»

وقال هوكينغ وهو استاذ للرياضيات في جامعة كمبريدج بانجلترا ان التهديد لن يكون على شكل ابادة بقنبلة نووية على غرار الحرب الباردة بل عن طريق اساليب داخلية وغير مرئية.

وتابع «على المدى الطويل اشعر بقلق اكبر ازاء علوم الاحياء. فالاسلحة النووية تحتاج لمنشآت ضخمة لكن الهندسة الوراثية يمكن ان تتم في معمل صغير. لا يمكن اخضاع كل معمل في العالم لقيود.»

ولم يحدد المحققون من وراء هجمات الجمرة الخبيثة على الولايات المتحدة لكن المخاوف تتنامى من ان تكون ردا انتقاميا على الهجمات العسكرية الامريكية على افغانستان التي جاءت بعد هجمات الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن.

وقال هوكينغ وهو من ابرز علماء الطبيعة النظرية الذي حقق كتابه «تاريخ مختصر للزمن» اعلى مبيعات ان فرص نجاة الانسانية تبدو جيدة.. وتابع «انا متفائل. سنبلغ النجوم.»

صعود الانفاق عبر الانترنت رغم تراجع السفر



* لوس انجلوس- الوكالات - اشارت بيانات نشرت، امس الثلاثاء، الى ان الانفاق على السفريات عبر شبكة الانترنت تراجع بنسبة ٢٣٪ في شهر ايلول مقارنة مع شهر آب رغم تقلص الطلب بعد هجمات ١١ ايلول.

ووفقا لمسح دوري تجريه مؤسسة «نيلسن/نيتريتنغ اند هاريس انتراكتف» انه رغم التراجع على اساس شهري فان حجم الانفاق على السفر عبر الانترنت في ايلول والبالغ ١ر١ مليار دولار ينطوي على زيادة نسبتها ٤٤ ٪ مقارنة مع الشهر نفسه قبل عام.

وخلص المسح الى ان اجمالي الانفاق عبر الانترنت خلال الشهر بلغ ٧ر٤ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥٤٪ مقارنة مع نفس الشهر قبل عام.

وقال شين كالدور، نائب رئيس نيتريتنغ للخدمات التحليلية «يمثل السفر نحو ربع اجمالي الانفاق عبر الانترنت.. وبالتالي فان التراجع في هذا القطاع المهم يهبط بقطاع التجارة الالكترونية بأكمله.»

واضاف ان التراجع في السفريات وازنه جزئيا بنود اخرى ابلت بلاء حسنا منها مبيعات الكتب التي زادت بنسبة ١٤٨ ٪ الى ٣٠٠ مليون دولار ومبيعات الملابس التي زادت بنسبة ٧٩ ٪ الى ٤٩٤ مليون دولار.

ورغم تراجع الانفاق على السفر فان اجمالي الزيادة في الانفاق عبر الانترنت والبالغ نسبته ٥٤٪ خلال سبتمبر لا تختلف كثيرا عن الزيادة المحققة في آب والبالغة ٥٧ ٪ لكنها تزيد كثيرا عن الزيادة المحققة في يوليو تموز والبالغة ٣٩٪.

يقتل زوجته بسبب فنجان قهوة

* روما - الوكالات - اعترف ايطالي بقتل زوجته البالغة من العمر ٧٢ عاما بعد ان قدمت له فنجان قهوة لم يرق له.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية «انسا» عن الرجل وعمره ٨٤ عاما قوله للنيابة في باري، جنوب ايطاليا «كانت القهوة مثيرة للاشمئزاز .احتسيت قليلا منها ثم التقطت الفنجان وحطمته على الارض.»

واضاف «صرخت زوجتي فلطمتها على وجها.. ثم التقطت مطرقة وضربتها بها.»

واكتشف احد الجيران جثة الزوجة فأبلغ الشرطة. والقي القبض على الزوج بعد الاشتباه به.

وقالت الوكالة ان الزوج اعترف فيما بعد باخفاء سلاح الجريمة وملابسه الملطخة بالدماء التي كان يرتديها وقت ارتكاب الجريمة.

يقتل معاكس زوجته في عقر داره!

* القاهرة- الوكالات - لقي طالب مصرعه، امس، بعد ان مزق موظف جسده بالمطواة في سكنه ووسط أسرته بمحافظة دمياط المصرية كان الموظف، ويدعى رضا علي رزق، سمع من زوجته ان الطالب احمد عوني يتعمد مغازلتها، اثناء سيرها في الشارع مما يعرضها للضيق فشعر الزوج بالاهانة والاعتداء على شرفه وتوجه فوراً الى منزل الطالب وانهال عليه طعناً حتى الموت وهو وسط أسرته وتم القاء القبض على المتهم وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق وتقديمه الى العدالة.

شركة تلجأ للصين لانتاج عقاقير

* لندن - الوكالات - قالت شركة فرنسية تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وتتعاون مع خبراء من الصين انه ربما يكون لدى حشرات مثل الفراشات والخنافس الحل الامثل لانتاج عقاقير جديدة لمكافحة العدوى وامراض اخري.

واعلنت شركة «انتوميد» يوم امس الأول الاثنين، خططا للاستعانة بالخبرة التقنية الصينية من خلال التعاون مع معهد الحشرات في شنغهاي.

تبدأ الانشطة التجريبية لانتاج هذه العقاقير في ستراسبورج في فرنسا على ان تطرح اسهم الشركة الجديدة في البورصة بحلول نهاية عام ٢٠٠٣. وتزعم الشركة انها ستكون الاولي في العالم التي تركز نشاطها على استنباط الادوية من الحشرات.

تأمل الشركة في بدء التجارب الاكلينيكية على اول عقار تجريبي لها في منتصف العام القادم.

وقال ماريو توماس، المدير التنفيذي للشركة الذي يزور لندن لحضور مؤتمر اوروبي عن التكنولوجيا الحيوية ان ٥٠٪ من العقاقير الحديثة مستخرجة من النباتات والميكروبات الا أنه لم يتم الاستعانة بالحشرات في هذا الميدان.

وقال ان السجلات التي تضم نحو مليونين من اجناس وانواع وسلالات واصناف الحشرات التي تطورت على مدى ملايين السنوات لتصبح اجسامها ذات اجهزة مناعة قوية قد مكنت العلماء من انتاج اعداد لا حصر لها من المواد لمكافحة البكتيريا والكائنات الاخرى المسببة للامراض.

والعقار الاول المقترح للشركة هو «اي.تي.دي ١٥١» وهو مستخرج من يرقات فراشة تعيش في امريكا الجنوبية ومن المقرر بدء التجارب الاكلينيكية للعقار في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢، لعلاج العدوى الفطرية التي قد تهدد الحياة.

ويعكف العلماء على انتاج عقاقير اخرى اهمها الادوية التي تساعد في التئام الجروح.

وتعلن شركة انتوميد عن عدد من العقاقير في المستقبل بالتعاون مع معهد شنغهاى الذي سيتولى توفير المستخلصات الحشرية واطلاع مسؤولي الشركة على الخبرات التقنية للجانب الصيني.

ومنذ مئات السنين تستخدم في الصين مستخلصات الحشرات لعلاج الاصابات والعدوى والالتهابات واضطرابات المعدة.

ماتسوشيتا تنتج قرصا رقميا

* طوكيو - الوكالات - كشفت شركة «ماتسوشيتا الكتريك اندستريال» اكبر شركة في العالم لصناعة السلع الالكترونية الاستهلاكية يوم امس الأول الاثنين، عن قرص رقمي مدمج جديد ذي طبقتين وقدرة استيعابية هائلة.

ويمكن تسجيل معلومات على القرص الجديد يصل حجمها الى ٥٠ جيجا بايت على كل طبقة بما يزيد عشر مرات على القدرة الاستيعابية للاقراص الرقمية الحالية.

وقالت الشركة التي تنتج سلعا تحمل علامتي باناسونيك وناشيونال التجاريتين ان التكنولوجيا الجديدة التي تستخدم اشعة الليزر الازرق ومادة شبه شفافة تسمح بتسجيل بيانات على طبقتين منفصلتين. ويمكن تسجيل اكثر من اربع ساعات من الافلام الرقمية فائقة الوضوح على وجه واحد من القرص الجديد المنتج بهذه التكنولوجيا.

ويحرص منتجو السلع الالكترونية الاستهلاكية على تطوير تكنولوجيا للاقراص الرقمية تزيد من سعتها وامكانية التسجيل عليها بسرعة اكبر اذ تراودها الامال بأن اجهزة تسجيل الاقراص الرقمية المدمجة ستكون ضمن اكثر السلع الالكترونية الاستهلاكية مبيعا في السنوات القادمة مدعومة بارتفاع متوقع في مبيعات اجهزة التلفزيون الرقمية فائقة الوضوح.

جماعة امريكية لحقوق الاجها

* واشنطن - الوكالات- قالت جماعة امريكية بارزة لحقوق الاجهاض، يوم امس الأول الاثنين، ان ٩٠ من مكاتبها وعياداتها في ١٣ ولاية على الاقل تلقت مغلفات تحتوي على رسائل تنطوي علي تهديدات ومادة مسحوق غير محددة.

وقالت الجماعة التي تسمي الاتحاد الامريكي للابوة المزمعة ان مكاتبها في واشنطن وكذلك مراكزها الصحية والمكاتب التابعة لها في انحاء البلاد تلقت هذه الرسائل.

وقالت الجماعة في بيان انه لم ترد انباء عن اي اصابات وان مسؤولي تنفيذ القانون يجرون فحوصا على المادة لمعرفة ما اذا كانت بكتيريا الجمرة الخبيثة.

واضافت قولها ان بعض المغلفات المرسلة حوت رسائل من جماعة تسمى «جيش الرب». وارسلت المظاريف الى مكاتب الجماعة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة والغرب الاوسط من اتلانتا وكولومبس باوهايو وشاتانوجا

عقاقير مستخلصة من حشرات



وقال توماس ان فريقا من العلماء، يضم ٣٠ خبيرا يعكف، منذ انشاء الشركة عام ١٩٩٩، على التعرف على الخصائص الكيمائية والدوائية لنحو ٢٠٠ نوع من الحشرات.

واضاف ان الحشرات ذات التطور الكامل تميل الى انتاج ببتيدات وهي المكونات الاصلية لتخليق البروتين والتي يمكن استخدام الكثير منها كادوية.

رقميا بسعة ١٠٠ جيجا بايت

وكانت شركة سوني كورب المنافسة اعلنت في كانون الثاني، عن تكنولوجيا مماثلة للاقراص الرقمية المدمجة التي يمكن التسجيل عليها وتستخدم الليزر الازرق بسعة تصل الى ٥ر٢٢ جيجا بايت على وجه واحد من القرص رغم انها لم تطرحها بعد بشكل تجاري.

ولم تحدد ماتسوشيتا التي تسوق بالفعل اجهزة عرض وتشغيل اقراص مدمجة رقمية تعمل بتكنولوجيا الليزر الاحمر التقليدية موعدا مستهدفا لطرح منتجاتها التي تعمل بالليزر الازرق في الاسواق.

وقال شين ايتشي تاناكا مدير مركز تطوير انظمة الاقراص بالشركة في مؤتمر صحفي «هذا في الاساس جهاز تسجيل لاجهزة التلفزيون الرقمية فائقة الوضوح .. لذا سندرس ما سنفعله بينما نتابع بدء البث (التلفزيوني) الارضي الرقمي.»

ويتوقع ان تدشن اليابان نظام البث التلفزيوني الارضي الرقمي في عام ٢٠٠٣ لتتحول تدريجيا من نظام الانالوج (الاحادي) الى النظام الرقمي خلال فترة سبع سنوات.

وتشمل تكنولوجيا ماتسوشيتا الجديدة اسلوبا خاصا لصنع طبقة التسجيل العليا يجعلها شفافة بدرجة ما بما يضمن عدم حدوث تداخل بينها وبين الطبقة الثانية.

لاجهاض تتلقي رسائل مريبة

ونوكسفيل بتينيس.



الصين تبحث السماح لمريض بالايدز بالتحدث عن تجربته

* بكين - الوكالات- قالت وسائل اعلام صينية، ان بكين تبحث السماح لمصاب بفيروس «اتش.اي.في» المسبب للايدز للحديث علانية عن تجربته في اطار حملة التوعية بالوقاية من المرض.

وقالت تقارير وسائل الاعلام ان صينيا لم يكشف عن اسمه اصيب بفيروس الايدز سجل اسمه ليتحدث عن تجربته في مؤتمر صيني عن الوقاية من المرض في تشرين الثاني المقبل، لكن منظمي المؤتمر باتوا في حيرة من امرهم بشأن السماح له بالقيام بذلك خوفا من ردود الفعل الاجتماعية.

وقالت صحيفة «بيجينغ مورنينغ بوست» انه لم يتحدث اي مريض بالايدز من قبل بشكل رسمي في الصين عن تجربته فيما لم يكشف الضحايا الذين يظهرون على شاشات التلفزيون وفي الاعمدة الصحفية عن هوياتهم الحقيقية.

واضافت الصحيفة «الكثير من ضحايا الايدز يعزلون فور كشفهم لحقيقة مرضهم وهو ما يعطي منظمي الحدث مبررا للقلق.. «شخص ما يحاول مواجهة الامر بشجاعة لكنه قد يقابل العديد من العوائق.»

وتحرز الصين تقدما بطيئا في التعامل مع المرض واعترفت بأن السواد الاعظم من الشعب لا يعرف شيئا عن الايدز بشكل يبعث على القلق.

وفي اعتراف نادر بالمشكلة قالت الحكومة في آب ان العدوي بفيروس (اتش.اي.في) المسبب للمرض ارتفعت بنسبة ٤ر٦٧٪ عاما بعد عام الى ٣٥٤١ حالة في النصف الاول من عام ٢٠٠١.

ورغم ان عدد الحالات المبلغ عنها صغير نسبيا الا ان الرقم الحقيقي ربما يكون أكبر بكثير.

فرنسية في مهمة فضائية



* فرنسا - الوكالات - تقوم رائدة الفضاء الفرنسية كلودي أندريه، البالغة من العمر ٤٤ عاماً، بمهمة فضائية تستغرق عشرة أيام على متن المركبة الفضائية «سويوز» الامريكية الروسية لاجراء بعض الاكتشافات العلمية.

وكانت كلودي قد انطلقت في الفضاء منذ خمس سنوات مضت وعادت مرة اخرى بعد تدريب دام أربعة شهور تناولت فيه برنامجاً مكثفاً عن المهمة المكلفة بها. جدير بالذكر ان كلودي حاصلة على دبلوم في علاج الروماتويد والطب الرياضي.

جندي برتغالي يؤدي التحية العسكرية لبن لادن

* لشبونة- الوكالات- قالت الاذاعة البرتغالية ان جنودا امريكيين هاجموا جنديا برتغاليا ادى تحية عسكرية هزلا لصورة اسامة بن لادن التي ظهرت على شاشة التلفزيون في قاعدة لاخيس التابعة لحلف شمال الاطلسي في جزر الازور.

وقالت الاذاعة ان الجندي رفع يده بالتحية عندما شاهد على شاشة التلفزيون في النادي الامريكي بالقاعدة صورة ابن لادن المشتبه فيه الاول في الهجمات التي تعرضت لها امريكا في ١١ ايلول الماضي.

وتابعت الاذاعة ان العديد من الجنود الامريكيين هجموا على البرتغالي وضربوه بعنف حتى ظهر رفاقه ووقعت مشاجرة عنيفة.

وتابعت الاذاعة «استدعيت الشرطة (العسكرية) الامريكية والبرتغالية واحتاج وقف الشجار الى تدخل ٣٠ شرطيا لم يعد النظام الا عندما اشهروا اسلحتهم.»

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين من وزارة الدفاع للتعليق على الواقعة. وقالت الاذاعة ان الجندي البرتغالي الذي قام بهذه المزحة اعتقل.

واشارت الاذاعة الى ان هذا احدث شجار في سلسلة من المواجهات الكلامية والشجارات بين القوات المتمركزة في قاعدة «لاخيس» حيث تزايدت حدة التوترات منذ ١١ ايلول.

اكتشاف هيكل عظمي لانسان قديم في اندونيسيا

* جاكارتا- الوكالات- عثر خبراء من مركز الاثار فى أندونيسيا على هيكل عظمى بشرى فى اقليم بالى يرجع عمره الى ٢٥٠٠ عام.

وذكرت رئيسة هيئة الاثار في بالى، ايو كوسوماتيان، بعثة تضم ٥٥ باحثا عثرت خلال عمليات التنقيب التى تقوم بها منذ شهر ايلول الماضي، على اواني وبقايا ادوات معدنية واشياء اخرى من البرونز مع الهيكل العظمى. وقالت ان خبراء اثار عثروا على اربعة كهوف كبيرة على احدى الجزر قبالة الاقليم يعتقد انها كانت مساكن للانسان القديم فى تلك المنطقة. وتعتبر منطقة جيليمانوك باقليم بالى والتى حدث بها الكشف الاثرى من المواقع التى يعتقد ان الانسان القديم عاش فيها قبل حوالى ٢٥٠٠ عام.

امر قضائي باعتقال ايميلدا ماركوس



* مانيلا- الوكالات - امرت محكمة مختصة بقضايا الكسب غير المشروع، امس الثلاثاء، باعتقال ايميلدا ماركوس، سيدة الفلبين الاولى السابقة بتهمة الاستيلاء على ٢٨ مليون دولار من بنوك سويسرية بصورة غير مشروعة.

لكن محامي ايميلدا (٧٢ عاما)- ارملة دكتاتور الفلبين الراحل فرديناند ماركوس- قالوا انها ستدفع كفالة حتى لا تبقى في السجن خلال فترة نظر القضية.

وقال مساعد لها معلقا على قرار الاعتقال «هذا تحرش محض... لا اعرف سبب احياء هذا الامر.»

واصدرت المحكمة امر الاعتقال فيما يتعلق بأربع وقائع اتهام بالاحتفاظ بحسابات مصرفية اودعت فيها ايميلدا ثروة طائلة جمعتها هي وزوجها بصورة غير مشروعة خلال فترة وجوده في السلطة.

وكانت تلك الوقائع الاربع من بين اكثر من مئة قضية مدنية وجنائية رفعها مدعو الدولة في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، ضد افراد اسرة ماركوس والمقربين منهم، وتعثرت القضية في المحكمة طوال عقد كامل بسبب الاجراءات. وتشكلت في البلاد خلال هذه الفترة ثلاث حكومات متعاقبة.

وقال شريف اديوريتا، مساعد ايميلدا «تسلمنا امر الاعتقال من المحكمة. وسنتصرف بشأنه.»

وقال محامون ان سيدة الفلبين الاولى السابقة ستدفع كفالة قدرها ٢٣٥٠ دولارا.

لكن المسؤولين صرحوا بأن ايميلدا الارملة المدللة لماركوس ستضطر الى الحضور الى المحكمة لاخذ بصماتها.

وتنفي ايميلدا تهم الكسب غير المشروع الموجهة لها وتقول ان زوجها كان رجلا ثريا قبل ان يتسلم رئاسة البلاد.

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

«خبـرنا يا طيـر»

هل سمعت بـ «العوجا»؟

(الحلقة الثامنة)



●الكاتب مصطفى مراره

* أطفال الزقاق رقم (١٠) في مخيم «العباسية» يفاخرون اقرانهم من أطفال الأزقة الأخرى، بأن لديهم في الزقاق، كنزاً لا يفنى، ليس هو بالقناعة، ولا هو بالمال المكدّس. انما هو رجل يقال له: «شداد الاقرع».

لم يكن الرجل شداداً، فهو شيخ جاوز السبعين. ولم يكن برأسه قرع، بل أن شعره الفضيّ ينسدل على كتفيه. وكذا لحيته المرسلة، فإنها تغطي صدره.

لكن أطفال الزقاق رقم (١٠) يصرون على أنه كنزهم، الذي لا يفنى!

ولم لا يكون كذلك؟!

«شداد الأقرع» يجلس، كل مساء، أمام سفينته. وبين يديه، يتربع عدد كبير من أحفاده ومن أطفال الزقاق، يحدثهم عن البلاد، وأيام البلاد، لا يترك صغيرة ولا كبيرة، الا حدثهم بخبرها.

حدثهم عن الأرض، وعن الحقول والمزارع، المراعي، وعن الكروم والبيارات. وعن ليالي المقاثي والحصاد، وعن السهرات، حول الكانون، في ليالي الشتاء. وعلى البيادر وسطوح المنازل. في ليالي الصيف.

وكان «شداد الأقرع» يتوقف عن الحديث أحيانًا، ليستعيد ذكريات بعض الحوادث التي شارك فيها، أو التي شهدها في طفولته وصباه وشبابه، فيخلل لحيته الكثيفة بأصابعه، لقد أمست ذاكرته تخونه أحيانًا، فيعتذر لمستمعيه من الأطفال، ويلقي اليهم. بدل ذلك، بطرفة.. على وعد أن يصل حديثه عن النقطة التي توقف عندها في سرد ذكرياته الغالية.

في ظهر أحد الأيام. وكان «شداد» قد فرغ من صلاة الظهر، جلس ينقل حبات سبحته. ويذكر الله. ويحاول استعادة بعض بما غاب عنه: وكان يوم عطلة للأطفال، ولم يشأ أي منهم أن يضيعه في التسكع في الحارات والأزقة الضيقة، حيث تنعدم، في المخيم، اي وسيلة للعب، فجاءوا جدهم «شداد» ليملأ لهم ذلك الفراغ، بذكر الوطن الذي يتحرقون شوقًا للعودة اليه.

كان الجد «شداد» يحمل أحبته على أجنحة الحديث. الى ربوع الوطن: فينظرون جماله، ويتنسمون عبير ازهاره، ويأكلون من ناضج أثماره، ويسبحون في غدرانه وأنهاره. الى أن يقف بهم يوم الخروج، اليوم، وقبل أن يبلغ «شداد» بمستمعيه، لحظة الخروج قال:

«يا أولاد! قد ضعف بصري، ولم أعد قادراً على قراءة الجريدة، فهل من يحدثني بما تكتب الجرائد عن حال دنيانا، هذه الدنيا، وتلك التي تركناها هناك.. انا، يا أحبتي، احدثكم من الذاكرة، وأريد من يحدثني عما يجري اليوم في بلادي، كيف هي؟

وماذا حل بالكروم والبيارات؟

وما جرى للبيوت والحارات؟!».

في تلك اللحظة، وقفت على النافذة، المخلّعة، عصفورتان غريبتان، ذاك ما قرره الصغار، فهم لم يشاهدوا مثل هذه العصافير في مخيمهم. لكن الحاج «شداد» قد ابتسم لهما، لم تكونا غريبتين عليه، انهما من «عصافير البلاد» ولا بد انهما قدمتا، الى المخيم، زائرتين: فهو أقبل عليهما. ولكن قبل أن يفتح فاه بكلمة، بادرته احداهما، وهي الحمراء:

- هل تعرف «لسان العصفورة» يا حاج؟

فأجاب «شداد» في حماسة ادهشت الصغار من حوله:

- طزبعزا، أزانزا أزنرزف (طبعًا: أنا أعرف)!

قفزت العصفورتان الى وسط الحلقة. واستقرتا على طرف «الطبلية» التي تحمل عدة الشاي، وعادت «الحمراء» تسأل الحاج «شداد»:

- هل سمعت بـ «العوجا»؟

فانطلق الحاج شداد:



- وأزعرزف طزا وزا حزينْ أزابْزو رَزابزاحْ، وأزعرزف (وأعرف طواحين ابو رباح، واعرف..).

ومضى يعدد، قال:

واعرف «خور الواوي» (اليوم «رمتايم») و «زليخا (اليوم نفي نثمان) و «بيارة البزري» و «المزابل والحمراء (اليوم، «يركونيم» و «بيارة الطاهر» و «جسر الطاهر» و «ظهر الجاجة» (اليوم، «إيلي شيمع») و «عرب ابو كشك» و «الجرامنة» و «الوسطى» و «الجمّاسين» و «جليل» و «الشيخ مؤنس» واذا اردت تفصيلا، أيتها الحمراء، فان أيًا من هؤلاء الصغار، قادر على ذكره، لكثرة ما سمعوه. فماذا حل بها يا بنيتي؟!

قالت العصفورة الخضراء:

- أنا أحدثك بخبرها واحدة واحدة، ولكن بلا دموع فأنا لا أحب الدموع. أحب أن اقرأ الأمل في عينيك. قد كبر الأولاد، يا جدّ، وانقضى عهد الدموع وهم يريدون الأمل والعمل والعودة. حدّثهم، يا جدّ، عن الثورة، عن المقاومة، ام تراك نسيت «ثورة ٣٦»!

- بل أذكرها، وأذكر جهادنا حتى سنة ٤٨!

قال «الحاج شداد» ذلك بصوت قوي، ثم اندفع يتحدث، وكأنه في ميدان القتال.

من تراه ينسى؟

- من تراه ينسى أبطال الثورة وما قدّموا؟!

ثم نظر في عيون الأطفال:

- هل تراني حدثتكم بأخبارها.

ولما لم يسمع رداً، فهو اندفع يقول:

«من الغد، سوف أتحدث اليكم عن الثورة وبطولات رجالها، عن قوادها وجنودها «المعارك التي خاضوها ببسالة».

ثم التفت الى العصفورتين:

«سوف احدثهم عن الشيخ «عزّ الدين القسام».

وعند «أبو درّة» و «الحطّاب» و «عارف» و «أبو كمال».. وأحدثهم عن بطولات الـ (٤٧) والـ (٤٨)، عن جنودها وقوادها وشهدائها، عن «عبد الرحيم محمود» وعن «ابو علي - حسن سلامة» وعن «أبو فيصل - عبد القادر الحسيني» قائد الجهاد المقدس، وعن.. عن.

ثم سقط رأس الشيخ على صدره، وسالت دموعه، وهو يقول:

«ثم لا بد، يا ابنتي، من أن أحدثهم عن النجدات الكاذبة التي جاءت بحجة انقاذ البلاد، والتي أرسلتها اشباه الدول «الشقيقة» فنفذت المؤامرة وباعت البلاد بتراب المصاري، وظاهرت المغتصبين على اخراجنا من ديارنا..».

قفزت العصفورتان، واستقرتا على كتفي «الحاج شداد» وهتفتا بصوت واحد: ردده كل الأطفال. فرفع «شداد» رأسه، وابتسم وردد معهم:

«قد كبرنا، يا جد! وانقضى عهد الدموع»!

من حرب أفغانستان

الى جمال الدين الأفغاني

• بقلم: نمر نمر •

* اذا كان الشيء بالشيء يُذكر، أو من باب «فذكّر إنْ نفعت الذكرى» بعد الهجوم الهمجي الأمريكي وذنبه الأعوج بريطانيا «العظْمة» ومن يدور في فلك أعتى وأقسى امبراطورية على مدى التاريخ، التي تكشّر عن أنيابها ومخالبها لتقضي على الأخضر واليابس في أفغانستان التي تعاني أصلاً الفقر، الجوع، الاملاق، المرض، التخلف وكافة آفات العصر الحديث، من جراء الاحتراب الداخلي والخارجي، والأطماع الجنونية بهذا البلد من القاصي والداني، وكأن شعب الأفغان بطوائفه وفرقه ونحله لا يمتُّ الى الجنس البشري بصلة في نظر عصابة جورج بوش الابن، ومن يلهث خلفه حبواً وجريًا، لعله يحظى بعظمة كتلك التي تسابق اليها بريطانيا وزعيمها (العمالي) طوني بلير!!

في هذا السياق نتذكر حكيم الشرق، الثائر على الظلم والجور والطغيان السيد جمال الدين الأفغاني، طيّب الله ثراه، الذي أطلقها صرخة مدوية عالية ليعلم الجميع أن المارد الشرقي إذا تململ زعزع انحاء المعمورة، ليس حربًا ودماراً كما تفعل امريكا القرن الحادي والعشرين، انما يزعزع العالم فكراً، قولاً، فلسفة، شعلة وتحديًا لكل ظالم عنيد.

هذا العملاق المارد

دعونا نعود الى بطون الكتب والى بعض المصادر التي أرّخت للعملاق المارد جمال الدين الأفغاني، لعلنا نذكّر هؤلاء القادة، من ملوك ورؤساء كل همهم ان يواصلوا الجلوس على كراسيهم الوثيرة وبأي ثمن حتى لو فقدوا ماء الوجه والحياء.

السيد حنا الفاخوري صاحب كتاب تاريخ الأدب العربي يحدثنا بإيجاز عن دور جمال الدين الأفغاني ١٨٣٩ - ١٨٩٨ ومن بين ما يقوله:

إنه سليل أسرة شريفة يرتقي نسبها الى الحسين بن علي، وُلد في بلدة «اسعد اباد» ثم انتقل الى مدينة كابول لينهل ويدرس ما تيسّر له من كافة أنواع العلوم المألوفة آنذاك، بما فيها الطب، الرياضيات، الفلسفة، الفلك، المنطق والسياسة وغيرها.

شارك مع بعض رفاقه في العمل السياسي للتغلب على عرش الأفغان، الا ان الرياح تجري كما لا تشتهي السفن فانقلبت عليه الأحوال، فغادر بلاده الى الهند ثم الى مصر فالآستانة وبلاد أخرى ليروّج لآرائه وأفكاره التي تضيق بها بلاده.

دعونا ننتقل الى الموسوعة السياسية ورئيس تحريرها د. عبد الوهاب الكيالي ليحدثنا عن رجال الفكر والأدب وأساطين النهضة العربية الحديثة الذين تتلمذوا على يدي هذا المارد الثائر، ومن بين هؤلاء يذكر:

* الإمام الشيخ محمد عبده ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م.
* الزعيم المناضل سعد زغلول ١٨٥٧ - ١٩٢٧م.
* الشاعر الوزير محمود سامي البارودي ١٨٤٠ - ١٩٠٤م.
* الكاتب سليم النقّاش.
* الكاتب اديب اسحق ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م.
* الكاتب الصحفي ابراهيم المويلحي ١٨٤٦ - ١٩٠٦ م.
* الأديب الصحفي محمد ابراهيم المويلحي ١٨٦٨ - ١٩٣٠ م.

أصدر الشيخ جمال الدين مع تلميذه زميله الشيخ محمد عبده مجلة (العروة الوثقى) في باريس عام ١٨٨٣ - صدر منها ثمانية عشر عدداً، كان شعارها ومبدأها: ايقاظ المسلمين، مهاجمة الاستعمار والدعوة للجهاد من أجل الحرية!!

التيار الذي مثله هذا الشيخ هو تيار التسامح والاخاء الوطني، تحرير الشرق من الاستعمار الأوروبي، وقد اعتبره الكثيرون بأنه من أعظم صُنّاع الرجال والممهدين للثورات في عصرنا الحديث.

وعلى دربه نهج تلاميذه الأوفياء، ومن بينهم سعد زغلول القائل:

«لا استعباد، لا استعمار، لا حماية، لا رقابة، لا تدخل لأحد في شأن من شؤوننا، هذا ما نريد، وهذا لا بد من ان نحصل عليه».

أما تلميذه الشاعر محمود سامي البارودي فقال متأثراً بمعلمه وفيلسوفه:

أنا مصدر الكلم البوادي/ بين المحاضر والنوادي
أنا فارس انا شاعر/ في كل ملحمة ونادي
فإذا ركبتُ فإنني/ زيدُ الفوارس في الجلاد
وإذا نطقتُ فإنني/ قيس بن ساعدة الايادي

مدرسة الأفغاني

جمال الدين لم يكن فرداً، إنما مدرسة، هيئة، مجموعة من العقول النيّرة المستنيرة التي تنظر الى غد مشرق، تثقّف الناس على مبادئ الحرية والانعتاق، فكان مدرسة متجولة بين القارات الثلاث آسيا، افريقيا وأوروبا، يتحلق حوله تلاميذه ليصبوا الماء على يديه، وينهلوا مما ينطق به ومن ثم لينقلوه الى مجموعات أخرى من التلاميذ في هذه الصحاري المتعطشة للعلم والفكر والفلسفة.

تلميذه محمد عبده كان ينشر باسمه في الصحف المصرية مقالات (امالي الأفغاني) ويعيد في الازهر القاء الدروس التي يلقيها الأفغاني في منزله.

انتقل الأفغاني من تصوف النُسّاك الى تصوف الفلاسفة وفتح أمامه المحاضرات، الندوات، اللقاءات التي كان يقوم بها بين طلابه ومريديه وما أكثرهم، فيقول:

لم يكثر جمال الدين من التصنيف اعتماداً على ما كان يبثّه في نفوس العاملين وانصرافًا الى الدعوة بالسّر والعلن، فليس له غير مؤلفين هما: «تاريخ الأفغان» و «رسالة الرد على الدهريين».

مع أمير البيان شكيب أرسلان

امير البيان وداعية العروبة والاسلام، الشاعر المقدام شكيب أرسلان ١٨٦٩ - ١٩٤٦ م الذي نذر نفسه وفكره وقلمه وميراثه الروحي والفكري والحضاري لأجل نصرة الاسلام والمسلمين، كتب في موسوعة حاضر العالم الاسلامي، تأليف لوثروب ستودارد الأمريكي، وترجمة الأستاذ عجاج نويهض، كتب ترجمة لجمال الدين حكيم الشرق قال فيها:

هو فيلسوف الاسلام، وعلم الاعلام، وكوكب الاصلاح، الذي أطلعه الله في أفق المشرق بعد أن اشتدّ به الظلام، حجة الشرق الناهضة، وآية الحق الباهرة، الذي قال عنه الفيلسوف الفرنسي آرنست رنان بعد أن عرفه:

«عندما كنتُ أخاطب جمال الدين اتمثّل أمامي: ابن سينا، أو ابن رشد او واحداً من اساطين الحكمة الشرقيين».

أما عند الدور الاعلامي لصحيفة العروة الوثقى فكتب الأمير شكيب قائلاً:

بلغت العروة الوثقى من إيقاظ الشرق وهزّ أعصاب العالم الاسلامي ما لم تبلغه صحيفة سيارة قبلها ولا بعدها، ولكن لم يُسعفهما الوقت (جمال الدين ومحمد عبده) ان يصدرا منها الا بضعة عشر عدداً.

وبعد قد يطول الحديث في ديوان الأمير عن سيرة هذا المناضل جمال الدين وفي هذه الأيام بالذات. حين تمتلئ أفواه ملوك ورؤساء العرب بالماء، يتلعثمون، يُتأتئون، يخشون من الوقوف جهراً في وجه هذا السلطان الجائر الذي يوزّع أسلحة الدمار الفتاكة على كل طالب، ليعود ويجهز عليه على حين غرّة.

كم نحن بحاجة اليوم بالذات «العروة الوثقى» لتوزع على أولئك القابعين العابثين بمقدرات العرب والمسلمين، وعلى من نصّبوا أنفسهم امراء للمؤمنين والمسلمين وهم أبعد ما يكون عن الدين واليقين!!

جمال الدين الأفغاني هل سيُخلق بيننا من جديد، كم نحن نتوقع جمالا كجمال الدين، وكجمال عبد الناصر وكجمال الدين التنوخي وكجمال الحسيني. ليجمّلوا لنا حياتنا ويرفعوا الظلم والجور عن بلدان العرب والمسلمين في هذا الزمن الرديء، حيث يتسابق المتزعمون لتقديم يمين الولاء والطاعة للمستر بوش وللمستر بلير، في حين أن شعوبهم تطلقها صريحة مدوية عالية رغم الكبت والارهاب:

- ارفعوا ايديكم عن شعب أفغانستان!!
- لا مكان للرجعية وعودة الملكية!!
- لا للعبودية والاستعمار الجديد!!
- لا لمن يرشون على الموت سُكّراً!!
- لا للمتغطرسين المتأبلسين الماكرين الخادعين!!

(حرفيش)

ماذا بعد الضربات الجوية

• بقلم: احمد كيوان •

* مثلما كان عليه الوضع في حرب الخليج الثانية بدأ الاستعمار الأمريكي الجديد حربه القذرة ضد الشعب الأفغاني بضربات جوية منذ السابع من شهر أكتوبر الحالي. وقد ألقت الطائرات العملاقة أكثر من ستة آلاف طن من قنابل وصواريخ الموت والدمار، وتدعي الآن ان سماء افغانستان تحت سيطرتها الكاملة وهذا أمر بديهي لعدم وجود أي مقارنة بين آلة الحرب الأمريكية وأفغانستان، واذا كانت السيطرة في الجو للأمريكان فلا تزال السيطرة على الأرض لطالبان، ورغم كل ذلك فان الغارات الجوية لا تحسم المعارك والحروب لا سيما في هذا البلد الوعر والجبلي حيث القواعد الحقيقية للقوى التي تريد أمريكا رأسها موجودة في الكهوف وفي بطون هذه الجبال ويستحيل على أية قوة جوية ان تحسم الأمور لصالحها، والآن وقد استنفذت الغارات أغراضها ما هي الخطوة او الخطوات المقبلة التي سيلجأ اليها الطاغوت الأمريكي لتحقيق اهدافه وهل سيكرر التجربة السوفييتية في القرن المنتهي، والتجربة البريطانية في القرن التاسع عشر ام أنه سيتبع تكتيكًا آخر وهو يعلم ان المعركة البرية وحدها هي التي تحسم الحرب وسلاح المدرعات هو عصب تلك المعركة، ثم هناك التخوف الأمريكي بأن تتحول قواته الى هدف في حرب عصابات مريرة ينتظرها طالبان على أحر من الجمر، ومن هنا جاء العرض الأمريكي الثاني بتسليم اسامة بن لادن مقابل وقف العمليات الأمريكية وهو العرض الذي رفضته حكومة طالبان، وتبقى التقديرات الأكثر احتمالاً للحدوث وهو الرهان الأمريكي - البريطاني على قوات التحالف الشمالي التي تمول الآن أمريكا تسليحها من قبل روسيا بوتين ويتم مناشدتها للتقدم تحت ايقاع الضربات الجوية الأمريكية، والاحتمال كبير جداً بأن يكون للقوات المجوقلة (المنقولة جواً) نصيب وافر في المعركة القادمة، سيكون الاعتماد على طائرات الهليكوبتر وقوات الكوماندوز لتوفير درع واقية لقوات المعارضة والتي فقدت الآن مصداقيتها كقوى معارضة لأنها قوى عميلة تحارب شعبها مع الغزاة الأمريكان، وبالتالي فان ما تسعى اليه أمريكا هو قيام حكومة عميلة في كابول تحت مظلة الهيمنة الأمريكية في هذه المنطقة الحساسة من العالم وستستخدم امريكا هؤلاء الأفغان الخونة كرأس الحربة في ملاحقة طالبان وقوات بن لادن في الكهوف والجبال لأنهم ادرى بشعاب هذا البلد من جهة، ومن جهة أخرى لكي توفر في عدد خسائرها البشرية، وحتى لو نجح هذا السيناريو فلن يتم ضبط السيطرة على أفغانستان لأن قبائل الباشتون في الجنوب والتي لها امتداد كبير داخل باكستان حيث يبلغ عدد السكان الباشتون هناك أكثر من خمسة وعشرين مليونًا، كما ان سيطرة عملاء الشمال بالدعم الأمريكي على كابول والمدن الرئيسية لن يكون مقبولاً من باكستان حيث يغلي الشارع هناك وهو على فوهة انفجار كبير، كما أن ايران لن ترضى عن حكومة كهذه لأن مصالح الأمن القومي الايراني ستتضرر ولن تسكت على هذا الوضع ان حصل وهذه الإشكالات القائمة، اضافة الى محاذير التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا تجعل الغزوة الأمريكية في ورطة كبيرة، قد يدفع الأمريكيون ثمنًا باهظًا لها في اول انزلاق لهم على الأرض الأفغانية، ولأن بوش ووزارة حربه ضد وضعوا نصب أعينهم شيئًا من هذا القبيل فهناك سيناريوهات أخرى وبدائل رسموها من قبل عندما أعلنوا أكثر من مرة «ان مكافحة الارهاب قد تتطلب ضرب مناطق أخرى ودولاً أخرى»، وقد يأتي دور هذه الدول الأخرى - وهو سيأتي حتمًا - عند أول هزيمة أمريكية في أفغانستان لإسكات الرأي العام الأمريكي الذي دعم حتى الآن خطوات بوش لأنه لم يخرج بعد من آثار الصدمة التي أصابته بعد التفجيرات الهائلة في نيويورك وواشنطن، وسيكون العراق المحاصر منذ أحد عشر عامًا هو البلد التالي في الحملة الأمريكية الحالية. والسؤال فقط متى لأن أمريكا تريد تدمير القدرات الدفاعية لهذا البلد العربي وقد تعززت كثيراً في السنوات الأخيرة وذلك لفرض تسوية امريكية اسرائيلية على الشعب الفلسطيني في نهاية هذه الحملة، وللأسف الشديد فان العالم العربي المغلوب على أمره لا يستعد لهذا الخطر القادم بعد ارتمائه في الأحضان الأمريكية، والدولة الوحيدة التي أدركت مخاطر العدوان الأمريكي ووقفت الموقف الصلب تجاهه هي ايران لأنها ستكون مستهدفة آخر المطاف وإذا كان الرأي العام الأوروبي قد أخذ يستيقظ استنكاراً للحرب الأمريكية بما شهدته الكثير من المدن الأوروبية، من نزول مئات الألوف للتظاهر في الشوارع في لندن وبرلين وروما وغيرها بينما تمنع الأنظمة العربية مواطنيها من الاحتجاج وتسلط عليهم ما تسميه «قوى مكافحة الشغب»، ان المطلوب حاليًا تعميق العداء للسياسة الأمريكية - البريطانية الاستعمارية، وخلق حالة من الغليان في الشارع العربي ضدها حتى تتضافر جهود كل المعارضين لهذه الحرب في جميع أرجاء العالم لإجبار امريكا على التراجع وتفعيل الضغوط الشعبية عليها، فالوضع لا يحتمل هذا الصمت الرهيب ولا يخالجني شك بأن شعوبنا العربية ستستيقظ ولكن من المهم ان يكون ذلك مبكراً فالعدوان الأمريكي الشرير قادم وبالامكان تلقينه درسا قاسيًا، فالشعب العربي لا يقل شجاعة عن شعب فيتنام البطل.

(أم الفحم)

اخطبوط العنصرية يصل الى مجال التأجير للعرب

• بقلم: محمد أبو اصبع •

* منذ مجزرة القدس والأقصى وتصاعد هستيريا التحريض والعدوان السلطوي ضد شعبنا وجماهيرنا اهتزت أركان العلاقات والتعايش اليهودي - العربي واتسعت دائرة التوجه العنصري العدائي ضد المواطنين العرب لتشمل مختلف المجالات ومنها مجال تأجير الشقق السكنية للعرب في المدن اليهودية. وقضية المستأجر العربي محمد في شارع «سوكولوف ٨» في مدينة كفارسابا تعتبر مثلا نموذجيا. فبعد ان استأجر محمد شقة في دار كبيرة متعددة الطوابق والشقق، جُن جنون الجيران بعد أن علموا ان جارهم عربي. فمرمروا حياة المؤجر اليهودي والمستأجر العربي وتحت هستيريا ضغطهم وتحريضهم اضطر محمد الى إخلاء الشقة وانتقل للسكن في دار أخرى. ولكن كرابيج العنصرية لاحقته لتقض مضاجعه وشاركت الصحف في التحريض العنصري، فصحيفة «ييرح بكفار» نشرت اعلانًا مسمومًا بعنوان «لا نريد مستأجراً عربيًا في بنايتنا» ممهوراً بتوقيع جيرانه الجدد في الدار الجديدة. وفي ظل الضغط لطرده من الدار الجديدة ثبتت حقيقة ان الدنيا لا تخلو من أصحاب الضمير الانساني ومن دعاة التعايش الأخوي بين الشعوب. فقد تألفت جمعية يهودية دمقراطية برئاسة «دان براك» اجتمعت مع المؤجّر مؤكدة له دعمها لتأجير العربي، فالعربي له حق بالسكن مثل اليهودي بصفته مواطنًا، وانه يجب الاهتمام بالجيرة الحسنة والتعايش الأخوي بين اليهود والعرب. وصاحب الدار، المؤجر «شمعون شندلر» الذي كان يعتزم طرد العربي تراجع عن غيّه واقتنع بوجهة نظر هذه الجمعية.

(الطيبة)

حريق أمريكي وعالمي (٣ - ٣)

(ننشر الحلقة الثالثة والأخيرة من مقال الصحفي العربي الكبير محمد حسنين هيكل والذي يكشف فيه خبايا السياسة والاستراتيجية الأمريكية).



٤ - صناعة وحش والخلاص منه بالقتل؟

* يجيء أوان الانتقال إلى مجموعة ملاحظات ينصب معظمها على منطق هذه الحرب من نوع جديد التي أسموها الحرب «غير المتوازية» (مع أن أصحابها ينزعون عنها المنطق ويلحقونها بالجنون):

الملاحظة الأولى: أنه يبدو من قراءة عدد كبير من الوثائق والتقارير الأمريكية أن انتفاضة الطفل الفلسطيني كانت أول ما لفت الأنظار إلى تغيير في استعمال القوة يمزج بين متناقضات يصعب اتفاقها داخل فعل واحد.

فالطفل في كل الأوطان رمز للبراءة، وخروجه إلى مقاومة الدبابة يجسد معنى الجرأة حين يدعو إليها اليأس، واستعمال الطفل للحجر يلتقطه من العراء حرب بغير تكلفة مادية، وحرب لا تحتاج إلى عبء إداري، وهي مستغنية عن التنظيم بتلقائية مثالية تشيع روحا مشتركة في المقاومة، إلى جانب أنها تستدعي إيماءة دينية من حيث أن الرجم بالحجارة يقترن بمقاومة الشيطان في الاسلام.

وقد بدت «الانتفاضة» أمام أصحاب نظرية الحرب «غير المتوازية» ظاهرة تدعو لإطالة التفكير باعتبارها تجديدا للوسائل في قوة المقاومة.

وربما أنه من الخبرة في مقاومة الانتفاضة، فإن أجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الأيام شديدة النشاط في كتابة تقارير تزعم لنفسها خبرة طويلة في ممارسة الحرب «غير المتوازية»، (مع أن خبرة «أرييل شارون» رئيس وزراء إسرائيل لا ترشحه دليلا تُلتمس خبرته، في مقاومة الإرهاب بل العكس صحيح!).

الملاحظة الثانية: أن وثائق الاستراتيجية الأمريكية الجديدة وفيها التوجيهات الرئاسية لـ «كلينتون» و«بوش» تظهر أن الحادث الذي تعرض له الطراد «كول» في ميناء عدن (تشرين الأول ٢٠٠٠) جرى اعتباره الضربة الأولى المؤكدة في الحرب «غير المتوازية».

فهناك في اليمن، بعيدا عن أي فعل ورد فعل، وبدون ميدان مواجهة قائمة أو محتملة، أقدم رجلان يصفهما تقرير أمريكي بأنهما «ملأ أشداقهما بنبات القات المخدر وركبا قاربا مطاطيا مستعملا لا يزيد ثمنه على مائتي دولار، ثم سارا به وسط ميناء عدن على مرأى ومسمع من مئات الناس (وفيهم البوليس اليمني والحراسة الأمريكية على ظهر الطراد) ثم اصطدما بـ «كول» وحولا أروع المفاخر البحرية في ترسانة القوة البحرية الأمريكية إلى بطة مكسورة الجناح تعرج فوق الموج عاجزة ومهانة!».

ويظهر في الوثائق أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة لم تعتبر بحوادث غير تقليدية سبقت حادث الطراد «كول» ولم تقم بتصنيفها تحت بند الحرب «غير المتوازية» مع أنها تبدو كذلك للوهلة الأولى:

فهي لم تعتبر أن ضرب قوات «المارينز» حول السفارة الأمريكية في أجواء الحرب الأهلية في لبنان (تشرين الاول سنة ١٩٨٣) من أعمال الحرب «غير المتوازية» وإنما اعتبرتها تنويعات من نماذج الحرب «غير المتوازنة».

وبرغم الخسارة الضخمة التي أصابت قوات المارينز في تلك العملية فقد كان تصنيفها على أساس أنها نوع من «المقاومة الثورية» ضد فعل نزول القوات الأمريكية في لبنان أي أنها رد فعل طبيعي في الزمان والمكان.

ونفس الشيء جرى في تقدير الولايات المتحدة لحادث انفجار مستعمرة سكنية للطيارين الأمريكيين في قاعدة «الخبر» شرق السعودية (حزيران سنة ١٩٩٦)، فهو مرة أخرى فعل ورد فعل داخل الزمان والمكان.

لكنه من الملاحظ أن الولايات المتحدة نسبت إلى الحرب «غير المتوازية» (سياسيا) تلك المظاهرات التي صاحبت مؤتمرات التجارة العالمية والمجموعات الاقتصادية في «سياتل» (تشرين الثاني ١٩٩٩) في أميركا و«دافوس» في سويسرا (كانون الثاني ٢٠٠٠) و«جنوا» في إيطاليا هذه السنة (حزيران ٢٠٠١) وفي نفس الإطار صنفت قرارات المنظمات غير الحكومية في «دوربان» في الشهر الماضي (التي اعتبرت الصهيونية ممارسة للعنصرية) وكانت التقديرات أن تلك كلها من ملابسات حرب الزمن الجديد الحرب «غير المتوازية» وهي ممارسات سياسية عنيفة وإن تكن غير مقاتلة.

ثم كان «أن صواعق نيويورك وواشنطن يوم ١١ أيلول أصبحت بمثابة الاعلان الرسمي للحرب «غير المتوازية» ولعصرها»!

الملاحظة الثالثة أن الاتهام من اللحظة الأولى تحت الصدمة والذهول وقبل التحقيق والتدقيق توجه إلى «أسامة بن لادن» الذي يتخذ من «قندهار» جنوب شرق أفغانستان بؤرة يدير منها تنظيمه السري الذي يعرف باسم «القاعدة». وتنظيم «القاعدة» قصة تعرف عنها الولايات المتحدة وأصدقاؤها في المنطقة أكثر مما يعرف أي طرف آخر، فهي فكرة لها علاقة بسياسة أمريكا في زمن الحرب الباردة، والحاصل أن المخابرات المركزية الأمريكية كانت صاحبة الفكرة فيها وغايتها التحريض على إثارة القلاقل للاتحاد السوفييتي في المنطقة الحساسة من جنوبه وهي منطقة انتشر الاسلام في عدد من أقاليمها، وبالذات جمهوريات طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان. وهذه الجمهوريات في «البطن الطري» للاتحاد السوفييتي ملاصقة لأفغانستان. ونتيجة ذلك أن أفغانستان أصبحت بحقائق الجغرافيا وظروف التاريخ ميدانا نشيطا لعمل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية منذ بداية الحرب الباردة!

وكانت «أفغانستان» هي المدخل الأقرب للتجسس على عمق «الاتحاد السوفييتي» انطلاقا من القواعد الأمريكية في «باكستان»، وكان مطار «بيشاور» بالتحديد هو منطلق طائرات التجسس الأمريكية الشهيرة من طراز «يو ٢» وقد انكشف أمرها وأسقطت إحداها، وأدى ذلك إلى فضيحة مدوية في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وبين وقائع الفضيحة تشاتم كاد يصل إلى حد التشابك بالأيدي بين الزعيم السوفييتي «نيكيتا خروتشوف» والرئيس الأمريكي «دوايت أيزنهاور» في الجلسة الأولى من مؤتمر قمة انعقدت في باريس سنة ١٩٦٠ وكانت نفسها الجلسة الأخيرة.

والواقع أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بدأت التحريض ضد الاتحاد السوفييتي باسم الاسلام ومن وراء حدود أفغانستان بينما النظام الملكي يحكم في «كابول» والعرش عليه الملك «ظاهر شاه» والسلطة الحقيقية في يد ابن عمه ورئيس وزرائه السردار «داود خان».

وقد أدى التحريض إلى قلاقل أوصلت إلى عزل الملك «ظاهر شاه» وجاءت بـ «داود خان» لرئاسة الدولة في محاولة لتهدئة التحريض لم تنجح. وكذلك وقعت سلسلة انقلابات في أفغانستان انتهت جميعا بتدخل سوفييتي صريح في أفغانستان بدعوة «شرعية» من قائد انقلاب شيوعي هو الجنرال «بابراك كارمل» سنة ١٩٧٩.

وهنا انتقلت المخابرات المركزية الأمريكية من التحريض إلى انتهاز الفرصة لحرب استنزاف خفية تشن على الاتحاد السوفييتي باسم الاسلام، وتصادف أن ذلك وقع في الأجواء العاصفة للثورة الإسلامية في إيران وتأثيراتها على ما حولها.

وكانت حرب استنزاف الاتحاد السوفييتي بعد حرب التحريض عليه تخطيطا أمريكيا، وإشرافا باكستانيا، وتمويلا خليجيا (سعوديا في أكثره)، ومشاركة عربية متعددة الأطراف فيها من قدم السلاح والعتاد وفيها من قدم المجندين والمتطوعين الذين اعتبروا أنفسهم مجاهدين ضد الإلحاد.

وفي حين أن العدو الحقيقي للعرب والمسلمين كان الاغتصاب الإسرائيلي في فلسطين، فإن العمل العربي والاسلامي ذهب للجهاد في أفغانستان مقاتلا ضد الإلحاد المادي الذي دخل من بوابات «كابول». وكانت الخطط الأمريكية محكمة، والإشراف الباكستاني حازما (يشرف عليه رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية الجنرال «حميد غول»)، والتمويل الخليجي سخيا، وحشد السلاح وتجنيد المتطوعين شديد الهمة والعزم.

وتقول كافة الشواهد أن شبابا عربيا مسلما أضاع نفسه وهدفه وحياته في حرب لا معنى لها ضد طرف لم تثبت عداوته لا للعرب ولا للمسلمين، لكنه اتهم بالالحاد واختص بالعقاب رغم وجود كثيرين غيره في عالم ضاع منه الكثير من اليقين!

وكان تنظيم «القاعدة» هو القيادة التي وضعت تحت تصرفها كل امكانيات التكنولوجيا الأمريكية، وكل مقدرة العسكرية الباكستانية، وكل كرم التبرعات الخليجية والسعودية (صندوق دوار فيه دائما ٥٠٠ مليون دولار)، وكل نشاط التسليح والتجنيد المصري والسوري والمغربي وحتى الفلسطيني (بما وصل مجموعه الكلي على مساحة خمس سنوات إلى قرابة خمسين ألف شاب مسلم نصفهم من العرب بينهم ستة آلاف مصري على أرجح التقديرات). وقد درب هؤلاء جميعا بكل جد، وشحنوا بطاقة إيمان مشوبة بالنار.

لكنه عندما انتهت الحرب الباردة ورفعت الولايات المتحدة يدها عن الحرب الخفية في أفغانستان وكفت المخابرات المركزية الأمريكية عن التخطيط للمعركة ضد الالحاد الشيوعي، أصبح الاستمرار الأمريكي والعربي الرسمي غير مبرر وغير مطلوب وبالتالى وقع الانسحاب.

وحاول تنظيم «القاعدة» أن يواصل ما يقضي به الايمان لكنه ما لبث أن تحول في نظر الذين قاموا على إنشائه: من كتائب جهاد إسلامي، إلى عصابات إرهاب إجرامي.

وسقط شباب كثيرون مسلمون وعرب في هذه الفجوة بين الجهاد والارهاب وخرجوا من زمنهم ومن المستقبل. وكانت الأنظمة التي أرسلتهم



إلى الجهاد ضد الالحاد هي نفسها الأنظمة التي استقبلتهم حين عودتهم إلى بلادهم بإيداعهم وراء قضبان السجون بتهم ثابتة في بعض الأحيان وبشكوك مستريبة مقدما في أحيان أخرى !

الملاحظة الرابعة: تخص «أسامة بن لادن» نفسه، وهو شخصية يمكن فهمها بدون حاجة إلى دراسة عميقة في «علم النفس» تغوص في النوازع والهواجس الداخلية لتصرفات البشر. والقصة فيما هو شائع قصة شاب من عائلة سعودية لها جذور يمنية تعمل بالمقاولات، وكان له مكتب يمارس نشاطه التجاري في أفغانستان، وعندما بدأت الحرب الخفية «ضد الالحاد» في أفغانستان، استعمل مكتب «بن لادن» واجهة لتوصيل الأموال بشكل يبدو مشروعا إلى أوجه من النشاط لم تكن وقتها مشروعة.

لكن الذي حدث وتلك حالة طبيعية أن الشاب عاش دوره لكي يتسق مع ضميره فاعتبر نفسه مسؤولا عن محاربة الالحاد وتلبس بالكامل دوره، وذهب بعيدا في تصديق الوهم، خصوصا عندما جرى الانسحاب الأمريكي ولحقه الانسحاب العربي الرسمي تمويلا وتسليحا وتعبئة!

ذلك أنه عند هذه النقطة كان «أسامة بن لادن» أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن ينسحب من الساحة هو الآخر وبالتالي يصبح أمام نفسه وأمام الآخرين مجرد وكيل للمخابرات المركزية الأمريكية وكفيل لأصدقائها من الآسيويين والعرب أو يواصل «المهمة» على مسؤوليته ليؤكد لنفسه ولغيره أنه كان طول الوقت مجاهدا وقائدا للمعركة ضد الالحاد.

ومع أن المعركة في أفغانستان بعد الانسحاب السوفييتي لم تعد لها صلة ولا حتى بالادعاء بين إيمان وإلحاد، وإسلام وكفر، لأنها أصبحت حربا بين قبائل وعشائر ومشايخ، فإن «أسامة بن لادن» ظل يقود تنظيما بلا قضية في أرض بلا هوية (لأن الماضي إذا أصبح هوية أضاع قيمة الحياة ومعنى التاريخ).

وكان أن الرجل لم يجد لنفسه خيارا آخر رغم أن الحصار أخذ يطبق عليه، ورغم الأمراض التي أصابته، والتي تقدر وكالة المخابرات الأمريكية المركزية أنها تهدده بالموت فيما بين سنتين إلى ثلاث سنوات على أكثر تقدير!

وفي الواقع فإن قصة «بن لادن» أصبحت شبيهة بأسطورة الوحش الذي خلقه الدكتور «فرانكشتين» في الرواية الشهيرة لـ «ماري شيلي» وكان قصد الدكتور «فرانكشتين» في الأصل أن يثبت قدرة العلم على معجزة الخلق، لكن القصد خاب لأن الحياة ليست «كيانا» يتحرك وإنما هي في الوقت نفسه «روح» تنبض، ووقع فعلا في الرواية أن الحياة المصنوعة هددت صانعها، واضطر العالم إلى درء خطر معجزته عن نفسه، وقام بتدمير الوحش الذي صنعه وتفكيك أجزائه بالتكسير وبالحرق والصعق!.

وذلك بالضبط ما يجري الآن. مع أن «بن لادن» ليست له قوة وحش «فرانكشتين» فهو على وجه القطع لا يستطيع أن يخطط أو يدبر أو يسيطر على عمليات من نوع صواعق نيويورك وواشنطن، فضلا عن أنه لا يظهر ما يؤكد أن صواعق «نيويورك» و«واشنطن» مسألة لها علاقة بحق عربي مغتصب في فلسطين أو بحق إسلام يتهم بما ليس فيه هذا الزمان، والواضح أن المسألة أوسع من ذلك وأعم، والأغلب أنها تتصل بعولمة الرفض والإرهاب أكثر مما تتصل بخصوصية القضايا العربية أو الإسلامية!

ولعل الأهداف المباشرة لصواعق النار دليل على صحة هذا الظن ورجحانه. فالأهداف هي: البرجان الشهيران «التجارة» على طرف جزيرة «مانهاتن» في نيويورك (رمز الرأسمالية الأمريكية والعالمية)، ثم مبني «البنتاجون» رمز القوة العسكرية الامبراطورية المصرة على الهيمنة وهو على طرف واشنطن.

الملاحظة الخامسة: سؤال يصعب تجنبه، وتستعصي الاجابة عليه، والسؤال متشعب:

إذا لم يكن «بن لادن» فمن؟

وإذا وقعت الاشارة إلى تحالف الرفض العريض الذي «تعولم» هو الآخر فأي العناصر ضمن هذا التحالف كانت الأقرب إلى صواعق النار التي نزلت فوق نيويورك وواشنطن؟

ثم ما هو المطلوب وراء ما جري باعتبار أي فعل طلبا ؟

وكان هذا السؤال شاغل كثيرين، ومن المفارقات أن الصراخ علا بأنه «بن لادن» في حين كانت هناك وبدون صراخ جهات مسؤولة (أوروبية على وجه الخصوص) تطرح تصورات مختلفة بعضها فيه الكثير من إمكانية التصديق!

وبين ما يطرح الآن وحتى في «بروكسل» عاصمة حلف الأطلنطي تصور مختلف يستبعد «بن لادن» ويعرض بناء كاملا هو دلالة شواهد، أكثر منه رباط وقائع. وهو تصور يستحق الاعتبار.

دلالة الشواهد تعرض خطا متصلا ملخصه:

إنه بالفعل يصعب وفق أي تقدير سليم نسبة ما جرى فوق نيويورك وواشنطن إلى «أسامة بن لادن» أو تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه. والصعوبة لا تنشأ من حقيقة أن العملية التي وقع تنفيذها تتخطى إمكانيات «بن لادن» العملية والتنظيمية والإنسانية، لكن الصعوبة إلى درجة الاستحالة تنشأ من أن «بن لادن» كان خلال الفترة الأخيرة، بعد حادثة تفجير المدمرة الأمريكية «كول» موضع رقابة لا يستطيع الافلات منها، بمعنى أنه يستطيع إخفاء نواياه في صدره، ويستطيع إخفاء تفاصيل حياته داخل الكهوف التي يكمن فيها، لكنه في حالة الترتيب والتخطيط وتنفيذ عملية على مستوى ما وقع في نيويورك وواشنطن لا يقدر على إخفاء شيء ولو ليوم واحد في عملية استغرق الترتيب لها ما لا يقل عن سنة كاملة، وشارك في الاعداد لها ما لا يقل عن مائة موقع في أمريكا وأوروبا، ودخل في مهام تنفيذها ما لا يقل عن خمسين رجلا (وربما امرأة).

وما هو ثابت أن «بن لادن» وتنظيمه ليس مراقبا فقط، ولكنه مخترق من جانب أجهزة أمن محلية، أولها مخابرات باكستان العسكرية والمدنية، وهي الراعي الأساسي لحركة «طالبان» ثم مخابرات الهند وهي مهتمة بتنظيم «القاعدة» بسبب ظهور بعض أعوان «بن لادن» في «كشمير»، بالإضافة إلى خمسة أو ستة أجهزة مخابرات عربية وأوروبية.

والشواهد تكاد تنطق بأن «الفاعل» طرف مستجد على الساحة، لم يراقب من قبل، وليست له سوابق تضعه في دائرة المراقبة، وذلك مكنه من تواجد لم يلفت الشبهات في مواقع استكشف فيها ودرس أثناء التخطيط، ثم استوثق منها وتأكد أثناء الاستعداد للتنفيذ، ثم ظهر في المواقع التي استكشفها وأعدها وفعل ما فعل في تلك الساعات المشحونة بالقلق وهي أربع ساعات غيرت العالم تقع بين السابعة والحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١١ أيلول من توقيت شرق الولايات المتحدة الأمريكية.

ولم تكن هذه الساعات الأربع الحاسمة تسللا أو تخفيا، وإنما كانت خطى وإجراءات عادية تحت سمع وبصر مئات الموظفين معظمهم من ضباط المخابرات والأمن والجوازات والجمارك في مطار من أكثر مطارات أمريكا ازدحاما (مطار بوسطن) وكذلك في دائرة كاميرات ثابتة ومتحركة قائمة في كل زاوية لكي تكشف كل ركن.

ومما يزكي أن «الفاعل» طرف جديد، أن الخيال الذي استعمله غير مطروق غير مسبوق مع التسليم بأن الخيال القديم حتى مع مقدرته على التجديد يظل دائما على صلة بالتجربة، في حين أن الخيال الجديد لديه جسارة أن يجرب في المطلق دون حاجة إلى أرضية سبق التعرف عليها، أو سقف تحدد ارتفاعه بالممارسة.

ويزكي حقيقة أن «الفاعل» طرف جديد أنه قدم مستوى علميا ممتازا في دراسته لخطته لم يظهر من قبل. فهذا «فاعل» يدخل المطار حاملا حقيبته وسلاحه ينتظره وراء بوابات ركوب الطائرات بعد انتهاء كل إجراءات السفر والأمن وهو واثق من كمال استعداده بما في ذلك طاقة التفجير، لأنها خزانات وقود كافية للسفر ست ساعات في الجو من الساحل الشرقي للولايات المتحدة نحو الساحل الغربي. و«الفاعل» لديه بعد ذلك كفاءة أن يستولي على الطائرة التي صعد إليها وتحويلها إلى قذيفة يستطيع توجيهها إلى هدف قرره. والهدف سبق اختياره بمعناه الرمزي في «نيويورك» العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة أو في «واشنطن» العاصمة السياسية. ثم إن نقطة الاصطدام بالهدف حساب هندسي دقيق يريد أن يصطدم على مساحة الارتفاع القائمة ما بين الدور الستين والدور السبعين لكي يكون حمل الأنقاض النازلة من أعلى إلى أسفل كافيا ليهوي ببرج التجارة المستهدف راكعا غائرا في حفرة غاص فيها دون أن يتبعثر أو يتناثر إلى بعيد.

أن «الفاعل» تحركه دوافع نفسية مختلفة بالكامل عن التصور العربي للحركة المطلوبة إزاء الولايات المتحدة، بمعنى أن مطلب العرب من أمريكا أن تضغط على إسرائيل، وهذا الضغط في حد ذاته لابد أن يكون بعيار ومقدار بان مرات متعددة في عمليات سابقة سببت أضرارا جسيمة ومع ذلك تركت قنوات مفتوحة!

لكن «الفاعل» صباح الثلاثاء ١١ أيلول لم يظهر راغبا في التأثير أو مباشرة الضغط بمختلف درجاته، بل لم يكن في شكل فعله أنه يبعث بإشارة حتى لو كانت دموية إلى المستقبل، ولم يترك ثغرة لفرصة. وإنما كان «الفاعل» كما تقول كافة الاشارات غاضبا، وكان مصرا على الانتقام، وفي الغالب من شيء وقع.

وفي كل ما عرفه العالم في مجالات ما يسمى بـ «الارهاب» فقد كان ما بدا من هدف العمليات في كل المرات إحداث أكبر «كمية» من التأثير السياسي تزيح من الطريق عقبات أو تفتح على الطريق مخرجا، أما ما جرى في نيويورك وواشنطن فلم تكن فيه سياسة ولم يكن فيه «قبل» و«بعد»، وإنما تبدى العمل مكتفيا بذاته مقدمة ونتيجة وكل شيء!

ضربة انتقام أو ضربة عقاب يحركها انضباط صارم من اللحظة الأولى وحتى المشهد الختامي!

وتكاد تحركات «الفاعل» وحتى مزاجه في الفعل توحي بأن التخطيط «عسكري». فذلك بالفعل مستوى الترتيب والتنفيذ، وعقلية ونفسية الادارة، مع تصور «نظامي» شديد الوضوح، فهناك «تجهيز معركة»، وهناك «تدريب معركة»، وهناك «أرضية وخطوط إمداد معركة»، وتلك شواهد على أنه إذا لم يكن هناك شكل لـ «تواجد» عسكري ملموس فإن هناك ظلا لتواجد عسكري محسوس.

والتواجد العسكري المحسوس مع برودة أعصاب تتجلى في الصبر الدؤوب على التفكير والتخطيط والترقب والتنفيذ يبدو مستعدا بتصميم محكوم بإرادة أكبر من أن تنتسب إلى الانفعال لمواجهة انتحار مؤكد. وذلك نوع من الفعل ظهر مفعوله بدرجات متفاوتة في مسار صراعات تاريخية انكسرت فيها وطنيات وحوصرت هويات، وضاقت نفوس بما عانت وقاست، وتحملت به وخضعت له.

والذين يطرحون هذا التصور وغيره في أوروبا وحتى في عاصمة حلف الأطلسي يصلون في النهاية إلى أن تلك الاشارات تكاد تكون لمسات فرشاة تمزج البقع بالأسود والرمادي والأحمر، وترسم لوحة عليها مساحات شديدة الغموض مفتوحة للخيال والتأويل. وكان أكثر ما تثيره لمسات الأسود والرمادي والأحمر مشاعر وهواجس تستعيد شروط «الفاعل» وهي تلفت النظر إلى «البلقان» وصراعاته وبالتحديد إلى عناصر «صربية».

هناك قومية اعتدي عليها وجودا ومشروعا وكرامة.

وهناك جيش تم ضربه وتمزيقه وإهانته.

وهناك شعب تعرض لغارات الأطلسي تتقدمها أساطيل الجو الأمريكية لمدة خمسين يوما.

وهناك زعماء سياسيون وعسكريون مهزومون، بعضهم مطارد وبعضهم مطلوب لقانون أملته شروط الغلبة، بل إن بعض الرموز الصربية وراء قضبان السجون فعلا.

وفي بقايا الجيش الصربي عناصر لديها المؤهلات المطلوبة، ولديها طاقة الغضب الجامحة، ولديها التصميم على الانتقام والثأر مهما كان أو يكون، ولديها جسارة المخاطرة بملاقاة الموت دون اعتبار هذا النوع من الموت انتحارا.

بالاضافة إلى ذلك فإن تلك العناصر الصربية مستوفية كل شروط «الفاعل» كما وقع توصيفها: قادم جديد إلى الرفض مازال خياله غير محدد وليست له سجلات سابقة تلاحقه وتتابعه خارج دائرة معينة.

ولديه الشحنات والطاقات والقدرات والمهارات التي تهيئُه لتطاير الشرر.

وكانت شهرة «البلقان» في التاريخ الحديث أنه «برميل بارود» تسبب في الحرب العالمية الأولى التي قادت إلى الحرب العالمية الثانية وهذه الحرب العالمية الثانية أضافت إلى «البلقان» «برميل بارود» جديدا في الشرق الأوسط.

ومع ذلك فربما تجاورت «براميل البارود». «برميل» الشرق الأوسط («بن لادن» أو غيره) و«برميل» البلقان (الصرب وما حولها) و«براميل» بارود ثالثة أو رابعة، ثم تفجرت كلها صواعق نار فوق نيويورك وواشنطن. وقذفت بالعالم إلى حافة حرب من نوع جديد، هي الحرب «غير المتوازية».

وفيما يظهر من العينة الأولى فهي نوع الحرب الأخطر.

وبدليل صواعق نيويورك وواشنطن، فهذه موقعة لا مثيل لها في تكثيف الصدمات إذا قيست بغيرها من أزمنة سابقة:

الاحساس بالاحباط فيها بعد دقائق زاد على كل ما راكمته حرب «كوريا» وحرب «فيتنام» على الأعصاب الأمريكية طوال عشرين سنة!

والخسائر المادية على مدى الأسبوع الأول من العملية تساوي تكاليف الحرب العالمية الثانية وقد دفعتها أسواق العالم وكان النصيب الأكبر منها خسائر السوق الأمريكية، وتقديرها الأولي «٢ تريليون دولار» (نصف إجمالي الدخل القومي الأمريكي هذه السنة).

والتضحيات من أرواح البشر بضربة واحدة أكثر مما تكبدته أمريكا في أي معركة عسكرية خاضتها ولم يكن هناك جبهة ولا ميدان قتال ولا تحركات جيوش تهيئ نوعا من الإنذار المبكر (وعلى سبيل المثال فهي أكثر من كل الخسائر البشرية المصرية في معارك سنة ١٩٦٧).

لكن الأسوأ هو الضرائب السياسية، المادية والمعنوية. بمعنى أنه في إطار حرب «غير متوازنة» تستطيع أمريكا بالقوة العسكرية أن تعيد أفغانستان إلى العصر الحجري (وأفغانستان لم تبتعد عن هذا العصر كثيرا)، لكنه وكما يبدو من الوثائق الأمريكية فإن الولايات المتحدة بإجراءاتها وفق استراتيجية الحرب «غير المتوازية» على وشك أن تعيد نفسها إلى وضع قريب الشبه بأوضاع العالم الثالث أبوابه المغلقة ونوافذه المسدودة.

وكذلك يصل الحلم الأمريكي حتى يحبس نفسه في قفص من الخوف يحرسه وزير «للأمن الداخلي» في بلد يتباهى أصحابه يسمونه «الولايات المتحدة الأمريكية» وليس «الجمهوريات الاتحادية السوفييتية»!.

نتائج مهرجان الملاكمة في قبرص


• البطل توفيق بسيسي - يحافظ دائما على مستواه •

* (٣٣) ملاكماً جاؤوا من روسيا (٥)، انجلترا (٥)، ايرلنده (٦)، اليونان (٦)، اسرائيل (٥)، وقبرص (٦) اشتركوا في كأس ليماسول في الملاكمة الذي استمر من ١١ - ١٥/١٠/٢٠٠١.

والحق يقال بأن اتحاد الملاكمة القبرصي ومنظم المهرجان كريست اراڤيس طوّرا هذا المهرجان منذ سنين حتى أصبح بمستوى دولي مع اشتراك ملاكمين على مستوى راق. ويفضل التبرعات السخية التي يحصل عليها بالاضافة إلى دعم بلدية ليماسول.

المنتخب الاسرائيلي حقق انجازاً جيداً وحصل على المرتبة الثالثة وأعطى الملاكمين طاقة كبيرة وعالية ورجعوا إلى البلاد بميدالية ذهبية حققها توفيق بسيسي وبثلاث ميداليات فضية حققها الأبطال حاتم محروم بعد انتصاره بمباراتين وخسارته بنقطة واحدة في النهائيات مع الايرلندي حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٢:١٣)، محمد السبع حقق أيضاً ميدالية فضية ولكنه استحق الذهبية وبسبب عدم موضوعية الحكام فاز الملاكم القبرصي روسي الأصل على محمد بفارق نقطة واحدة حيث انتهت المباراة بالنتيجة (١٩:٢٠). الملاكم نيقولاي ملندوڤتش لم يكن مستعداً بشكل جيد فقد ربح أيضاً الميدالية الفضية بعد انتصاره على الايرلندي بالنتيجة (٤:١) ولكنه خسر في النهائيات بالنتيجة (٦:٢٤). أما مهران شحادة والذي لعب بوزن (٨١) كغم وزنه العادي ٧٥ كغم فقد استكفى بالميدالية البرونزية.

رافق المنتخب المدربان غانم محروم وقاسم بركة وحكم المهرجان الحكم العربي الدولي سمير عرفات الذي حكم بموضوعية وترأس البعثة الحكم الدولي د. وليم شحادة، هذا وقد شاركت الوفود المختلفة في حفل الاختتام بعيد ميلاد د. وليم شحادة الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٤٥.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: تأجيل مباراتي السعودية- تايلاند والبحرين -ايران الى الاحد المقبل

* الرياض - و.ص.ف - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان له امس الثلاثاء، تأجيل اقامة مباراتي السعودية مع تايلاند في الرياض، والبحرين مع ايران في المنامة ضمن المجموعة الاولى من تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، الى الاحد المقبل بدلا من الجمعة.

ويعود سبب التأجيل الى توقف مباراة تايلاند والبحرين السبت الماضي والتي اعيدت امس الثلاثاء، وتعادلتا فيها ١-١، وذلك لافساح المجال امام المنتخبين، التايلاندي للتوجه الى الرياض للقاء السعودية، والبحريني الى المنامة لاستضافة ايران في الجولة الاخيرة.

وقال الفيفا في بيانه «ان ذلك سيضمن توفير الوقت الكافي للمنتخبات الاربعة للاستعداد للجولة الاخيرة».

وتتنافس ايران والسعودية على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة مباشرة الى النهائيات في حين يخوض صاحب المركز الثاني الملحق مع ثاني المجموعة اسيوية الثانية، ثم يلتقي الفائز منهما مع منتخب جمهورية ايرلندا ثاني المجموعة الاوروبية الثانية.

وتتصدر ايران الترتيب برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن السعودية.

من جهة اخرى، استدعى مدرب المنتخب السعودي ناصر الجوهر ثلاثة لاعبين الى التشكيلة هم عبد العزيز الدوسري من الاتفاق، وعبد العزيز الخثران من الشباب، وطارق المولد من الاتحاد.

البحرين تحرم تايلاند من فوز اول

وحرم منتخب البحرين نظيره التايلاندي من تحقيق فوزه الاول عندما انتزع له حسين علي هدف التعادل ١-١ في الوقت بدل الضائع في المباراة المعادة بينهما امس الثلاثاء في بانكوك .

وسجل ووراووت سريماكا (٢١)، وحسين علي (٩٠) هدف البحرين.

وكانت المباراة توقفت السبت الماضي في الدقيقة ٢٥ عندما كانت البحرين متقدمة بهدف سجله سلمان عيسى في الدقيقة ٢١، وذلك بسبب نشوب حريق في المدرجات اثر احتكاك في الاسلاك الكهربائية لكنه لم يوقع اصابات.

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٧	٤	٣	-	٩	٤	١٥
السعودية	٧	٤	٢	١	١٣	٧	١٤
العراق	٨	٢	١	٥	٩	١٠	٧
البحرين	٧	١	٤	٢	٥	٨	٧
تايلاند	٧	١	٤	٢	٤	١١	٤

وأخيراً:
التيتي في مكابي الاخاء الناصرة وقد يشارك في المباراة أمام رعنانا


• عبد المنان تيتي - سيعود ليرتدي هذا الزي •

* وأخيراً انتهت على ما يبدو مسرحية ابن سيلعب عبد المنان التيتي، بعد أن توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة الى اتفاق نهائي مع منير شمير، رئيس فريق هبوعيل بيتح تكفا على إعارة المهاجم مقابل مبلغ يصل نحو عشرين الف دولار لموسم واحد.

ومن المفروض ان يتم دفع المبلغ اليوم، ليتم بعد ذلك تسجيل اللاعب في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة، ليتمكن ربما من المشاركة في المباراة القادمة امام هبوعيل رعنانا والتي ستجرى يوم السبت في كفارسابا.

من جهة أخرى يواصل المدافع تومر حليفا من هبوعيل بئر السبع تدريباته في الفريق، للوقوف على قدراته، قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن ضمه.

(عبد ابو ليل وايمان خالد)

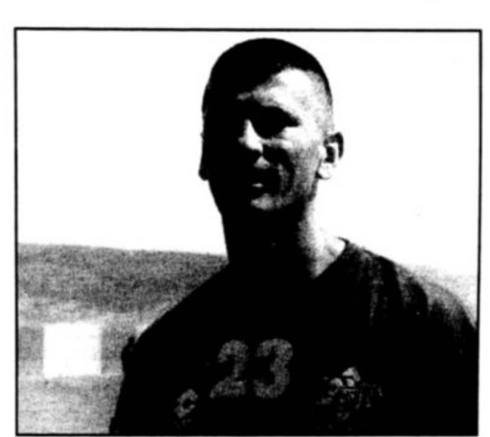
ملعب كفركنا البلدي جاهز
واليوم ستتم الموافقة عليه من الشرطة واتحاد الكرة

* أتم المجلس المحلي في كفركنا أعمال الترميم والتوسيع في الملعب البلدي في القرية، وأصبح جاهزاً تماماً لاستقبال المباريات الرسمية. واليوم سيزور الملعب ممثل الاتحاد العام لكرة القدم وكذلك ممثل الشرطة ليقوما بفحصه والمصادقة عليه.

وحول هذا الموضوع، أكد لنا مروان عواودة، المدير الاداري لمكابي كفركنا، ان الملعب جاهز تماماً وان الموافقة ستعطى اليوم بالفعل لنستضيف تسفيريم حولون عليه عصر يوم السبت.

من جهة أخرى كانت المعنويات مرتفعة جداً في تدريبات هذا الاسبوع بعد الفوز الكبير في مباراة الدربي العربي أمام اتحاد ابناء سخنين، وبدا ذلك واضحا على جميع اللاعبين خاصة المهاجم اليوغوسلافي سلوڤودان زڤكوڤيتش والذي كان مرشحاً للرحيل من الفريق، الا انه سجل هدفي الفوز أمام سخنين الأمر الذي ألغى فكرة التخلي عنه في هذا الوقت. والطريف ان مشاركته في المباراة جاءت عن طريق الصدفة، حيث أصيب المهاجم محمد عباس في آخر تدريب، فلم يتمكن من المشاركة، لذلك قرر المدرب هشام الزعبي اعطاء الفرصة لزڤكوڤيتش، فاستغلها كاملة، وأثبت انه مهاجم جيد وهداف بارع!!

(باسل زريق)


• سلوڤودان زڤكوڤيتش - الدنيا حظوظ •

هبوعيل الطيبة يرتب أوراقه مع ضريبة الدخل وتسجيل فلاتشر وكاراجولا قد يتم اليوم


• أوري كاراجولا - قد يساعد هجوم الطيبة على التسجيل •

* توصلت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة الى اتفاق نهائي مع سلطات ضريبة الدخل، بدفع الديون المستحقة على الفريق منذ العام ١٩٩٢، ورفع الحجوزات التي كانت قد فرضت عليه في دائرة الإجراء والتنفيذ.

بالأمس زار صلاح جبارة ومعه مدير الفريق محمود جبارة مكاتب الضريبة في تل أبيب وسلما المسؤولين شيكات بقيمة سبعمائة وثمانية وستين الف شيكل موزعة على أربع وعشرين دفعة، بالمقابل الغيت الحجوزات على الفريق.

على صعيد آخر تم الاتفاق نهائياً مع ادارة هبوعيل بيتح تكفا على إعارة قلب الدفاع أڤي فلاتشر، والذي وقع رسميا مع الفريق الطيباوي. ومن المفروض ان يتم تسجيله اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات وكذلك في مكاتب اتحاد الكرة. كذلك من المتوقع ان يتم اليوم ايضا تسجيل المهاجم اوري كاراجولا والذي اتفق هو الآخر مع الفريق الطيباوي، بعد مفاوضات مكثفة انتهت بالأمس، بعد جسر الهوة، بين اقتراحات الطرفين المادية.

ويتدرب حاليا مع الفريق قلب الدفاع بريف حرمش وهو ايضا من هبوعيل بيتح تكفا، ومن المتوقع ان يتم التوقيع معه نظراً لرضى المدرب سمير عيسى عنه. وعلمنا من المدير الاداري انه من المتوقع تحرير ثلاثة لاعبين من الكادر الحالي، غير أنه لم يفصح عن أسمائهم.

ويستضيف الفريق الطيباوي ضيفه من نتسيرت عيليت في المباراة القادمة ضمن الاسبوع السادس لدوري الدرجة القطرية على الملعب البلدي في الطيبة في الساعة الثالثة من عصر يوم السبت.

مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة العليا ستؤجل
الدرجة الممتازة والقطرية ستواصل اللعب

* قررت سكرتارية اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة العليا، والتي كان محددا لها يوم السبت السابع والعشرين من الشهر الجاري. وجاء ذلك بعد أن قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اجراء المباراة المؤجلة بين منتخبي اسرائيل والنمسا ضمن تمهيدات القارة الأوروبية لكأس العالم في نفس هذا الموعد. ولم يتم تحديد موعد جديد لإقامة مباريات هذا الأسبوع، بانتظار ما ستسفر عنه المباراة وإمكانية صعود منتخب اسرائيل لملاقاة نظيره التركي في مباراة فاصلة، الأمر الذي يحتم نقل مباريات لأسبوع آخر، ربما العاشر.

في نفس الوقت تقرر عدم تأجيل مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية، وستجرى كما كان محددا لها في نفس اليوم، عدا مباراة تسفريرم حولون وهكواح، بسبب وجود لاعبين في منتخب الشبيبة ينتمون لهذين الفريقين.

(ايمان خالد)

محمود خليلية يودع هبوعيل كفركنا والادارة تفاوض اورن بوني بدلاً منه

* تنازلت ادارة هبوعيل كفركنا عن ضم قلب الدفاع الكسلاوي محمود خليلية، رغم مشاركته في معسكر التدريبات في هنجاريا، وذلك بعد ان ظهرت فوارق كبيرة في الاقتراحات المادية التي تم تبادلها بين الطرفين، كل ذلك رغم تحريره من هبوعيل اكسال دون مقابل وبعد ان تنازل عن مستحقاته بقيمة ١٥ ألف شيكل. واثر مراجعة حساباته تبين للاعب ان ما سيتقاضاه من كفركنا لا يناسب امكانياته تقرر ترك الفريق، بعد ان رفض يوسف طه مدير هبوعيل كفركنا زيادة العرض المالي.

وعلى الفور بدأت الادارة الكناوية الاتصال بقلب دفاع كريات شمونة اورن بوني، والمطلوب أيضاً من هبوعيل طوبا من الدرجة الثانية. لكن يبدو ان طلباته المادية العالية ستحول دون ضمه.

من جهة أخرى تم انتقال قلب الدفاع الكناوي اياد امارة نهائياً إلى صفوف الفريق الجار مكابي طرعان بعد ان تم تحريره من الفريق الكناوي بناءً على رغبته. في نفس الوقت ما زالت الخلافات قائمة مع المهاجم محمد الواكد الذي يقاطع التدريبات.

وحول هذه التطورات قال مدرب الفريق معاذ نصر الدين: أردت بقاء محمود خليلية، لأنه تأقلم مهنياً واجتماعياً، لكني لا أتدخل في الشؤون الادارية. حتى الآن تعاقدنا مع لاعبي تعزيز مغمورين وينقصنا قلب دفاع ومهاجم، وسنفحص امكانية ضم المهاجم اميل كاستيفيل والذي لعب الموسم الماضي مع مكابي الاخاء، ويتدرب حالياً في مجدال هعيمق.

(فهمي دراوشة)

أمس الثلاثاء
افتتاح ملعب شعب البلدي

• من رامي صديق •

* وسط أجواء احتفالية، وبحضور العشرات من مشجعي الرياضة والمسؤولين وادارات الفرق الرياضية وتحت رعاية رئيس مجلس شعب المحلي السيد فيصل شحيبر، افتتح أمس الثلاثاء، الملعب البلدي الجديد لشعب وبهذه المناسبة اقيمت مباراة احتفالية ما بين فريقي مكابي شعب من الدرجة الثالثة واتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة.

بداية ألقيت بعض كلمات الترحيب حيث تحدث رئيس ادارة سخنين مازن غنايم والذي تمنى بدوره لمكابي شعب النجاح وتحقيق الهدف المرجو، الارتقاء للدرجة الثانية. كما تحدث رئيس المجلس فيصل شحيبر والذي رحب بالضيوف وشكرهم لتلبيتهم الدعوة، كما وتعهد بدعم فريقي مكابي وهبوعيل شعب على أمل تحقيق الارتقاء للدرجة الثانية. كما وقام شحيبر نفسه بالتبرع بمبلغ (١٠٠٠) شيكل كدعم منه للفريق الشعباوي.

وفي استراحة ما بين الشوطين تم تكريم أبرز الشخصيات من أبطال الرياضة في مجالات مختلفة وادارات. كما وأقيمت في الحال حملة تبرعات والتي من المتوقع ان تكون قد وصلت حصيلتها إلى (٥٠) ألف شيكل هذا عدا عن تبرعات رجال الأعمال الذين وضعت لهم لافتات في الملعب.

ويبقى ان نذكر نتيجة المباراة النهائية وهي ٦:صفر لصالح فريق اتحاد ابناء سخنين، وفور انتهاء المباراة وزعت الميداليات على اللاعبين.

تجدر الاشارة أيضاً إلى ان المهاجم الروسي اندريه سوحاريبف لم يصل البلاد ولم يشارك في المباراة بسبب مشكلة في تأشيرة الدخول إلى اسرائيل، ومن المتوقع ان تحل المشكلة اليوم، على ان يصل اللاعب إلى البلاد غداً.

طلال دراوشة في حي هتكفا وبث مباشر

* أسندت لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد الكرة إلى الحكم الكسلاوي طلال دراوشة ادارة المباراة الهامة في الدرجة الممتازة بين بني يهودا وهبوعيل بيسان والتي ستقام عصر بعد غد الجمعة وسيتم نقلها ببث حي ومباشر في قنال الرياضة (٥).

وبهذا الخصوص قال دراوشة: هذا الموسم أتمتع بلياقة بدنية عالية، وهذا واضح من خلال المباريات التي قمت بالتحكيم بها، وأنا بانتظار الفرصة لقيادة مباراة في الدرجة العليا، كما وعدت من قبل المسؤولين. وقد حكمت مباريات لفرق هذه الدرجة في كأس التوتو وبنجاح تام.

(فهمي دراوشة)

النشاط الكروي اللبناني يستأنف في ٣ تشرين الثاني المقبل

* بيروت - و.ص.ف - اعلن عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم جورج سولاج ان «النشاط الكروي سيستأنف في تشرين الثاني المقبل بعد توقف ٥ اشهر تم على اثرها انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد».

وأضاف سولاج مدير العلاقات العامة في الاتحاد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، «ان مسابقة كأس النخبة السادسة التي ستبلغ قيمة جوائزها ١٣٩ الف دولار ستنطلق رسميا في ٣ تشرين الثاني المقبل على ان تسحب القرعة في ٢٦ تشرين الاول الحالي».

وذكر انه «بناء على قرار بالغاء جميع نتائج الدوري اللبناني الموسم الماضي، فان الاتجاه يسير نحو اقامة تصفية على طريقة خروج المغلوب بين فرق الدرجة الاولى على تشارك الفرق الستة الفائزة في كأس النخبة».

واكد ان «الاستعدادات جارية من اجل اطلاق بطولة الدوري في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني المقبل».

وكشف سولاج ان «اللجنة العليا للاتحاد ستسمح للاندية بالتعاقد مع ٣ لاعبين اجانب مع الموافقة على اشراكهم في مباراة واحدة لرفع مستوى التنافس».

وتابع «ستعرض اللجنة العليا على الجمعية العمومية الاحد المقبل ٣ نقاط اساسية تتعلق بالدوري وبتواقيع اللاعبين والغاء العقوبات بحق الاداريين واللاعبين».

واوضح «على صعيد الدوري، ونتيجة للقرارات السابقة المتعلقة بالابقاء على فرق الدرجة الاولى الـ١٢ دون هبوط الفريقين الاخيرين او باسقاط ٧ منها الى الدرجة الثانية، فلم يعد هناك مجال لطي هذه الصفحة الا بالغاء نتائج الدوري، وهذا ما اقرته اللجنة العليا».

واشار الى ان الاتحاد «سيطلب موافقة الجمعية العمومية بالابقاء على عدد الفرق في الدرجة الاولى (١٢) اضافة الى الفريقين الصاعدين من الثانية، وذلك لموسم واحد فقط، ما يجعل عدد اندية الدرجة الاولى ١٤ ناديا، وعدد الثانية ١٢ لهذا الموسم».

واضاف «ستقترح اللجنة العليا اسقاط الفرق الثلاثة الاخيرة في الدرجة الاولى في نهاية الموسم المقبل الى الثانية، على ان يصعد بطل الاخيرة الى الاولى استثنائيا ولمرة واحدة حفاظا على مستوى التنافس بين الاندية».

اما بالنسبة لتواقيع اللاعبين فقال «سيقترح الاتحاد تعديل المادة التي كانت تقيد حركة انتقالات اللاعبين بتجديد فترتها الزمنية من ١ حزيران الى ٣٠ تشرين الاول فقط من كل عام، بحيث يصبح بامكان اي لاعب ان يوقع على كشوفات النادي الذي يرغب في الانضمام اليه في اي وقت يسبق بدء اي بطولة او دورة بعشرة ايام، كما يمكنه التوقيع قبل ٧٢ ساعة من بدء المسابقة».

وختم «ستطلب اللجنة ايضا الموافقة على اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين والاداريين، وبالتالي الغاء جميع العقوبات التي كان فرضها الاتحاد السابق عليهم في الموسم الماضي».

الكؤوس الافريقية: برنامج عام ٢٠٠٢

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - في ما يلي برنامج مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم لعام ٢٠٠٢ كما اعلنها الاتحاد الافريقي.

• دوري الابطال:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- ربع النهائي (يتضمن ٦ جولات): من ٢ الى ٤ اب، ومن ١٦ الى ١٨ منه، ومن ٣٠ اب الى ١ ايلول، ومن ١٣ الى ١٥ منه، ومن ٤ الى ٦ تشرين الاول، ومن ١٨ الى ٢٠ منه.
- نصف النهائي: من ١ الى ٣ تشرين الثاني ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- النهائي: بين ٢٩ تشرين الثاني و١ كانون الاول ذهابا، و١٣ و١٥ منه ايابا.

• كأس الكؤوس:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- الدور ربع النهائي: من ٣٠ الى اب الى ١ ايلول ذهابا، ومن ١٣ الى ١٥ منه ايابا.
- الدور نصف النهائي: من ٤ الى ٦ تشرين الاول ذهابا، ومن ١٨ الى ٢٠ منه ايابا.
- النهائي: من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني ذهابا، ومن ٦ الى ٨ كانون الاول ايابا.

• كأس الاتحاد:

- الدور التمهيدي: من ١ الى ٣ شباط ذهابا، ومن ١٥ الى ١٧ منه ايابا.
- الدور الاول: من ٨ الى ١٠ اذار ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.
- الدور الثاني: من ١٢ الى ١٤ نيسان ذهابا، ومن ٢٦ الى ٢٨ منه ايابا.
- الدور ربع النهائي: من ٣٠ اب الى ١ ايلول ذهابا، ومن ١٣ الى ١٥ منه ايابا.
- الدور نصف النهائي: من ٤ الى ٦ تشرين الاول ذهابا، ومن ١٨ الى ٢٠ منه ايابا.
- النهائي: من ٨ الى ١٠ تشرين الثاني ذهابا، ومن ٢٢ الى ٢٤ منه ايابا.

وستسحب قرعة المسابقات الثلاث في نهاية كانون الاول على هامش مباراة الاياب من الدور النهائي لمسابقة دوري الابطال لهذا الموسم.

دورة دمشق الدولية: الوحدة والزمالك الى نصف النهائي

* دمشق - و.ص.ف - بلغ الوحدة السوري والزمالك المصري حامل اللقب الدور نصف النهائي لدورة دمشق الدولية في كرة السلة بعد تصدرهما مجموعتيهما على التوالي بفوز الاول على الحكمة اللبناني ١٠٥-٨٦ (الشوط الاول ٥٧-٤٦)، والثاني على الزهراء التونسي ٨٤-٦٩ (٣٧-٣٩) في صالة الفيحاء في العاصمة السورية.

في المباراة الاولى ضمن المجموعة الثانية وامام ١٠ الاف متفرج، خالف مدرب الحكمة التوقعات باشراكه تشكيلة احتياطية غاب عنها المحترفون، الامريكيان جوني رودز وفورد تشيرشل، والسنغالي اسان نداي، بالاضافة الى نجمي الفريق فادي الخطيب وايلي مشنتف بعدما فضل اراحتهم، فيما شارك الوحدة منذ البداية بمحترفيه الامريكي اندريه بيتس والبوغوسلافي فلاتكو اليتش والنجمين طريف قوطرش وانور عبد الحي.

وكان الوحدة تغلب على الحكمة ٩٥-٨٤ في الدور الاول من بطولة الاندية الاسيوية الاخيرة في دبي وافقده اللقب وبلغ بدوره نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

ويلغ الوحدة نصف النهائي مباشرة وسيلتقي اليوم الاربعاء الفائز في المباراة التي جمعت امس بين الرياضي اللبناني والاتحاد السكندري، في حين لعب الحكمة امس مع الجيش السوري والفائز منهما يلتقي الزمالك في دور الاربعة.

وفي مباراة ضمن المجموعة ذاتها، ضمن الاتحاد السكندري المركز الثالث الذي يخوله خوض مباراة فاصلة مع ثاني المجموعة الاولى لحجز بطاقته الى دور الاربعة بعد تغلبه على الاتحاد السوري ٩٥-٨٧ (الشوط الاول ٤٢-٣٦).

ورفع الاتحاد السكندري رصيده الى ٦ نقاط، فيما انهى الاتحاد مشاركته في المركز الرابع برصيد ٥ نقاط.

فوز الزمالك

وفي المجموعة الاولى، تغلب الزمالك حامل اللقب على الزهراء التونسي ٨٤-٦٩ الشوط (الاول ٣٧-٣٩) وهو الفوز الرابع على التوالي للزمالك انهى به الدور الاول في صدارة المجموعة برصيد ٨ نقاط وتأهل مباشرة الى نصف النهائي حيث سيلتقي الفائز في المباراة بين ثاني المجموعة الثانية وثالث الاولى.

اما الزهراء، فانهى الدورة في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط بعد تعرضه لاربع هزائم متتالية.

وضمن المجموعة ذاتها، انفرد الرياضي اللبناني بالمركز الثاني بتغلبه على الجيش السوري ٩٠-٨٠ (الشوط الاول ٤٤-٤٦).

وثأر الرياضي لخسارته امام الجيش ٧٩-٩٠ العام الماضي ضمن الدورة ذاتها.

ورفع الرياضي رصيده الى ٧ نقاط وسيلتقي مع الاتحاد السكندري لتحديد المتأهل الى الدور نصف النهائي، فيما جاء الجيش ثالثا برصيد ٦ نقاط وسيلعب مع ثاني المجموعة الثانية (الحكمة او الوحدة) من اجل البطاقة الرابعة المؤهلة الى نصف النهائي.

ترتيب المجموعة الاولى:

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٤	٤	-	٣١٢	٢٧٢	٨
٢- الرياضي	٤	٣	١	٣٦٥	٢٩٤	٧
٣- الجيش	٤	٢	٢	٣٢٢	٣١٠	٦
٤- الجلاء	٤	١	٣	٢٤٧	٣٠٥	٥
٥- الزهراء	٤	-	٤	٣٦٢	٣٢٧	٤

ترتيب المجموعة الثانية:

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الوحدة	٤	٤	-	٣٩٣	٣١٢	٨
٢- الحكمة	٤	٣	١	٤١٨	٣٥٢	٧
٣- السكندري	٤	٢	٢	٣٨٤	٣٦٦	٦
٤- الاتحاد	٤	١	٣	٣٣٢	٣٦٤	٥
٥- الجهراء	٤	-	٤	٣٣٣	٤٠٨	٤

مفكرة برنامج الدورين الثاني والنهائي

- الدور الثاني:
(١) الجيش - الحكمة
(٢) الاتحاد السكندري - الرياضي

- ١٧-١٠: الدور نصف النهائي:
الفائز في المباراة (١) - الزمالك
الفائز في المباراة (٢) - الوحدة

١٨-١٠: المركز الثالث والمباراة النهائية

كأس امم افريقيا ٢٠٠٤: برنامج التصفيات

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم برنامج التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة عام ٢٠٠٤ في تونس.

وتقام مباريات الدور التمهيدي بين ١٢ و١٤ تموز عام ٢٠٠٢ ذهابا، وبين ٢٦ و٢٨ منه ايابا.

اما مباريات الجولات الست في الدور الاول ضمن المجموعات السبع فتقام في المواعيد التالية: من ٦ الى ٨ ايلول ومن ١١ الى ١٣ تشرين الاول عام ٢٠٠٢، من ٢٨ الى ٣٠ اذار، ومن ٦ الى ٨ حزيران، ثم من ٢٠ الى ٢٢ حزيران ايضا، ومن ٤ الى ٦ تموز عام ٢٠٠٣.

وتتأهل الى النهائيات المنتخبات التي تحتل المركزين الاول والثاني من المجموعات السبع، وتنضم الى تونس صاحبة الضيافة وبطلة نهائيات عام ٢٠٠٢ المقررة من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط في مالي.

كأس الخليج الخامسة عشرة: تأجيل القرعة الى ٢٩ الحالي

* الرياض - و.ص.ف - اجل الاتحاد السعودي لكرة القدم موعد سحب قرعة دورة كأس الخليج الخامسة عشرة في الرياض الى ٢٩ تشرين الاول الحالي بدلا من ٢٢ منه

وتشارك في البطولة التي تستضيفها السعودية من ١٦ الى ٣٠ كانون الثاني المقبل فضلا عن البلد المضيف، الامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان.

وتحمل الكويت لقب بطلة النسختين الاخيرتين.

سيارات

سيارات امريكية
GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كاترلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كاترلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كاترلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/50000كم/052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢. للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٢١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كاترلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كاترلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦١٣٦
كاترلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ساتبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٢٥٠٦٨/٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاترلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كاترلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب برويير/٩٩/٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سفاري ٩٥/درجة ٢+/يد ثانية/وضع ممتاز/ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (كفكف)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى. محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦-٦٥٥٠٣٠٦/٠٤-٣٤٠٤٨٦/٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٣٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكسي سابقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٢٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في
بي ام في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تست سنة/سعر مغر/٠٥٢-٧٥٧٠٩١
٣٢٨ IA ١٩٩٩, جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤ ٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل
اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات مكيف اضافات ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكيف اوتومات مكيف - يد اولى تست لسنة ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٢ يد اولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٩٥٣٧٨ هاتف ٠٥٨٣٣٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكوبا/٨٧/٠٤-٦٤٦١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
سكوبا ٨٤ يد ثانية. حالة ممتازة ب ٠٥١-٧٦٠٩٤١
سكوبا ٨٤ وضع ممتاز ب ٠٥٤-٩٨١٣٤٤
كاديت ٨٨ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/D.L ١٩٩٣/٠٤-٦٤٦٩٣١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL, ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١٢١٦٥/٠٥١-٦١٥٥٣٢
DL٨٨/تست لسنة/١٦٠٠سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٣٠٩
٨٧/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣, ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦. تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني ١٦٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨. ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠سم٣ اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/054-964767
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٩٧-٠٥٨٨٠٤٠ امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٣٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤, ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٢-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبريس/٩٤/يد ثانية/تست لسنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/فرصة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٢٨٧١

هوندا
بكورد ٩٤ فضية ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا
تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ تل ٠٤-٦٣٥٣٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠, اوتومات, وضع ممتاز 050-501595
تويوتا كارينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٣٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
كورولا 95/1600سم٣/04-6745286/050-689644
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتازة ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
لاندكروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا
تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦, ٩٨/٥٢٠٠٠كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣, ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣, ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥٥-٠٥١٨١٥/٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٣
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو
دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تست لسنة/9861782/052-820448
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/يد ثانية/تست لسنة/٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتيك ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كانكسيا ٩٦/كوبيه/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/٩٢/يد ثانية/٠٥٠٢٣٣٦٣١٤
ريسير/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣١

ايسوزو
٤x٤, ٩٢ ديزل, وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل اضافات/ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤/ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات
فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/١٩٨٧/تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٣-٢٢٨٧٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢
أونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/١٦٠٠سم٣/٨٩/نق/٠٥٣-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/٩٦/١٤ مقعد/٠٥٣-٨٣٢١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب ٠٥٣-٥٦٨٢٤٣
أونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٣
بونتو XLV/٩٩/مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣-٢٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/١٤٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI١٩٠٠ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
تيبراليغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب ٠٥٠-٣٢٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو
شاحنة فولفو F10 رقبة/٨٣/بحالة ممتازة. ٠٥٩٦١٣٧٨/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F١٢ - ٤/٨ - ٣٤ طن ١٩٨٩/رقبة خلفية/٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502
940/92/تست لسنة/052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠سم٣/تست لسنة/٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٧٣٣٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - GLE٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠سم٣/ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤/ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/٢٣٠٠سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/٩٤/٢٣٠٠سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٣/وضع ممتاز/للاتصال ٠٤-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
C٢٠٠/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فانهول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣٦١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٣٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S/٩٧/اضافات/ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦+٩٧+٩٨/ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠/٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد
ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٢١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠سم٣ الحركة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٧٣٢٣٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
ترانزيت ٩٢/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٣
سييرا GL٩٠/١٦٠٠سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين
جيتا ٨٨/١,٦سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولسفاجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦١٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/96/ديزل/050-236314
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٧٣

اودي
اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دراولي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/وضع ممتاز/٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي
لانترا ستيشن/96/160كم/اوتومات/تست لسنة/055-359072/04-6293477

تراكتورات
لاندني/F65/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٦٩٨٠١٣٣

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٧/١٠

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - تشاك بين.
١٦.٣٠ - توأم.
١٦.٥٥ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٥ - اساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الكلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.١٠ - اغان باقية.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - في أحسن العائلات.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١١.٠٠ - لي ولي فقط.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
١٢.٣٠ - في أعقاب الأب.
١٣.٠٠ - أهل وجراء.
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - أنت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - محكمة إيمي.
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - ينشر لاحقا.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - «أهل الريتنغ».
٢٢.٢٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٠٥ - «أوز».
٢٤.٠٠ - أخبار.
٢٤.٠٥ - أوز - تتمة.
٢٤.٣٠ - «كتسريم بريشيت».
١.١٠ - ملف قتل.
٢.٠٠ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٢.٥٥ - من قاعة الاحتفالات.

نتائج اللوطو

٢ - ٢١ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٠ - ٤٠

والرقم الاضافي ٢٧

نتائج السوبربول

١١٢٦١٥

والحرف هو ד

حل اللغز الماضي

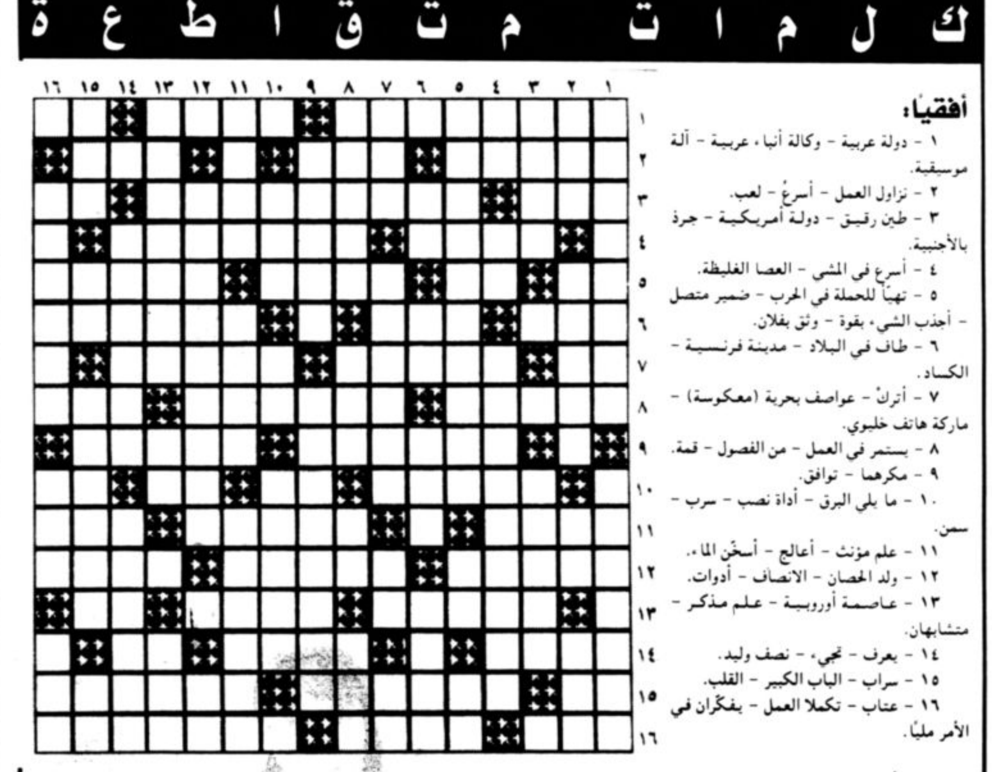
أفقيًا:

١ - البحتري - الفرزدق ٢ - بدر شاكر السياب ٣ - رم - ر ر - تمل - نادمًا ٤ - ناهد شريف - قد ٥ - هاملت - بح - ق ق - قصة ٦ - برحبون - ها - يحارب ٧ - لي - الأيك - سن ٨ - نعتني - ملأ - وجم ٩ - اف - التلف - المنهس ١٠ - جاء - يم - جاملت - دل ١١ - يفلح - سا - ليمان ١٢ - سم - يحللن - سحابة ١٣ - إعراب - عقلت - قصد ١٤ - ايمن زيدان - ريق ١٥ - ابراهيم الصحن - ن ن.

عموديًا:

١ - ابراهيم ناجي - أ أ أ ٢ - لدم - آر - عفاف شعيب ٣ - بر - أمحلت - المرمر ٤ - حشر - لبينا - أنا ٥ - تارنتو - يلي - بيزه ٦ - رك - نا - تمسح - ي ي ٧ - يرتهب - ليل - العدم ٨ - أمدحها - فج - لقاء ٩ - اللش - ايم - النلنل ١٠ - لس - رق - كلامي ١١ - فينيقي - اللمس - شح ١٢ - رائف - حس - متاحف ١٣ - زيد - قانون - ناصر ١٤ - مقصر - جهد - بدين ١٥ - قتادة بن مسلمة - قن.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - دولة عربية - وكالة أنباء عربية - آلة موسيقية.
٢ - تزاول العمل - أسرعُ - لعب.
٣ - طين رقيق - دولة أمريكية - جرذ بالأجنبية.
٤ - أسرع في المشي - العصا الغليظة.
٥ - تهيأ للحملة في الحرب - ضمير متصل - أجذب الشيء بقوة - وثق بفلان.
٦ - طاف في البلاد - مدينة فرنسية - الكساد.
٧ - أترك - عواصف بحرية (معكوسة) - ماركة هاتف خليوي.
٨ - يستمر في العمل - من الفصول - قمة.
٩ - مكرهما - توافق.
١٠ - ما يلي البرق - أداة نصب - سرب - سمن.
١١ - علم مؤنث - أعالج - أسخّن الماء.
١٢ - ولد الحصان - الانصاف - أدوات.
١٣ - عاصمة أوروبية - علم مذكر - متشابهان.
١٤ - يعرف - تجيء - نصف وليد.
١٥ - سراب - الباب الكبير - القلب.
١٦ - عتاب - تكملا العمل - يفكّران في الأمر مليًا.

عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - وحدة قياس مسافة (بالجمع).
٢ - رفع الشيء (معكوسة) - نقيض قاريا - كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم - ارتفاع.
٣ - هادن وصالح - ما يملكه المرء من أشياء.
٤ - جرب الجمل - للنفي - ولاية امريكية.
٥ - مطرب لبناني - حفر البئر - فأس ضخمة.
٦ - متشابهان - انت بالأجنبية - سند - عملة عربية.
٧ - حرف أبجدي - الليث - حرف عطف - من أسماء الفأس.
٨ - تهدمان الحائط - أجمع الشيء - للتعريف - حرف أبجدي.
٩ - مددتم فلانًا بالمال - مطرب مصري.
١٠ - أكره الشيء - نصف نرسم - ناقلة الشيء.
١١ - الجوهر - لجأت الى - قرابة (بالجمع).
١٢ - مطرب لبناني - للنهي.
١٣ - التلال - للتذمر - عبس وجهه من الغضب.
١٤ - تختفي عن الأنظار - العجوز الضعيف.
١٥ - منزل - اسم موصول - اختبار - متشابهان.
١٦ - من الزهور - اصلحت البناء - غصن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تفكر بما يفكر به الآخرون ولا يبوحون به.

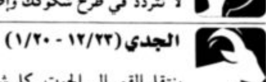
السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

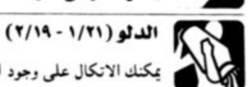
العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

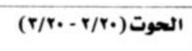


القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
يمكنك الاتكال على وجود اصدقاء حقيقيين قربك.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٧/١٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/١٠/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢٩٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨١٠	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٤٤	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٤٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩١٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٢٣٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٠٤٥١	ش.ج
* «أسود»	٤.٢٩ - ٤.٣٢	ش.ج

لوسي ليو نجمة أمريكا الجديدة

*اكتسبت الممثلة لوسي ليو، شعبية واسعة في شوارع لوس انجلوس بعد ان لعبت ادوار شخصيات قوية في عدة مسلسلات وافلام امريكية وكان اول الادوار التي تألقت فيها هذه الممثلة الصينية الاصل على نطاق واسع في هوليوود هو دور البطولة النسائية في فيلم «اعادة الدفع» امام ميل جيبسون.

وتلا ذلك دورها في مسلسل «آلي ماكبل» حيث لعبت شخصية المحامية لينج وو



قبل ان تصبح نجمة فيلم ملائكة شارلي الذي نزل دور العرض هذا العام. وكانت ادوارها هذه كلها تتطلب رسم ملامح شخصية قوية واحياناً عدوانية خصوصاً ضد الرجال.

يقول عنها الممثل جريج جيرمان الذي مثل امامها في آلي ماكبل انها في الحياة العادية تكون «حنونة ومهتمة بأمورها فقط على عكس ما هي عليه في السينما».

اما هي فتقول عن نفسها: «كنت طوال حياتي فتاة خجولة وكان علي تعلم ان بمقدوري ان اتكلم مع الآخرين دون ان تحدث لي مصيبة». تحمل لوسي شهادة في اللغات الآسيوية من جامعة ميتشيجان. وقد ولدت في نيويورك بعد ان هاجر والدها من الصين الى هناك.

وتؤكد لوسي على انها حاولت كثيراً ضرب نوع من التوازن بين اصولها الثقافية الآسيوية وبين وصفها الجديد كمواطنة امريكية. تقول: كنت سعيدة في المشاركة بفيلم «ملائكة شارلي» لانه من نوع الافلام الشعبية. فقد كان يمثل فرصة لي للانخراط في الثقافة الامريكية وان اصبح جزءاً منها.

نكا كوستا تعود للأضواء عبر أغنيتها «مثل ريشة»

*من خلال شريط الفيديو المذهل الذي قدمته المغنية نكا كوستا، والذي تصدرته اغنيتها «مثل ريشة» تعود الى الاضواء مجدداً، وهي الاضواء التي عرفتها وهي لاتزال في الخامسة من عمرها، فهي ابنة دون كوستا، منتج معظم اعمال فرانك سيناترا، وقبل ان تبلغ العاشرة من العمر كانت تحولت الى الصبية النجمة التي تجوب ارجاء اوروبا.

غير ان انطلاقها بصحبة اصدقاء لها الى استراليا جعلها تمضي عدة سنوات بعيداً عن الاضواء لتعود الى الجمهور اخيراً عبر «مثل ريشة» التي يقول النقاد عنها انها بالموسيقى والفيديو تعيد اليك اصداء الزمن الذي كانت فيه الموسيقى حرة وحية معاً، وعندما كان تجاوز الافاق هو الملاذ الاخير للبراءة، وهو بالضبط ما تقوم به نكا كوستا بشعرها الاحمر وعينيها النجلاوين اللتين تبدوان كأنما خرجتا من اسطورة شرقية عن الكنوز والاسرار.

تصوير فيلم حول حياة المغنية اليونانية ماريا كالاس

*قريباً سيتم في بلدة «اوسونا» الاشبيلية والعاصمة القرطبية تصوير الانتاج الاوروبي المشترك «كالس للأبد» المقتبس عن حياة المغنية اليونانية ماريا كالاس والذي سيركز على مقاطع متعددة من اوبرا «كارمن» التي سجلتها الفنانة لكنها لم تتمكن من ادائها.

وعلى الرغم من ان الفيلم الذي يخرجه فرانكو زيفيرلي، يعتمد على قائمة طويلة من الممثلين مثل جيرمي ايروس وخوان بلورايت والاسبانيين مانويل دي بلاس وانجيلا مولينا، الا انه لن يشارك في عمليات التصوير في الاندلس سوى الممثلة الفرنسية فاني اردان التي تجسد شخصية ماريا كالس وترافقها جوقة «كاخاسور» الموسيقية، وذلك كما ذكرت مصادر الشركة المنتجة الاسبانية «اليكميا سينما» التي تشارك في هذا العمل.

وهكذا سيتركز التصوير في بلدة «اوسونا» على شارع «سان بيدرو» احد الشوارع الاكثر تقليدية في البلدة الاشبيلية بسبب ابنيتها التي تعود الى القرن الثامن عشر حيث سيصور مشهد الجزء الرابع من اوبرا «كارمن». بعد ذلك سينتقل الفريق الى قرطبة لتصوير موت بائعة السجائر الاشبيلية.

فيلم «كالس للأبد» انتاج مشترك بين اسبانيا وايطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا ورومانيا ولقد تسلم مساعدة من المجلس الاوروبي تقدر بنحو ٦٥٠ مليون يورو، ويركز على السنوات الاخيرة من حياة المغنية في باريس وهي الفترة التي عملت خلالها مع زيفيرلي نفسه.

طوفان سينما الشرق يجتاح صالات الغرب

*يبدو ان يومنا هذا هو يوم السينما الآسيوية بامتياز فالدول شأن الممثلين والمخرجين تمر في سنوات ذروة في النجومية، وعلى سبيل المثال كانت ايطاليا محط انظار السينمائيين بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، كما شدت موجة السينما الجديدة في فرنسا انظار العالم في نهاية الخمسينيات فيما تألقت السينما التشيكية قبل الغزو من جانب السينما الروسية في العقد الذي يليه.

وعلى الرغم من الأفلام الآسيوية التي تبقى في الذاكرة لا تزال قليلة فان الشرق الآن يطلق طوفانا من الانتاج السينمائي يجتاح الغرب. ومع ان النجاح الذي حققته افلام مثل «النمر» و«التنين الخفي» قد لا يتكرر قريبا جدا، الا انه اطلق حالة من الاهتمام البالغ في سينما هونج كونج وتايوان والصين.

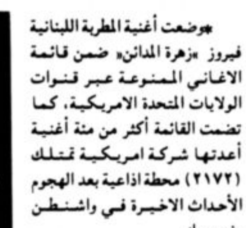
ومن الافلام الآسيوية التي حققت نجاحا كبيرا هذا العام هناك فيلم .. مزاج للحب .. تلاه فيلم «سحر الظل» الذي يحقق نجاحا واسعا هذه الايام. ومن هذا الشهر بالتحديد تستغل ثلاثة افلام صينية جديدة هذا النجاح لتعرض على الغرب والعالم اجزاء من التاريخ والثقافة الصينيين.



وهذه الافلام هي «قاعة النساء» من بطولة لويان واخراج ييم هو، وفيلم «المد والزمن» من بطولة نيكولاس تسي وكاثي تشوي.

زهرة المدائن ممنوعة بأمريكا؟





*وضعت أغنية المطربة اللبنانية فيروز «زهرة المدائن» ضمن قائمة الاغاني الممنوعة عبر قنوات الولايات المتحدة الامريكية، كما تضمت القائمة أكثر من مئة أغنية أعدتها شركة امريكية تمتلك (٢١٧٢) محطة اذاعية بعد الهجوم الأحداث الاخيرة في واشنطن ونيويورك.

ميرفت أمين.. نصابة؟

*تستعد الفنانة ميرفت امين، حاليا، لخوض تجربة سينمائية جديدة، من خلال الفيلم الكوميدي البوليسي «النصب على الطريقة الحديثة» تأليف واخراج اشرف الشلقاني، في أول تجربة له مع كاميرا السينما.

يشارك في بطولة الفيلم هاني رمزي، حنان ترك، ماجد كدواني، فؤاد خليل، يوسف داوود وماجدة زكي، وتجسد ميرفت امين في الفيلم دور ام لشاب وفتاة يفشلان في دراستيهما وينضمان الى احدى عصابات النصب التي تطبق اساليب حديثة وغريبة، وتحاول الام طوال الوقت اثناءهما عما يفعلانه، إلا انها تجد نفسها بعد ذلك متورطة معهما.

ماجدة في قصة حب؟



*بدأت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، قراءة سيناريو فيلمها السينمائي الجديد الذي يحمل عنوان «قصة حب» الذي يشاركها بطولته النجم الاسمر أحمد زكي.

تدور احداث الفيلم حول نجمة غناء مشهورة تتعرض لمحاولات اغتيال وتحاول الاختفاء، الا ان الامور تتطور عندما ينقلب الحال ويقع الرجل المكلف بقتلها في حبها ويبدأ في الدفاع عنها وحمايتها من الجهة التي تريد التخلص منها.

وكانت الفنانة ماجدة الرومي قد أحيت، مؤخراً، العديد من الحفلات الغنائية في كل من تونس والاردن.

العلايلي... طبيب؟

*بدأ الفنان عزت العلايلي، تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد «المهنة طبيب» قصة وسيناريو وحوار د. محمود دهموش وبطولة هشام عبدالحميد ونرمين الفقي ونهال عنبر واخراج أحمد توفيق وتدور أحداثه في ١٥ حلقة حول المواقف التي يتعرض لها الطبيب اثناء مزاولته لعمله مع مرضاه وأصعب اللحظات التي تواجهه.

المسلسل من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي في مصر وقد بدأ تصويره داخل أحد المستشفيات لحين تجهيز الديكورات الخاصة في استديو نحاس في مدينة السينما.

أحمد بدير وعلاقته بالامام سفيان الثوري؟

*ألغى الفنان احمد بدير، الموسم الصيفي لعرض مسرحيته «شقع بقع» ورفض استمراره في تقديم المسرحية حتى شهر رمضان وذلك حتى يتفرغ تماماً لبطولة حلقات المسلسل الديني، «الامام سفيان الثوري» التي تقرر عرضها ضمن المسلسلات الرمضانية الجديدة في القاهرة وعدد من الفضائيات العربية في وقت واحد.

يجسد احمد بدير في المسلسل دور الداعية الاسلامي الامام «سفيان الثوري» الذي لعب دوراً مهما ومؤثراً في ارساء العديد من المفاهيم الصحيحة في تطبيق الشريعة الاسلامية في عهد الدولة العباسية وتحديداً خلال فترة خلافة ابي جعفر المنصور وابنه «المهدي».



شركة تلجأ للصين لانتاج عقاقير مستخلصة من حشرات

(ص ١٢، ١٣)

التيتي في مكابي الاخاء الناصرة وقد يشارك في المباراة أمام رعنانا

(«الاتحاد» الرياضي ص١٨، ١٩)

حفل زفاف جماعي ل ٤٨٧ زوجا في العراق



* بغداد – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان بغداد شهدت امس الأول الاثنين، حفل زواج جماعي شمل ٩٧٤ من الشبان والشابات (٤٨٧ زيجات) رعاه الرئيس العراقي صدام حسين.

ونظم حفل الزفاف الجماعي الاتحاد العام لشباب العراق الذي يرأسه عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي وذلك في نادي الجادرية المطل على نهر الفرات.

واوضح مصدر في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ان «حفل الزفاف الجماعي يحظى بدعم ورعاية كريمة من قبل الرئيس صدام حسين ومتابعة مستمرة وأشراف مباشر من قبل عدي صدام حسين رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق للتخفيف عن كاهل الشباب في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق».

واضاف ان الاتحاد تحمل مصاريف بزات الزفاف والنقل وتقديم وجبات الطعام وسكن المتزوجين لمدة ثلاثة ايام في فنادق الدرجة الاولى.

وبحسب المصدر ذاته فان حفل الزفاف الجماعي هذا يندرج في اطار الاحتفالات بالذكرى السادسة للاستفتاء العام على تولي صدام حسين منصب رئيس الجمهورية في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٩٥ والذي حصل خلاله على ٩٦ . ٩٩ ٪ من الاصوات.

رمال من الصحراء تتساقط امطارا فوق جنوب السويد

* غوتيبورغ- و.ص.ف- اعلن معهد البيئة السويدي، امس الثلاثاء، ان امطارا من رمال الصحراء انهمرت قبل ظهر امس الاول الاثنين، في سكانيا وعلى الساحل الجنوبي الغربي للسويد فكست السطوح والارصفة بطبقة رقيقة من الغبار المغري.

واثار تلوث مياه الامطار فضول السكان فأجريت تحاليل على عينات منها كشفت وجود ذرات رمال دقيقة للغاية. وسبق ان سجلت هذه الظاهرة غير انها نادرة للغاية. وهي ناجمة عن عاصفة رملية هبت في الحادي عشر من تشرين الاول، في الصحراء في وسط القارة الافريقية، وفق ما اوضح المعهد في بيان.

وحملت الرياح معها مليارات الذرات المجهرية وبعد ان قطعت بها الاف الكيلومترات شمالا، افرغت كتلة الغيوم حمولتها الغريبة فوق السويد.

وتابع معهد غوتيبورغ ان الرياح كانت لا تزال تهب امس الثلاثاء، في اتجاه الشمال، ما ينذر بتكرار الظاهرة ذاتها في الايام المقبلة في داخل الاراضي السويدية.

الكويت تعتزم اطلاق قناة فضائية اخبارية قريبا

* الكويت – و.ص.ف- صرح وزير الاعلام الكويتي احمد الفهد الصباح، ان الكويت تستعد لاطلاق قناة فضائية اخبارية مستقلة ستعمل وفق «آليات تواكب التطور» الذي تشهده المحطات الفضائية الاخرى.

وكان وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح اعلن في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الامة الكويتي امس الاول الاثنين، «استحداث قناة تلفزيونية على مستوى متقدم من التقنية والتجهيز تعنى بالشؤون الاخبارية والثقافية».

ونقلت الصحف الكويتية امس الثلاثاء، عن الشيخ احمد قوله ان «المحطة الفضائية الكويتية ستبدأ بثها حالما تستكمل استعداداتها الفنية والبشرية»..

واكد احمد «اهمية استقلال هذه القناة عن وزارة الاعلام لتباشر دورها الاعلامي وفق آليات جديدة تواكب التطور الذي تشهده المحطات الفضائية الاخرى».

ودعا الى «توسيع هامش الحرية» الصحفية «بمسؤولية ورقابة ذاتية، بعيدا عن الحسابات السياسية والاعلامية، مؤكدا ان وزارة الاعلام الكويتية «ستدعم هذا التوجه».

يذكر ان للكويت اربع محطات تلفزيونية احداها فضائية منوعة. وهناك محطة تبث باللغة الانكليزية واخرى مخصصة للاخبار الرياضية ومحطة للمنوعات.

«مزاد الرحلات..»: قطع نادرة تحكي بعضا من تاريخ الشرق لدى سوذبيز

* نيقوسيا – و.ص.ف – من صفاء كنج- تستعيد اكثر من ٦٠٠ من اللوحات والصور والمخطوطات والخرائط والكتب التي تعرضها دار سوذبيز للمزاد اليوم الاربعاء في لندن وبعضها شديد الندرة جزءا من تاريخ البلدان المشاطئة للبحر المتوسط والشرق اوسطية امتدادا من المغرب غربا الى الحجاز شرقا وصعودا حتى اسطنبول مرورا باليونان.

ومن المعروضات المهمة في «مزاد الرحلات: البحر المتوسط والشرق الاوسط» نسخة من القرآن الكريم تعود الى العام ١٦٩٤ وكانت تعتبر حتى العام ١٩٨٧ اول نسخة مطبوعة منه . وتعرف هذه النسخة باسم «قرآن هامبورغ» نسبة الى مقتنيها المستشرق براهام هنكلمان من هامبورغ وكان يامل في ترجمة القرآن الى اللاتينية.

ويلقي المزاد الضوء على اعمال الكاتب المصري يعقوب صنوع (جيمس صنوع) (١٨٣٩-١٩١٢) الذي اكدت الدار نفسها انها من «الاعمال الشديدة الندرة» للكاتب الذي عرف بلقب «الشيخ ابو نظارة» والذي اعتبره الخديوي اسماعيل مؤسس المسرح المصري ولقبه «بموليير المصري» قبل ان يغضب عليه . وصنوع كان مع معاصريه آديب اسحق وعبدالله النديم من الرفاق المقربين لمحمد عبده وجمال الدين الافغاني الذي شجعه على نشر مجلة «ابو نظارة زرقا» التي تعرض الدار نسخا منها.

ولد يعقوب صنوع لابوين يهوديين وتعلم منذ صغره قراءة التوراة بالعبرية والقرآن بالعربية والانجيل بالانكليزية قبل ان يتعلم الايطالية والفرنسية . ولاقت مجلته التي اعتمدت لاول مرة الرسوم الساخرة واللهجة العامية رواجا بين المتعلمين وغير المتعلمين. وبين اذار ونيسان ١٨٧٧، صدر ١٥ عددا من المجلة لكن هذه الاعداد كلها فقدت ويقال انها صودرت وحرقت بسبب لهجتها اللاذعة في تناول المشكلات السياسية والاقتصادية.

وانتقل صنوع الى المنفى في فرنسا في ٢٢ حزيران ١٨٧٨، من حيث واصل اصدار مجلته التي كانت تكتب بخط اليد بالعربية والفرنسية وتنسخ ليتوغرافيا وترسل الى مصر حيث كان يوزع من كل عدد منها حوالي ٣٣٠٠ نسخة، وهو رقم كبير جدا بمقاييس تلك الايام.

وتتضمن المجموعة التي جمعتها شركة «ايجيبتوفيليا» المتخصصة بالكتب القديمة المتعلقة بالشرق الاوسط ولا سيما مصر معظم اعداد المجلة الصادرة بين اب ١٨٧٨ و١٩٠٥، تحت اسمائها المختلفة من «رحلات ابو نظارة» و«ابو زمارة» و«الحاوي» و«جريدة ابو نظارة» بالاضافة الى اعداد من مجلة «التودد» التي اصدرها صنوع وعدد من الكتب التي الفت عنه.

ويتضمن باب الكتب كذلك كتيبا بعنوان «مكة» يعود الى العام ١٨٦٥ ويعتبر من اندر اعمال المؤرخ والرحالة ريتشارد بورتون وهو عبارة عن دليل اعد ليقدم مع محاضرة عن كتاب «الحج الى مكة والمدينة» للمؤلف نفسه. وفي المجال يعرض كذلك كتيب بعنوان «صور من مكة» (بيلدر آوس مكة) اعده المستشرق الهولندي سنوك هورغرونيو ويتضمن حوالي ٢٠ صورة فوتوغرافية التقطها واخرون في نهاية القرن التاسع عشر . وهورغرونيو من المصورين غير العرب الاوائل الذين اهتموا بمنطقة الحجاز.

كما تعرض الدار صورا فوتوغرافية ورسومات للمحمل المصري الشريف، حيث كان الحجاج المصريون يحملون معهم كل سنة كسوة جديدة للكعبة من الحرير الاسود المطرز بآيات قرانية من خيوط الذهب، تعود الى اواخر القرن ١٩ وبداية القرن العشرين.

ومن الكتب الملفتة المطروحة في المزاد الطبعة الاولى لكتاب «الارض المقدسة» (ذي هولي لاند) وهو من اهم اعمال ديفيد روبرتس ويحتوي على نسخ ليتوغرافية للوحاته عن بعلبك والبتراء ومصر وفلسطين.

اما في باب اللوحات والرسوم، فتعرض اللوحات التي تفوق مئتي لوحة المشاهد المتنوعة التي جذبت الرسامين المستشرقين ومنهم بومون وكورودي وجيراردين وفرير وفريوكهوفن ودودويل وجوردان وشون، وتقدم نقلا امينا لمظاهر الحياة كما رأوها في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين متنقلين بين الاسواق الشعبية والقصور والمشاهد الطبيعية.

وتتضمن هذه المجموعة خصوصا مشاهد من القدس بشوارعها القديمة ولا سيما مسجد عمر وكنيسة القيامة . وتنتقل الى الحياة في الصحراء وعلى طريق القوافل مرورا بالمناطق الاثرية من الاهرامات الى سيناء فالبتراء وصيدا وصور وبعلبك وطرابلس وتدمر وصولا الى اسطنبول. كما تتضمن المجموعة بعض اللوحات التي تنقل مشاهد من مخادع الحريم وسوق الرقيق.

وتقدم الدار في باب الخرائط مجموعة كبيرة من الخرائط القديمة واللوحات المحفورة التي يعود تاريخ بعضها الى منتصف القرن السادس عشر وبينها خريطة نادرة للسعودية تعود لاواخر القرن السابع عشر، واخرى لمدن عربية مثل القاهرة والقدس.